

2271
.5088
.3895
.1966

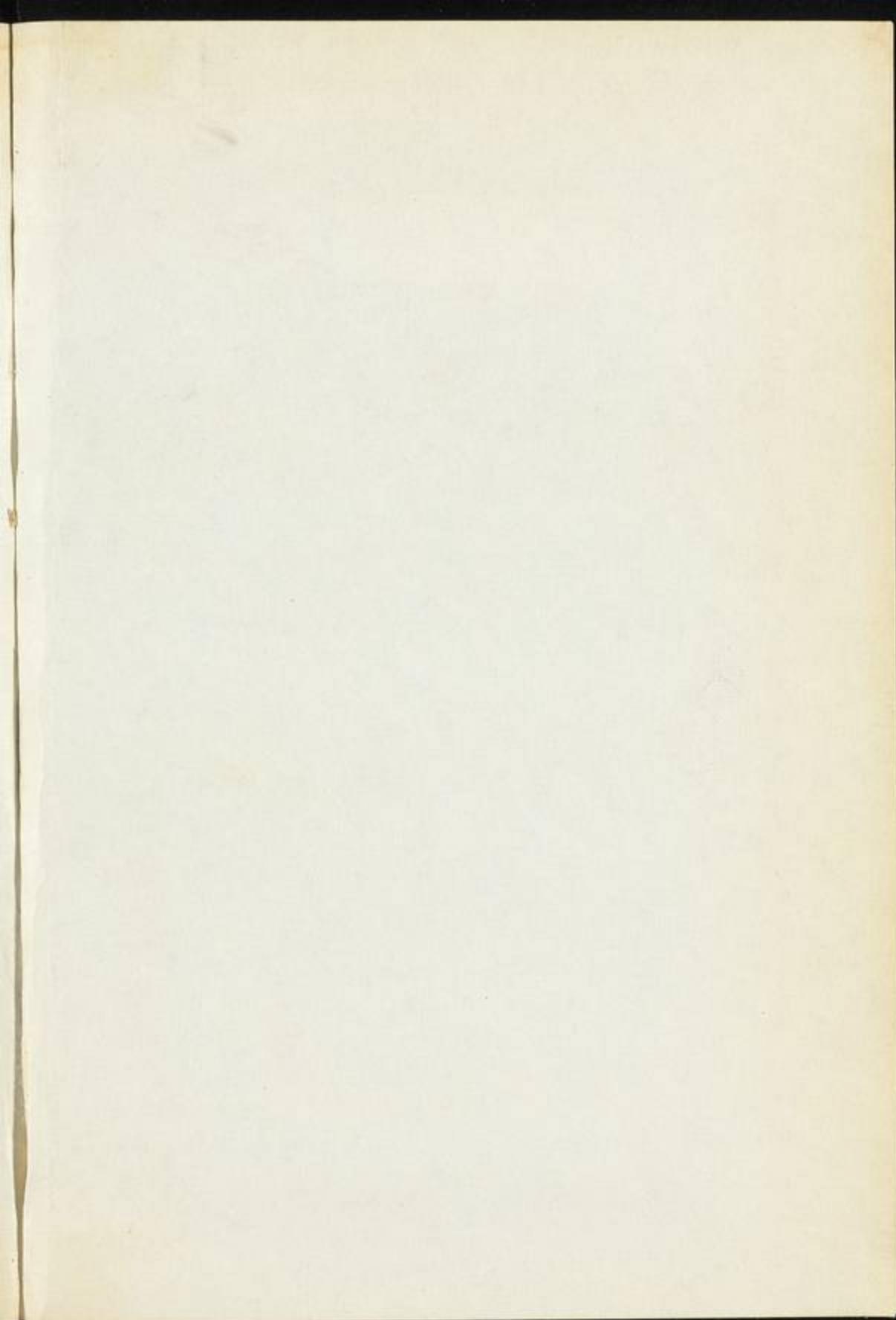
2271.5068.3895.1966
al-Khatib
al-Tatfīl

2271.5088.3895.1966			
al-Khatib			
al-Tatfil			
DATE	ISSUED TO		
DATE ISSUED	DATE DUE	DATE ISSUED	DATE DUE
DUE JUN 15 1986	JUN 6 1986		
DUE JUN 15 1987			
DUE JUN 15, 1987			

PRINCETON UNIVERSITY LIBRARY



32101 013651979



al-Khatib, al-Baghdadi

al-Tatfil

النَّظِيفَيْنَ

وَكَايَاتُ الطَّفَلَيْنَ وَجَبَارَهُمْ وَنَوَادِرَ كَلَامَهُمْ وَشَعَارَهُمْ

للحافظ المؤرخ أبي بكر أحمد بن علي بن ثابت
الخطيب البغدادي

Pm

المنوفى عام ٤٦٣ هـ / ١٠٧١ م

قدم له وعلق عليه

كاظم المظفر

منشورات المكتبة الحيدرية ومطبعها في النجف

١٣٨٦ - ١٩٦٦ م

2271
5088
3895
• 1966

لِبَسِ اللَّهِ مُحَمَّدُ زَيْنُ الدِّينِ

[التطفيل] بوعنه وأنتار

بقلم :



كان العرب في الجاهلية وصدر الاسلام يعيشون حياة متشابهة من حيث المستوى المادي ، وأسباب العيش . وإذا كان هناك من تفاوت بين الناس في بعض المراكز المدنية ، كالطائف ومكة واليمن وبصرى والخيرة وبثرب ، فهو لم يكن إلا شذوذآ ، والنجرار الكبار في تلك المراكز كانوا يعودون على الاصابع ، وهم - في الحقيقة - لا يتميزون عن سواهم من الفقراء إلا بفروق بسيطة في نوعية المأكل والمشارب .

وحين امتدت الفتوحات الاسلامية إلى الدول المجاورة ، وزاروا
العرب مع الحضاراتين الفارسية والرومانية ، نقلوا إليهم أدوات الترف
وعادات الموسرين والدهاقين من الفرس والروم ، فإذا أطهوا تغفر فاهما
بين من دعوا بالخاصة ومن دعوا بالعمامة ، وإذا الامراء والخلفاء والفواد
يتخذون من أسباب النعيم والرقاء ما لا يحصى او ي تعد ، وإذا سواد
الناس يزدادون فقرآ على فقر ، فيزدادون بالتالي بؤساً وحرماناً وشقاءً .
وأنت تستعرض حقبة اليسار والترف التي نعم بها خاصة رجال
الدولة العباسية ، والتي أعقبت أيام الخليفة المهدى بن المنصور ، فتلاحظ
حياة أولئك الرجال وما حفلت به من ألوان البذخ والاسراف إذ تراهم

يحيون في قصور هنيفه تسجو في ظلال الاشجار وتشرق بنضارة النعم ،
فيها مسورة حمر ومحصفرة ، وجدران ذهبت بالابريز وموهت باللازورد
ونفشت بالصور ، وأزدانت بالتماثيل ، وفيها أبواب ضخام ، تتدلى منها
مسامير من ذهب قمت رؤوسها بالجواهر النفيس ، وفرض مختلفات الفروق
والصنوف ، وبسيط زر كشت بالتضار وطرزت بالحرير (١) .

وهم - بعد ذلك - يلبسون الوشي والظفر ، ويأكلون ما لذ وطاب
ولا يبالون في سبيل ترفهم هذا انت يعلموا الفرار بمح بالفستق المقشر
ويسلوها اللبن والحلب (٢) .

ومن ألوان الترف التي تجاوزوا فيها الحدود . ان المهدى أعد
زواج ابنته الرشيد من الفرش والملاع والآنية والآلات وصناديق الحلى
والجواهر والأكاليل والتبيجات . وقياب الفضة والذهب ومثاقيل المسك
والعنبر ، ما أنفق عليه مقدار خمسين مليون دينار (٣) وعلى الرغم من
ضخامة هذا المبلغ وعدم قبوله للصدقين ، ومهما اردنا ان نختصر هذا
المبلغ ، فإنه لم يزل غير قادر لدلالة الثروة الهائلة والامراف الشنيع !
وبلغت ثروة بعض التجار البغداديين مبلغاً كبيراً . فقد صودرت
- أيام المقتدر - أموال الناجر ابن الجصاص الجوهري ، فبلغ مجموع

(١) ابن المعتر : طبقات الشعراء ص ٩٥ .

(٢) ابن أبي اصيبيعة : عيون الانباء ج ١ ص ١٤٠ ، وانظر ايضاً :

صلاح الدين المنجد : الظرفاء والشحاذون ص ٨ - ١٢ .

(٣) المنجد : الظرفاء والشحاذون ص ١١ ، عن عيون التواريخ ،

لابن شاكر حوادث سنة ١٦٥ - مخطوط - .

امواله المنقوله فقط مدة ملايين دينار (١) . . . ومن سخرية القدر اون يكون ابن الجصاص هذا مضرب المثل في الغفلة والبلهه والحق ! ونفالت عنه في هذا الباب نوادر متى (٢) .

وحيث عزل الخليفة المقتدر وزيره ابن الفرات للمرة الاولى سنة ٢٩٩ هـ واستصفي امواله ، كان ما يملكه ابن الفرات هذا من العين والورق والضياع والآثار ما يحيط بعشرة ملايين دينار (٣) .

ومات الخليفة المكتفى سنة ٢٩٥ هـ وقد خاف في بيوت المال من العين ثانية ملايين دينار ، ومن الورق خمسة وعشرين مليون درهم ، ومن الدواب والبغال والجهازات وغيرها تسعه آلاف رأس . وكان مع هذه الزوجة الضخمة بخيلا ضيقا (٤) .

* * *

وفي الجانب الآخر كان سواد الناس يعانون الفقر ويشتغلون بالمدح في حين كان رجال السلطة يتحكمون بالأسواق والاسعار ، حتى اضطر هؤلاء العامة إلى اعلان الثورة مرات كثيرة ، وما كانت ثورة الزنج ولا ثورة القرامطة إلا تمهيداً عن هذا الضيق الذي يعيشه الأكرة والعمال وال فلاحون ، ثم الاستغلال الفاحش الذي وقعوا فيه .

(١) عريب : صلة الطبرى حوادث سنة ٣٠٢ ، والمسعودي :

مروج الذهب ج ٤ ص ٣١٠ .

(٢) راجعها في ابن الجوزي : اخبار الحق والمغفلين ص ٣٠ - ٣٣

(٣) عريب : صلة الطبرى حوادث سنة ٢٩٩ .

(٤) المسعودي : مروج الذهب ج ٤ ص ٢٨٠ - ٢٨١ .

أما في بغداد ، فكان العامة فيها ليسوا بأحسن من مواهم من سكان المخواضر الاملامية الأخرى ، ففي سنة ٣٠٨ هـ غلت الاسعار فظننت العامة أن ذلك من فعل حامد بن العباس وزير المقىدر ، بسبب ضمانه للسوق ، واتهم بأنه منع من محل الاطمة إلى بغداد ، فثار عليه جمّور الناس وهاجوا بيته وفتحوا السجون وكبسوا دار صاحب الشرطة (١) واستمرت ثورتهم على الوزير العباس بسبب من غلاء الاسعار إلى السنة الثانية (٢) .

وهذا واحد من جيش المؤماء المدقعين ، اديب من هف الشعور هـ توقىد الفريحة اسمه « ابو فرعون » تراه يحمل صبيته الصغار ، وهم سود الوجه خص الطبلون عري الاجسام ، يطوف بهم في الاسواق ، يسأل الناس ان يتولوا امره ويشبّوه (٣) .

وصبية مثل فراخ الذر (٤) سود الوجه كسواد القدر !
 جاء الشتاء وهم بشر بغیر قهق وبغیر ازر
 حتى إذا لاح عمود الفجر وجاء في الصبح غدوت أسرى
 في بعضهم ملائقة بصدرى وبعضهم من حجر بمحجري
اسبقهم إلى أصول الجذر (٥) هذا جميع قصتي وأمري

(١) عرب : صلة الطبرى حوادث سنة ٣٠٨.

(٢) نفس المصدر حوادث سنة ٣٠٩.

(٣) صلاح الدين المنجد : الظفراء والشحادون ص ٩٥.

(٤) الذر : النسل او صغار النمل .

(٥) الجذر من النبات أصله . لقد كان الشاعر يقتان وصبيته على

جذور النبات !

فأرحم عيالي وتولـ امري أنا ابو الفقر وام الفقر ! (١)
فإية صورة بأئـة حزينة هـذه التي يرسمها قلم هـذا الشاعر الشقـ؟
وكيف اودع هذه الصورة منظر اوئـك الصبية الجياع العراة الذين تعلـق
بعضهم بصدره ، والنـصـق البعض الآخر بمحجره ؟ يلحفون عليه بطلب
الخبـز يسدون به رمقـهم فلا يجدهـ ، وبالثـيـاب تـسـتر اجـسـادـهم ، فلا يستطـيعـون
توفـيرـها لهم ... إنـها صـورـة نـاطـقة تحـكي لـنا مشـهد الأـبـ المـفـجـوعـ لا يـملكـ
حـيلةـ لـاطـفالـهـ الذين حـرمـوا الكـسـاءـ والـغـذـاءـ

و « التطفيل » الذي يعرض له هذا الكتاب الذي نقدمه للقراء ، هو في حقيقته تأمُّل الفقر والمسفحة والحرمان . . . فَمَنْ لَا يَجِدُ الْمَرْءَ مَا يَقِيهِ غَائِلَةُ الْجَوْعِ ، ثُمَّ يَشْمِ رُوَاحَ الطَّعَامِ تَفُوحَ مِنْ قَدْوَرِ الْكَرَامِ ! لَا يَسْتَطِعُ أَنْ يَكْبُحَ جَاهَ مَعْدَتِهِ ، أَوْ يَسْكُنْ قَرْفَرَةَ الْأَعْمَاءِ الْخَاوِيَّةِ ، فَيَدْخُلُ إِلَى الْوَلِيمَةِ مَعَ الدَّاخِلِينَ ، لَا يَفْكِرُ فِي آدَابِ الدُّعَوَةِ ، وَلَا يَلْتَزِمُ بِالْأَعْرَافِ الْاجْتِمَاعِيَّةِ الَّتِي تَأْبِي عَلَيْهِ الْحَضُورُ دُونَ سَابِقِ مَعْرَفَةِ الْبَادِعِيِّ ، أَوْ دُونَ تَوجِيهِ دُعَوَةِ الْحَضُورِ . . . أَنَّ الْإِنْسَانَ إِذَا جَاءَ صَارَ عَقْلَهُ فِي بَطْنِهِ - كَمَا يَقُولُ الْإِسْتَاذُ خَالِدُ مُحَمَّدِ خَالِدَ -

أما أسباب التطفيل ، نغير من يعرضها لنا هذا الشاعر الطفيلي
الذى يقول :

وَلَا رَأَيْتُ النَّاسَ ضَنِّوا بِمَا هُمْ
فِيهِ يَكْفِيْهُمْ مِنْ يَهُشُ إِلَى الْفَضْلِ
وَلَمْ أَرْ فِيهِمْ دَاعِيًّا لَابْنَ فَاقْهَةٍ
يَحْنُ إِلَى شَرْبِ وَيَصْبُو إِلَى اَكْلِ

(١) ابن المعز : طبقات الشعراء ص ١٧٩ .

ركبت طفيليًّا وطوفت فيهم ولم اكتثر للحل والعلو والاصل (١)
فانت ترى في هذا الشعر تعبيرًا صارخًا عن المسببة التي يمانها هذا
الشاعر وسواه من الفقراء الذين عدمو العدل والضمان ، وشعوره العنيد
بالفارق الكبيرة بين حياته الشقية : وحياة الموسرين الرخيصة ، مما دعاه إلى
سلوك طريق النطغيل ، ضاربًا عرض الحائط بما اصطدح عليه المجتمع من
ضروب العفاف والتاذب !

وحكليات الطغطيليين في جوهرها دعوة الفقراء إلى مشاركة الاغنياء
في ملاذ الطعام وأطابيب الشراب ، وان الطعام الذيذ والشراب الطيب
ليس من حق الاغنياء ان ينعموا به وحدهم دون اوئلهم الفقراء المعدمين ..
تصور هذا الانسان الجائع الذي لا يجد كسرة الخبز تقيه غائمة الجوع
ولا يهد لقمة العيش بهذا بها ، فحرم لذة الشبع والطاهاية - مثل هذا
الانسان كيف لا تتطلع عيناه إلى الولائم ؟ ولا يتحاب ريقه لنظر الصحفون
الملىء بما لذ وطاب من ألوان المأكولات التي ترفل بها موائد الاغنياء
الشمعانيين ٩١

استمع إلى هذا الطفيلي الجائع الذي أبصر في طريقة مجتمع بعض الموسرين في ليلة عرس ، وكيف تداعت إلى مخيلته صور الطعام الشهي الاهني ، حتى كادت نفسه تفيض حمرة وعينه تقفاً لوعة :

اجتمع الناس وقالوا عرس
إذا قصاع كلاً كف خمس
زجلحات قد جمعن ملس
ففقئت عين وفاقت نفساً!(٢)

(١) الخطيب البغدادي : التطهيل من ٧٤ ط دمشق .

(٢) الخطيب البغدادي : التطهيل ص ٦١ ط دمشق .

وبعد . . . فات مؤلف كتاب «التطفيل» هو الحافظ المؤرخ المعروف بـ «الخطيب البغدادي» واسمه الكامل ابو بكر احمد بن علي بن ثابت بن احمد بن مهدي . ولد في بغداد سنة ٣٩٢ هـ / ١٠٠٢ م وتوفي في بغداد ايضاً سنة ٤٦٣ هـ / ١٠٧١ م . بعد ان جال البلاد الاسلامية واجتمع إلى علمائها وأخذ عنهم الحديث والفقه . فقد سافر إلى البصرة ونيسابور وأصبهان والدينور وهمدان والكوفة والري والحرمين - مكة والمدينة - ودمشق والقدس وصور ، وكان له في كل هذه المدن مجال خصب ونشاط مرموق .

وكان الخطيب أشعرى المقيدة شافعى المذهب ، واتهم بالتعصب ، حتى ان كتبه لم تسلم من المطاعن والمثالب في المذاهب الاسلامية الأخرى حتى رد عليه انتصاراً للشيعة سبط ابن الجوزي في كتابه (الانتصار لأمام أئمة الامصار) كما رد عليه انتصاراً للمذهب الحنفى عيسى الايوبي في كتابه (السهم المصيب في كيد الخطيب) ورد عليه ايضاً انتصاراً للحنابلة ابن الجوزي في كتابه (السهم المصيب في رد الخطيب) .

وكان لأخطيب ثروة ظاهرة وطبع كريم، وكان لذلك يهب الذهب
لطلاب العلم. وربما كانت هذه الثروة سبباً لتوفره على الكتابة والتصنيف
فكانت مؤلفاته كثيرة جداً حتى قال ابن الأحدل أنها قريبة من مائة.
واشهر ما وصلنا من مؤلفاته الكتاب المعروف به (تاريخ بغداد) وهو من
أجل الكتب، وأعظمها أثرًا في التاريخ الإسلامي وترجم طبقات الأدباء
والعلماء المسلمين.

* * *

- 16 -

أما عن مكانته العلمية وقدرته في الحديث ، فيكفي القاريء شهادة
 الحافظ ابن ما كولا فيه ، اذ يقول انه «كان احد الاعيان ممن شاهدناه
 معرفة وحفظاً واتقاناً وضبطاً للحديث وتفتناً في عللها واسانيده وخبره
 بروايه ونقايله وعلماً بصحيحه وغريبه وفرده ومنكره وسقيمه ومطروحه
 ولم يكن للبغداديين بعد الدارقطني مثله » وكان إلى ذلك ينظم الشعر الحسن
 ويحود في بعضه تجويداً يدنىء إلى طبقة الشعراء الاعلام .

* * *

والخطيب فطنة ودرأية حسنة بالتاريخ ، وتروى له في هذا الشأن
 قصة تقول : اتت بعض اليهود في بغداد أيام الخليفة القاسم أظهر كتاباً
 ادعى انه من النبي محمد وبحث الامام علي وفيه شهادات بعض الصحابة وفيه
 اسقاط الجزية عن أهل خير . وحين عرضه وزير القاسم ابو القاسم بن
 مسامه على الخطيب البغدادي ليعطي رأيه فيه ، انكر الخطيب صحته ،
 وحكم بتزويره ، مشبباً بذلك بشهادة معاوية فيه ، لأن معاوية اسلم يوم الفتح
 في حين كانت وقعة خير قبل هذا التاريخ ، وكذلك شهادة سعد بن معاذ
 وكان قد مات يوم الخندق وهو قبل وقعة خير . (١)

* * *

-
- (١) لم يطلب المزيد عن الخطيب البغدادي عليه براجعة المصادر
 الآتية التي رجعنا إليها في ترجمة الخطيب :
- ١ - شذرات الذهب لابن العميد .
 - ٢ - تذكرة الحفاظ للذهبي .
 - ٣ - طبقات الشافعية الكبرى لابن السبكي .

— ي —

وكتاب «النطفيل» الذي نقدمه للقاريء طبع للمرة الأولى في
مطبعة التوفيق بدمشق سنة ١٣٤٦هـ عن نسخة الشيخ عبد الفادر بدران
مع المعارضه بنسخة الباحث المصري احمد تيمور . وفي الطبيعة المشار اليها
بعض الحواشى القيمة ابقينا على، اكثيرها لما فيها من الفائدـة . ثم ازدنا
بعض التعليقات التي تفيد الكتاب وضوحاً وجلاءً ، ولا سيما التصححات
الكثيرة التي قومنا فيها أصول الكتاب وتعاريفه ، لما اشتملت عليه طبعته
السابقة من الاغلاط المطبعية ، كما الحقنا به فوارس مختلفة تيسـر الافادة
من الكتاب والرجوع اليـه .

وحرى بالتنبيه انـا رجـعنا في تفسـير الكلمات الغـريبـة إلى القـاموس
والمنجد وختار الصحـاح ، ولم نجـد في الاكـثر ضـرورة الاـشارـة إلى
اسـمائـها في مواضعـ الرجـوع اليـها في حـواشـيـ الكتاب .

أما ما عـدا هـذه الكـتب من مـصادرـ اللـغـةـ الاـخـرىـ كتابـ العـروسـ
لـزـيدـيـ ، والـنـاهـيـةـ ، ثمـ المـرصـعـ لـابـنـ الـأـئـيرـ ، وـاسـانـ العـربـ لـابـنـ مـنـظـورـ
وـالـعـربـ لـاجـوـالـيـقـ ، وـشـغـاءـ الـغـلـيلـ لـخـفـاجـيـ ، وـالمـصـبـاحـ الـمـذـيرـ لـفـيـوـيـ

= ٤ - تاريخ دمشق لـابـنـ عـساـكـرـ .

٥ - المنـظـمـ لـابـنـ الجـوزـيـ .

٦ - الـكـاملـ لـابـنـ الـأـئـيرـ .

٧ - معـجمـ الـادـبـاءـ لـياـقوـتـ .

٨ - كـشـفـ الـظـنـونـ لـكـاتـبـ جـلـيـ .

٩ - معـجمـ الـمـؤـلـفـينـ لـرـضاـ كـحـالـةـ .

١٠ - الاـكـالـ لـابـنـ ماـكـوـلاـ .

— لـكـ —

فتقى ذكرنا اسماءها عند الأخذ منها .

وفعلاً مثل هذا في المأخذ من كتب الادب والعلم والتاريخ كوفيات
الاعيان لابن خلkan ونهاية الارب لتويري ، وصحيح الاعشى للفلاقشندي
وطار القلوب للثعالبي ، والبخلاء للجاحظ ، وجمع الامثال للميداني ،
والعقد الفريد لابن عبد ربه ، وتاريخ دمشق لابن عساكر ، والاصابة
لابن حجر ، والذكرة لداود الانطاكي ، والامالي لغالي ، والاغانى لابي
الفرج ، ومعجم البلدان لياقوت ... الخ

ويتجدر بالذكر أخيراً اننا أينا حذف الاسانيد الموجودة في هذا
الكتاب ، لأنها أصبحت غير ذات جدوى في مثل هذا الموضوع . وأهمية
الاسانيد تكاد تنحصر في مجال الاحاديث التشريفية فحسب ، أما ما عدا
ذلك فليس في بقائها كبير غناء . ولكن بعض الاخوان الفضلاء رأى
الابقاء على هذه الاسانيد محافظة على الاصل التاريخي والامانة العلمية ،
فلم نجد مناصاً دون بقائها .

وعسانا بكل هذا قد قدمنا بعض الخدمة لقارئي العزيز .

كاظم المضمر

النجف الأشرف: ١٠ / ٦٦ / ١٩٦٥

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ عَدْلٌ لِّلْفَلَائِهِ

(أخبرنا الشيخ ابو طاهر برکات بن ابراهیم بن طاهر الظشوعی
قراءة عليه ، أخبرنا الشيخ ابو المعالی الحسین بن حمزہ بن الحسین الفسانی
الشعیری قراءة عليه وأنا أسمع ، في جمادی الآخرة منة خمس وعشرين
وخمساً تھا ، أخبرنا الشيخ الامام الحافظ ابو بکر احمد بن علي بن ثابت
الخطیب البغدادی من لفظه في المحرم من منة تھان وخمسین وأربعمائة قال)
شفلنا الله وایاک بطاعته ، وتو لاک بمحفظة وحياطة ، کنت ذکرت
لی انه انتھی اليك حکایة خبر طفیلی ، جرت له محاورة مع نصر بن علی
الجہضی ، وانك احبتت الوقوف عليه بلفظه ، وآثرت النظر فيه على
وجهه . فاعلمتک وقوع الخبر إلى باسناده ، ولم يتسع الوقت لسیاقه
وایراده ، فسألتني اکتبه لك وانفاذه اليك ، وان أحلق به وأضم اليه ما
بلغنى من حکایات الطفیلین واخبارهم ونواذر کلامهم وأشعارهم .

ولقد كان الاشتغال بغير ذلك احرى ، والتوفير على سواه اجدر
وأولى ، غير ان رأيت اسماعاً فك بطلبتك ، واجابتك إلى مسألتك ، من
الأمور الالزمه ، وأحد الحقوق الواجبة ، لتأكُد حرمتك ، وصفاء
خلتك ، وصدق موذتك .

وقد جمعت لك في هذا الكتاب من ذكر النطفيل ومعناه ،
وأول من نسب اليه وعرف به ، وبيان حكمه ومحنه وذمه ، واخبار اهله
الموسومين به ، ما يستروح قلب العالم اليه من نقل الجد ، ويتروح خاطره
بالنظر فيه من دوام الدرس والكلد . وقد قال علي رضي الله عنه : (ان
هذه القلوب تعلّم الابدان ، فابتغوا لها طرف الحكمة) وقال قسامه
ابن زهير : (روحوا القلوب تعي الذكر) وجاء عن رسول الله ﷺ
من الرخصة في شبيه هذا المعنى ، ما اخبرناه ابو الحسن علي بن يحيى بن
جمفر الامام باصبهان اخبرنا ابو الحسن احمد بن القاسم بن الريان المصري
بالمبصرة حدثنا ثنا وهو محمد بن غالب بن حرب الضبي ، اخبرنا ابو حديفة
اخبرنا سفيان عن سلمة بن كهيل ، عن الهيثم بن حنش عن حنظلة الكاتب
ان النبي ﷺ ذكر الجنة والنار ، وكنا كنا رأي عين ، نخرجت يوماً
فأتيت أهلي فضحكت معهم ، فوقع في نفسي شيء ، فلقيت ابا بكر فقلت
اني قد نافقت ! قال : وماذاك ؟ فقلت : كنت عند النبي ﷺ فذكر
الجنة والنار ، فكنا كنا رأي عين ، فأتيت اهلي فضحكت معهم ، فقال
ابو بكر : انا لنفعل ذلك . فاتيت رسول الله ﷺ فذكرت ذلك له فقال
(يا حنظلة لو كنتم عند اهليكم كما تكونون عندي ، لاصافتكم الملائكة
على فرشكم وفي الطريق ، يا حنظلة ساعة وساعة) .

Look up Suliman b. Dawud (Abū Ḥāfiẓ-Rabī'

سليمان بن داود

ابو الحبیع سليمان

سليمان لما
لما

6

Lucian

Master of Rhetoric

Maktabat Valīl as-Suyūtī

1777 pp. 331-332

Ibn Nagīya

N. Elisseif on motifs

ولم تزل افضل الناس وأكابرهم تعجبهم الملح ، ويزورون سماعها ،
ويهشون إلى المذاكرة بها ، لأنها جام النفس ومستراح القلب ، واليها
تصففي الاسماع عند الحادثة ، وبها يكون الاستماع في المؤانسة .

اخبرني محمد بن الحسين بن الفضل القطان ، اخبرنا ابو بكر محمد بن
الحسن بن زياد المقرئ النقاش ان داود بن وسیم اخبرهم بيوشنج ، اخبرنا
عبد الرحمن بن اخي الاصمعي عن عمده قال :

الشدت محمد بن عمران قاضي المدينة ، وكان من اعفuo من رأيت
من القرشيين :

يا أيها السائل عن منزلي نزات في الحال على نفسى
يغدو علي الحبز من خابز لا يقبل الرهن ولا ينسى
أكل من كيسى ومن كسرى حتى لفـد او جنى ضرسي
فقال : اكتبني هذه الايات ، فقلت له : اصلاحك الله ان هذه
لا تشريك ، فقال لي : ويحك ان الاشراف والعقلاء تعجبهم الملح !

اخبرنا ابو نعيم احمد بن عبد الله بن احمد بن اسحاق الحافظ باصبهان
اخبرنا احمد بن كامل القاضي في كتابه إلي سمعت ابا العيناء يقول : سمعت
الاصمعي يقول : النواذر تشد الاذهان وتفتح الآذان .

والله تعالى أسائل التوفيق لصالح الفول والعمل ، ومنه اطلب العفو
عما اقترفته من الخطأ والزلل .

) معنى التطفيل في اللغة (

وأول منه نسب إليه

قرأت على الحسن بن أبي القاسم عن أبي الفرج علي بن الحسين بن محمد الأصبهاني أخبرني الحسن بن علي بن زكريا أخبرنا أبو عثمان المازني ، أخبرنا الأصممي قال : الطفيلي الداخل على القوم من غير أن يدعى ، مأخذ من الطفل : وهو اقبال الليل على النهار بظلمته ، وأرادوا أن اسمه يظل على القوم ، فلا يدرؤون من دعاه ، ولا كيف دخل إليهم .

أخبرنا الحسين بن محمد بن جعفر الرافقي في كتابه أخبرنا على بن محمد بن السري الهمданى أخبرنا احمد بن الحسن المقرى ، أخبرنا محمد بن القاسم بن خلاد ، أخبرنا الأصممي قال : قو لهم طفيلي الذي يدخل وليمة لم يدع إليها ، وهو منسوب إلى (طفيلي) رجل من أهل الكوفة من بني غطفان ، وكان يأتى الولائم من غير أن يدعى إليها (١) فكان يقال له طفيلي الاعراس والمرائس .

والعرب تسمى الطفيلي (٢) : الرائش والوارش .

(١) ومن أجل ذلك ضرب به المثل في الطمع فقيل «اطمع من طفيلي»

(٢) ومنه الاصطلاح العامي «طفيلي» لحيوان أو النبات الذي يعيش على غيره مثل الدبق والجعفيلي في النبات والقمل والبرغوث في الحيوان (المنجد) .

والذي (١) يدخل على القوم في شرائهم ولم يدع اليه : الواجل .

قال امرؤ القيس :

فاليوم فأشرب غير مستحقب آثماً من الله ولا واغل

اخبرنا علي بن ابي على المعدل . اخبرنا محمد بن عبد الرحيم المازني
اخبرنا عبيد الله بن احمد بن بكر التميمي ، اخبرنا عبد الله بن مسلم بن
قبيبة قال : ويقال للداخل على القوم وهم يطعمونه ولم يدع : الوارش ،
وللداخل على القوم وهم يشربون ولم يدع : الواجل .

اخبرنا الحسن بن علي الجوهري ، اخبرنا ابو عمر محمد بن العباس
الهزار اخبرنا ابو بكر محمد بن القاسم بن (٢) بشار الانباري قال : والذي
يدخل في طعام القوم من غير ان يدعى اليه يقال له : الوارش والوروش ،
والطفيلي من كلام العامة ، نسبوا إلى طفييل العرائس ، رجل كان بالكوفة
يحضر الولائم من غير ان يدعى اليها .

اخبرنا ابو الحسين محمد بن عبد الواحد بن علي البزار ، اخبرنا
محمد بن عمران بن موسى الكاتب ، اخبرنا احمد بن عيسى الكرجي اخبرنا
الحارث بن ابي اسامه اخبرنا ابو عنان المازني حدثني ابو عبيدة قال :

(١) ومن اسمائه التي ذكرها ابن منظور (اسان العرب) : الطفليل
والراشن والارشم والزلال والفسقاوس والنتيل والمداصر والمادمق والراجم
والمعمظ والمعموض والمكززم ، ونما ذكره السيوطي (المزهر) فيما ورد
بالسين والشين : الوارش والوارس .

(٢) في نسخة تيمور : محمد بن القاسم بن محمد بن بشار الانباري .

كان رجل من بنى هلال ينزل الحفر الذي يقال له اليوم حفر أبي موسى (١) وكان أبو موسى أول من حفر فيه ركبة (٢) فنسب الحفر إليه ، وكان هذا المنزل منزلًا من منازل العرب ، وكان رجل من بنى هلال ينزله يقال له طغيل بن زلال ، فكان إذا سمع بقوم عندهم دعوة اتاهم فأكل من طعامهم ، فسمى الطغيلي طغيلياً به .

ابننا أبو عبد الله الحسين بن محمد الخالع أخبرنا محمد بن احمد بن جماد ، أخبرنا الحسين بن القاسم الكوفي أخبرنا احمد بن عبيد قال : قال الاصمعي : أول من طغل : الطغيل بن زلال ، وأول من زل (٣) : ابوه ، فسمى التطغيل به والزل بأبيه .



(١) هي ركبة احفرها أبو موسى الاشعري على جادة البصرة إلى مكة ومؤاها عذب . (معجم البلدان لياقوت) .

(٢) الركبة : البئر والجعم ركبا .

(٣) الزل : حمل الطعام من الولائم ونحوها .

ذکر ماء طه يسمى به الطفيلي في الجاهلية

اخبرنا ابو الحسن محمد بن احمد بن رزق البزار اخبرنا ابو جعفر محمد بن يحيى بن عمر بن علي بن حرب الطائفي اخبرنا علي بن حرب اخبرنا سفيان عن عاصم بن ابي النجود - ح - (١) واخبرنا ابو الحسين علي بن محمد ابن عبد الله بن بشران المعدل عددة دفعات اخبرنا محمد بن عمرو بن البختري الززار ، اخبرنا سعدان بن نصر بن منصور ابو عثمان البزار اخبرنا سفيان بن عيينة الهملاي عن عاصم عن زر قال : قال عبد الله (٢) أ Gund عالماً أو متعملاً ولا تغدو (أمة) (٣) بين ذلك .

هذا آخر حديث على بن حرب وزاد سعدان قال سفيان قال :
ابو الزعرا عن ابي الاخرس قال : قال عبد الله : كينا ندعوا (الامة)

(١) هذه الحادثة تسمى (حاء التحويل) عند علماء السنة ، يشتبهونها إذا كان للخبر اسنادان او أكثر إلى راو واحد ، فيذكرن الاسناد الاول إليه ، ثم يحوّلون الكلام إلى الاسناد الثاني كما ترى هنا في الرواية عن عاصم .

(٢) يعني عبد الله بن مسعود .

(٣) الامامة والامام هو التابع لكل أحد على رأيه ، ويقال رجل إمام وامامة والجمع إمامون ، وقيل اصل إمام (أني معك) وهذا من باب النحوت .

في الجاهلية الرجل يدعى إلى الطعام فيذهب بالآخر معه لم يدع .

اخبرني عبيد الله بن احمد بن عثمان الصيرفي ، اخبرنا علي بن عمر
ابن احمد الحافظ ، اخبرنا ابو روق الهمذاني بالبصرة ، اخبرنا بحر بن
نصر بكه ، اخبرنا عبد الله بن وهب قال : سمعت سفيان الثوري يقول :
اخبرنا ابو الزعرا عن ابي الاوصى عن عبد الله قال : كانوا يعدون
(الامعة) في الجاهلية الذي يدعى إلى الطعام فيذهب بهما آخر وهو
المحقب دينه الرجال .

قال الخطيب : يعني المتبوع دينه آراء الرجال ، من غير نظر في دليل
ولا طلب لحجة ، وهو مأخوذ من الحقيقة التي تعلق على الفرس ، فكذلك
هذا يعلق امر دينه على غيره تقليداً لا اجتهاداً .

اخبرنا علي بن ابي علي اخبرنا محمد بن عبد الرحيم المازني اخبرنا
ابن بكر اخبرنا ابن قتيبة قال : و (الضيوف) الذي يحبى مع الضيف
ولم يدع .

* * *

(باب)

فِيمَنْ دُعِيَ إِلَى طَهَامٍ يَسْتَهْبَبُ مِمَّا غَيْرُهُ

ان السنة استئذان الداعي له في ذلك .

أخبرنا ابو سعيد محمد بن موسى بن الفضل بن شاذان الصيرفي
بنديسا بور اخبرنا ابو العباس محمد بن يعقوب الاصم اخبرنا محمد بن عبيدة الله
المنادي اخبرنا يونس بن محمد اخبرنا حرب بن ميمون عن النضر بن انس
عن انس قال : قالت ام سليم اذهب إلى نبي الله ﷺ فقل لها : ان رأيت
ان تغدو عندنا فافعل ، فقال : ومن عندي ؟ : فقلت : نعم .

اخبرنا ابو بكر احمد بن محمد بن غالب الفقيه اخبرنا ابو الحسين
جمزة بن احمد بن مخلد العطار اخبرنا موسى بن هارون اخبرنا عبد الرحمن
ابن سلام الجحبي اخبرنا حماد بن سلمة عن ثابت عن انس بن مالك ، ان
رجلًا فارسياً كان جار النبي ﷺ ، وكانت مرفقته اطيب شيء ريحًا ،
فصنع طعاماً ، ثم آتى النبي ﷺ وعاشره إلى جنبه ، فأوْمأَ اليه ، فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم : وهذه معى ؟ فقال : نعم .

اخبرنا الحسن بن (١) ابى بكر اخبرنا عبد الملك بن الحسن المعدل
اخبرنا ابو يوسف الفاضى اخبرنا سليمان بن حرب اخبرنا حماد بن سلمة
عن ثابت عن انس ان رجلا فارسياً كان جار الرسول صلى الله عليه وسلم

(١) في التيمورية عن ابى بكر .

و كانت مرقة اطيب شئ ، ريحاناً ، فصنع طعاماً ، ثم جاء إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وعائشة إلى جنبه ، فأوما إليه ان تمال ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : وهذه معى ؟ وأشار إلى عائشة ، فقال : لا ، ثم أشار إليه ، فقال : وهذه معى ؟ فقال : لا ، ثم أشار إليه الثالثة ، فقال : وهذه معى ؟ فقال : نعم ، فذهبت عائشة معه .

خبرنا ابو نعيم الحافظ اخبرنا عبد الله بن جعفر بن احمد بن فارس اخبرنا يونس بن حبيب اخبرنا ابو داود اخبرنا شعبة عن الاعمش قال : سمعت ابا وايل يحدث عن ابي مسعود البدرى قال : صنع رجل منا يكنى ابا شعيب لرسول الله صلى الله عليه وسلم طعاماً ، فقال : تمال انت وخمسة معك ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : تاذن في السادس؟ وهكذا رواه وهب بن جرير وسلیمان بن حرب عن شعبة ، أما حديث وهب فأخبرناه على بن محمد بن عبد الله بن بشران المعدل اخبرنا محمد بن عمرو الرزاز اخبرنا محمد بن عبيد الله بن يزيد اخبرنا وهب بن جرير اخبرنا شعبة عن الاعمش عن ابي وايل عن ابي مسعود أن رجلا من الانصار يقال له ابو شعيب بعث إلى النبي ﷺ ان اتيتني انت وخمسة معك ، فبعث اليه النبي صلى الله عليه وسلم : اتاذن في السادس؟ فأذن له .

وأما حديث سليمان فأخبرناه احمد بن محمد بن غالب قال : قرأت على ابي العباس بن حمدان حدثكم محمد بن ايوب اخبرنا سليمان بن حرب عن شعبة عن الاعمش عن ابي وايل عن ابي مسعود ان رجلا صنع لرسول الله صلى الله عليه وسلم طعاماً ، فارسل اليه : ان تمال أنت وخمسة معك فارسل اليه النبي صلى الله عليه وسلم يستأذنه في السادس .

ذکر ممہ طفل علی عمرہ رسول الله ﷺ

من الصحابة رضي الله عنهم

أخبرنا ابو الحسن علي بن يحيى (١) بن جعفر الاصبهاني اخبرنا
ابو القاسم سليمان بن احمد بن ايوب الطبراني اخبرنا عمر و بن نوب
الجذامي اخبرنا محمد بن يوسف الفريابي اخبرنا مسفيان عن الاعمش عن
ابي واائل عن ابي هعمود قال : كان فيينا رجل يقال له ابو شعيب وكان
له غلام لحام (٢) فقال لفلامه : اجعل لي طعاماً اعلی ادعو النبي صلی الله
علیه وسلم ، فدعا النبي ﷺ خمس خمسة ، فتبعده رجل ، فقال النبي ﷺ
الرجل : انك دعوتني خمس خمسة ، وان هذا تبعنا ، فان أذنت له وإلا
رجع ؟ قال : بل آذن له .

أخبرنا ابو مديعه محمد بن موسى بن القضل الصيرفي اخبرنا ابو
عبد الله محمد بن عبد الله بن احمد الصفار الاصبهاني اخبرنا احمد بن محمد
ابن عيسى البرقي و اخبرناه الحسن بن ابي بكر بن شاذان و محمد بن
عمر بن القاسم الترسى و عثمان بن محمد بن يوسف العلاف و محمد بن محمد بن
ابراهيم بن غيلان البزار ، قالوا : اخبرنا محمد بن عبد الله بن ابراهيم
الشافعى اخبرنا وفي حديث ابن غيلان حدثنا اسحاق بن الحسن ح
واخبرنا علي بن يحيى بن جعفر الاصبهاني اخبرنا سليمان بن احمد الطبراني

(١) في النسخة التيمورية : علي بن احمد بن جعفر .

(٢) اللحام (بالتشديد) : بائع اللحم .

اَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ ، قَالُوا : اَخْبَرَنَا اَبُو حَذِيفَةُ سَمَاهُ وَنَسِيْهُ بِعَضِّهِمْ
هُوَسِيْ بْنُ مَسْعُودٍ اَخْبَرَنَا سَفِيَّانُ عَنِ الْاعْمَشِ عَنْ اَبِي وَائِلٍ عَنْ اَبِي مَسْعُودٍ
قَالَ : كَانَ فِينَا رَجُلٌ نَازَلَ يَقَالُ لَهُ اَبُو شَعِيبٍ ، وَكَانَ لَهُ غَلَامٌ حَامٌ فَقَالَ
لِغَلَامِهِ : اصْنُعْ لِي طَعَاماً ، لَعَلِي ادْعُ النَّبِيَّ ﷺ خَامِسَ خَمْسَةً ، فَتَبَعَهُ
رَجُلٌ ، فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : اَنْكَ دَعَوْتَنِي خَامِسَ خَمْسَةً ، وَأَنْ
هَذَا تَبَعَنِي ، فَارْتَأَتْ لَهُ وَإِلَّا رَجَعَ ؟ قَالَ : لَا بَلْ نَأْذَنْ لَهُ ، وَالْفَطْ
لِحَدِيثِ اَبِي غِيلَانِ .

وَرَاهُ اِيْضًا عَنِ الْاعْمَشِ اَبُو مَعاوِيَةَ الظَّرِيرِ وَابُو عَوَانَةَ وَعَلِيِّ بْنِ
مَسْهُورِ وَيَزِيدِ بْنِ عَطَاءِ وَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ دَاؤِدِ الظَّرِيرِ وَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ نَعِيرِ الْخَارِيِّ
وَزَهْيِرِ بْنِ مَعاوِيَةَ وَاتَّفَقُوا كَاهُمْ عَلَى اسْنَادِهِ كَرْوَاهَةِ سَفِيَّانَ الَّتِي ذَكَرَنَا هَا
آتِقَاً ، إِلَّا عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نَعِيرِ فَانِهِ قَالَ فِيهِ عَنْ اَبِي مَسْعُودٍ عَنْ اَبِي شَعِيبٍ
فَجَعَلَهُ مِنْ مَسْنَدِ اَبِي شَعِيبٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ .

أَمَّا حَدِيثُ اَبِي مَعاوِيَةَ فَاَخْبَرَنَا اَبُو بَكْرِ اَحْمَدَ بْنِ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ
الْيَزْدِيِّ الْحَافِظُ بْنِ يَسِّا بُوْرُ اَخْبَرَنَا اَبُو عَمْرُو مُحَمَّدَ بْنَ اَحْمَدَ بْنَ حَمْدَانَ اَخْبَرَنَا
ابْنَ شِرْوِيْهِ وَاخْبَرَنَا اَبُو بَكْرِ الْبَرْقَانِيَّ قَالَ : قَرَأْتُ عَلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ
ابْنَ زِيَادٍ حَدَّنِكَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ مُحَمَّدَ بْنَ شِرْوِيْهِ اَخْبَرَنَا اسْحَاقُ هَوَابُ ابْرَاهِيمَ
الْخَنْظَلِيُّ اَخْبَرَنَا اَبُو مَعاوِيَةَ اَخْبَرَنَا الْاعْمَشَ عَنْ شَقِيقِ عَنْ اَبِي مَسْعُودٍ
الْاَنْصَارِيِّ قَالَ : جَاءَ رَجُلٌ مَنَا يَقَالُ لَهُ اَبُو شَعِيبٍ ، فَقَالَ لِغَلَامٍ لَهُ : اَجْعَلْ
لِي طَعَاماً يَكْفِي خَمْسَةً ، فَقَالَ رَأَيْتُ فِي وَجْهِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
الْجَمَعَ ، فَصَنَعْتُ طَعَاماً فَأَرْسَلْتُ إِلَيْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنْ يَأْتِيهِ
وَجَلَسَاهُ الَّذِينَ كَانُوا مَعَهُ ، فَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَامُوا مَعَهُ

فاتبعه رجل لم يكن معه حين دعوا ، فلما انتهى إلى الباب ، قال لصاحب
 المنزل : ان رجلاً تبعنا لم يكن معنا حين دعوتنا ، فأن اذنت له دخـل ؟
 قال : أذنا له ، فدخل رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ودخل الرجل .
 أما حديث أبي عوانة فأخبرناه علي بن أحمد بن عمر المقرىي أخبرنا
 محمد بن عبد الله بن إبراهيم أخبرنا معاذ بن المنى أخبرنا مسدد أخبرنا
 أبو عوانة وأخبرناه أبو نعيم الحافظ أخبرنا أبو عمرو بن حمران أخبرنا
 الحسن بن سفيان أخبرنا هدبة بن خالد أخبرنا أبو عوانة وأخبرناه أحمد
 ابن محمد بن غالب واللفظ له قال قرئ على أبي بكر الأسماعيلي وانا أسمع
 أخبرك يحيى بن محمد الحنائى أخبرنا شيبان أخبرنا أبو عوانة عن الأعمش
 عن أبي وائل عن أبي مسعود ان رجلاً من الانصار يقال له أبو شعيب
 أبصر في وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم الجوع ، وكان له غلام لحام
 فقال له : اجمل لي طعاماً لخمسة نفر ، لعلني ادعو رسول الله صلى الله عليه
 وسلم مع خمسة ، فصنع طعاماً ودعاه ، فاتبعه رجل ولم يدع ، فقال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم : تبعنا رجل اتاذن له ؟ قال : نعم .

وأما حديث علي بن مسهر فأخبرناه أبو معید الحسن بن محمد بن
 عبد الله بن حسنویه الكاتب باصبهان أخبرنا أبو محمد عبد الله بن الحسن
 ابن بندار المديني أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد بن معید الثقفى الكوفي
 أخبرنا المنجاش بن الحرت أخبرنا ابن مسهر عن الأعمش عن شقيق عن
 أبي مسعود الانصاري ، قال : كان رجل هنا يکنى ابا شعيب له غلام لحام
 فاتى النبي صلى الله عليه وسلم ذات يوم ، فعرف في وجهه الجوع ، فاتى
 غلامه فقال : انى قد عرفت في وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم الجوع

فاصنع لي طماماً يكفي خمسة ، فاني اريد ان ادعو النبي صلى الله عليه وسلم
خامس خمسة ، فاصنع له طماماً ، ثم دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم ،
فتبعهم رجل ، فلما قام النبي صلى الله عليه وسلم على الباب قال : انه قد
تبعنا رجل فان اذنت له وإلا رجع ؟ قال : لا بل آذن له يا رسول الله .

وأما حديث زيد بن عطاء فأخبرناه علي بن محمد بن عبد الله المعدل
أخبرنا علي بن محمد بن احمد المصري أخبرنا يحيى بن زكرياء الحموي
العالف أخبرنا زهير بن عبادة أخبرنا زيد بن عطاء عن الأعمش عن
شفيق بن سلمة عن أبي مسعود الانصاري قال : قال أبو شعيب الانصاري
لغلام له لحام : اصنع لي طماماً خمسة نفر ، لعلي ادعوك رسول الله صلى الله
عليه وسلم الخامس خمسة ، فقد ابصرت في وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم
الجوع ، فدعاه فتبعهم رجل لم يدعوه ، فقال رسول الله صلى الله عليه
 وسلم لصاحب الطعام : انه اتبعنا رجل أفتاذن له ؟ قال : نعم .

واما حديث عبد الله بن داود فأخبرناه علي بن احمد بن عمر المقربي
أخبرنا محمد بن عبد الله بن ابراهيم أخبرنا معاذ بن المنفي أخبرناه مسدد
أخبرنا عبد الله بن داود عن الأعمش عن أبي وايل عن أبي مسعود قال :
كان رجل من الانصار يقال له ابو شعيب ، وكان له غلام لحام ، فقال
لغلامه : اصنع لي طماماً خامس خمسة او سادس ستة ، لعلي (١) ادعوك
رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فاني رأيت في وجه رسول الله صلى الله
عليه وسلم الجوع ، فدعاه ، فاتبعهم رجل ، فقال له رسول الله صلى الله

(١) لفظ لعلي مقط من نسخة بدران .

عليه وسلم : أَذْنَنَ لَهُ فَقَالَ : قَدْ أَذْنَتَ لَهُ (١) .

وأما حديث ابن نمير فأخبرناه محمد بن علي الحربي أخبرنا عمر بن احمد الوعاظ أخبرنا عبد الله بن سليمان أخبرنا الحسن بن علي بن عفان أخبرنا ابن نمير عن الأعمش عن أبي وايل (٢) عن أبي مسعود عن رجل من الانصار يكفي ابا شعيب ، قال : أتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فعرفت في وجهه الجوع ، فاتيت غلاماً لي قصاباً ، فاصرته ان يجعل طعاماً لخمسة رجال ، ثم دعوت رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاء خامس خمسة ، ومعهم رجل ، فلما دنا رسول الله صلى الله عليه وسلم من الباب قال : ان هذا قد تبعنا ، فان شئت ان تأذن له وإلا رجع ، فاذن له .

واما حديث زهير فأخبرنيه احمد بن علي بن محمد اليزدي أخبرنا ابو احمد الحافظ اهلة اخبرنا عروبة السلمي اخبرنا عبد الرحمن يعني ابن عمرو اخبرنا زهير عن الأعمش بنحو ما تقدم .

وروى هذا الحديث عمار بن زيد عن الأعمش عن أبي سفيان عن جابر بن عبد الله ، كذلك اخبرنا احمد بن علي اليزدي اخبرنا ابراهيم بن عبد الله الاصحابي اخبرنا محمد بن اسحاق السراج اخبرنا الفضل بن مسلل واحمد ابن منصور قالا : اخبرنا ابو الجواب الاحدوس بن جواب اخبرنا عمار ابن رزيق عن الأعمش عن أبي سفيان عن جابر قال : كان رجل من الانصار يقال له ابو شعبة ، وكان له غلام حرام ، فقال له اصلاح لنا طعاماً على ادعه رسول الله صلى الله عليه وسلم السادس ستة ، فدعاهم ، فاتبعهم

(١) فقال قد اذنت له زيادة من النسخة التيمورية .

(٢) في النسخة التيمورية شقيق بدل ابي وايل .

رجل ، فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم : إن هذا قد اتبعنا ، فتأذن
له ؟ قال : نعم (١)

هكذا قال في هذه الرواية أبو شعبة والصواب (أبو شعيب) كما
ذكرنا أولاً والله أعلم .



(١) يلاحظ الفارسي تكرارهذا الحديث بأسانيد مختلفة وعبارات
متشاربة متقاربة ، وكثيراً في معنى واحد . وقد أبقيناها على حالها محافظة
على الأصل .

﴿ باب ﴾

فِي التَّفْلِيقِ عَلَى مِنْ أُتِيَ طَهَاماً لَمْ يَرْعِ الْيَمِ

أَخْبَرَنَا الْفَاظِيُّ أَبُو عُمَرِ الْفَاسِمُ بْنُ جَعْفَرٍ بْنُ عَبْدِ الْوَاحِدِ الْهَاشِمِيِّ
بِالْبَصَرَةِ أَخْبَرَنَا أَبُو عَلَى مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدِ بْنِ عَمْرٍو (۱) الْمُؤَلَّوِيُّ أَخْبَرَنَا
أَبُو دَاوُدِ سَلِيمَانَ بْنِ الْأَشْعَثِ حَوْلَ أَخْبَرَنَا عَلَى بْنِ أَحْمَدِ بْنِ عَمْرِ الْمَقْرِيِّ
أَخْبَرَنَا مُحَمَّدَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ الشَّافِعِيُّ أَخْبَرَنَا مَعَاذَ بْنَ الْمَشْنَى قَالَ أَخْبَرَنَا مَسْدَدَ
أَخْبَرَنَا دَرْسَتَ بْنَ زَيْدَ عَنْ أَبِي أَبَانَ بْنِ طَارِقٍ حَدَّثَنِي نَافِعٌ ، وَفِي حَدِيثِ أَبِي
دَاؤِدَ عَنْ نَافِعٍ قَالَ : قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : مَنْ
دُعِيَ فَلَمْ يَجِبْ ، فَقَدْ عَصَى اللَّهَ وَرَسُولَهُ ، وَمَنْ دَخَلَ عَلَى غَيْرِ دُعَوةِ ،
فَقَدْ دَخَلَ سَارِقاً ، وَخَرَجَ مُغَيْرَاً .

تَفَرَّدَ بِرَوَايَةِ هَذَا الْحَدِيثِ عَنْ نَافِعٍ مَوْلَى أَبِي أَبَانَ بْنِ طَارِقٍ
وَعَنْ أَبِي دَرْسَتَ بْنَ زَيْدَ ، وَقَدْ رَوَاهُ عَنْ رَدْسَتَ إِيْضًا مُحَمَّدَ بْنَ سَعِيدَ
الْخَزَاعِيَّ وَالصَّلَتِ بْنَ مُسْعُودَ الْجَحدَرِيَّ وَاسْحَاقَ بْنَ ابْنِ اسْرَائِيلِ الْمَرْوَزِيِّ
وَابْرَاهِيمَ بْنَ عَرْعَرَةِ الشَّافِعِيِّ وَالْعَبَّاسَ بْنَ يَزِيدَ الْبَحْرَانِيِّ ، أَمَّا حَدِيثُ مُحَمَّدِ
ابْنِ سَعِيدٍ فَأَخْبَرَنَاهُ أَبُو سَعِيدِ الْحَسَنِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ حَسَنَوْيِهِ الْأَصْبَهَانِيِّ بِهَا
أَخْبَرَنَا أَبُو جَعْفَرٍ أَحْمَدَ بْنَ جَعْفَرٍ بْنَ أَحْمَدَ بْنَ مَعْبُدِ السَّمْسَارِ أَخْبَرَنَا أَحْمَدَ بْنَ
مَهْدِيَ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدَ بْنَ سَعِيدَ الْخَزَاعِيَّ أَخْبَرَنَا دَرْسَتَ بْنَ زَيْدَ الْفَشِيرِيَّ عَنْ أَبَانَ

(۱) فِي النَّسْخَةِ التَّيمُورِيَّةِ : أَحْمَدَ بْنَ عَمْرٍو .

ابن طارق بن نافع عن ابن عمر قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من دعي فلم يجتب ، فقد عصى الله ورسوله ، ومن دخل على غير دعوة (١)
خرج مغيراً .

وأما حديث الصلت فأخبرناه محمد بن إبراهيم بن غيلان صرات لا
احصيها كثرة ، أخبرنا أبو بكر الشاعري أملاه ، أخبرنا عبد الله بن
اسحاق الخصيبي ، أخبرنا صلت بن مسعود (٢) وحدثنا عبد العزيز بن
علي الوراق لفظاً ، أخبرنا محمد بن أحمد بن يعقوب ، أخبرنا عبد الله بن
اسحاق الخصيبي الدوري ، أخبرنا الصلت بن مسعود ، أخبرنا درست بن
زياد ، أخبرنا أبان بن طارق عن نافع عن ابن عمر ، قال : قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم : الولمة حق ، فمن لم يجتب ، فقد عصى الله ورسوله ،
ومن دخل على غير دعوة ، فقد دخل سارقاً ، وخرج مغيراً (٣) .
وأما حديث ابن عريرة فأخبرناه أبو الحسن محمد بن عبد الواحد

(١) في النسخة التيمورية : دخل سارقاً و . . .

(٢) في النسخة التيمورية : زيادة « ح » .

(٣) في النسخة التيمورية زيادة : وأما حديث ابن أبي اسرائيل
فأخبرناه أبو جعفر محمد بن جعفر بن علان الوراق أخبرنا أبو الفتح محمد
ابن الحسين الاذدي الحافظ ، أخبرنا اسماويل بن ياسين ، أخبرنا اسحاق
ابن أبي اسرائيل ، أخبرنا درست بن زياد عن أبان بن طارق عن نافع
عن ابن عمر قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : من دعي فليجب ،
ومن لم يجتب فقد عصى الله ورسوله ، ومن دخل من غير دعوة ، دخل
سارقاً وخرج مغيراً .

ابن محمد بن جعفر ، اخبرنا عمر بن محمد بن علي الناقد ، اخبرنا احمد بن الحسن بن عبد الجبار الصوفي ، اخبرنا ابراهيم بن محمد بن عرفة اخبرنا درست بن زياد ، اخبرنا أبان بن طارق ، حدثني نافع قال : قال عبد الله ابن عمر : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : من دعى فلم يجتب ، فقد عصى الله ورسوله ، ومن دخل على غير دعوة دخل سارقاً وخرج مغيراً . وأما حديث العباس البحري فاخبرنا محمد بن عبد الملك الفرضي ، اخبرنا عمر بن احمد الوااعظ ، اخبرنا محمد بن القاسم صاحب « الشطوي » اخبرنا العباس بن يزيد ، اخبرنا درست بن زياد ، اخبرنا أبان بن طارق ، اخبرنا نافع عن ابن عمر قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : من دعى فليجتب ، ومن دخل عن غير دعوة دخل سارقاً وخرج مغيراً . اخبرنا القاضي ابو بكر احمد بن الحسن بن احمد الحرشى بن نيسا بور اخبرنا ابو العباس محمد بن يعقوب الاصم ، اخبرنا ابو عتبة احمد بن الفرج الحمصى ، اخبرنا بقية ح واحبرنا ابو نعيم الحافظ ، اخبرنا خيشمة بن سليمان الاطرابى فى كتابه إلى ، اخبرنا ابو عتبة احمد الفرج ، اخبرنا بقية بن الوليد ، اخبرنا يحيى بن خالد ابو زكري ، وقال خيشمة ابو زكريا ثم اتفقا على روح بن القاسم عن سعيد بن ابي سعيد المقبرى عن عروة ابن الزبير عن عائشة قالت : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : من دخل على قوم لطعام لم يدع اليه فأكل ، دخل فاسقاً واكل ما لا يحل . . . وقال خيشمة : مالا يحل له .

اخبرنا الحسن بن ابي بكر اخبرنا دعلج بن احمد بن دعلج المعدل اخبرنا موسى بن هارون ، اخبرنا ابو عثمان هو سعيد بن عمرو ، اخبرنا

بقية حديثي يحيى بن خالد عن روح بن القاسم عن المقربي عن عروة عن
عائشة قالت : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : من دخل على قوم
اطعام لم يدع له فأكل ، دخل فاسقاً واكل حراماً .

خبرنا ابو الحسين علي بن محمد بن عبد الله العدل اخبرنا اسماعيل
ابن محمد الصفار ، اخبرنا سعدان بن نصر اخبرنا معمر هو ابن سليمان
عن ابن ابي حنيس ، كذا قال لانا ابو الحسين عن عطاء بن عجلان عن نافع
عن ابن عمر قال : من جاء إلى طعام لم يدع اليه ، دخل فاسقاً واكل
حراماً وخرج مسخوطاً عليه .

خبرنا القاضي ابو بكر احمد بن الحسن الحرشى اخبرنا محمد بن
يعقوب الاصم ، اخبرنا ابو عتبة احمد بن الفرج ، اخبرنا بقية ، اخبرنا
محمد الكوفي عن عبد الملك بن عبد العزيز عن عطاء بن ابي رباح عن
ابن عباس قال : من دعي فلم يجتب ، فقد هدم سهماً من سهم الاسلام ،
ومن دخل إلى طعام من غير ان يدع اليه ، دخل فاسقاً واكل مسحتاً .

خبرني ابو القاسم علي بن محمد بن علي الايادي ، اخبرنا ابو بكر
احمد بن يوسف بن خلاد النصيبي ، اخبرنا الحارث بن محمد التميمي اخبرنا
ابو عبد الرحمن المقرى اخبرنا حياة وابن هبيرة قالا : اخبرنا عقيل عن ابن
شهاب عن ابي هريرة ، قال : من دخل وليمة لم يدع اليها ، فقد دخل
فسقاً واكل مسحتاً .

خبرنا القاضي ابو العلاء محمد بن علي بن يعقوب الواسطي اخبرنا
علي بن عمر بن احمد الحافظ اخبرنا ابو العباس عبد الله بن احمد الدمشقي
خبرنا ابن رمضان قال : سمعت محمد بن عبد الله بن عبد الحكيم قال : كنا

عند الشافعي ، فدخل عليه رجل من اعوان الشرط ، وبين يديه طبق عر
قال : فجر الطبق فأكله ، حتى أتى على ما فيه ، ثم قال : يا أبا عبد الله
أيش عندك في طعام الفجأة ؟ فقال : كان ينبغي أن يكون سؤالك هذا
والتمر في موضعه !

* * *

قال الخطيب : إذا كان لرجل صديق فقد تأكدت حرمه به ،
وثبتت مخالصته له ، فقد رخص له في اتيان طمامه ، من غير أن يدعوه
إليه ، إذا علم أنه يؤثر ذلك ويشتهيه ، ولا يكرهه بل يرغب فيه .
والاصل في ذلك ما أخبرنا أبو بكر احمد بن عمر الدلال ، أخبرنا
عبدالصمد بن علي بن محمد بن مكرم الطستي أهلاء أخبرنا احمد بن عبد الله
ابن ادريس الترسى أخبرنا عبد الله بن موسى أخبرنا شيمان عن عبد الملاك
ابن عمير عن أبي سلمة عن أبي هريرة ، قال : خرج رسول الله ﷺ
في ساعة لا يخرج فيها ولا يلغاه فيها أحد ، فأتاه أبو بكر فقال : ما
اخرك يا أبا بكر ؟ قال : خرجت لقاء رسول الله صلى الله عليه وسلم
والنظر في وجهه ، والسلام عليه ، فلم يلبث أن جاء عمر فقال : ما اخرجك
يا عمر ؟ قال الجموع ، قال : وأنا قد وجدت مثل الذي تحدى ، انطلقوا
بنا إلى بيت أبي الهيثم بن النبهان الانصاري ، وقد كان رجلاً كثيراً
النخل والشاء ؛ ولم يكن له خادم (وساق بقية الحديث) .
فالتغليظ الوارد في الحديث أعا هو محول على اتيان طعام غير
الصديق وصاحبه كاره لذلك .

أخبرنا أبو الحسن محمد بن احمد بن رزق البزار أخبرنا ابو الحسن

المظفر بن يحيى الشرابي ، اخبرنا ابو العباس احمد بن محمد بن عبد الله
المرئدي عن ابى اسحاق الطلحي ، اخبرنى ابن ابى الجارود مؤدب كان
له قال : قال رجل من الحكماء لذئبه : اجتنبوا ثمان خصال ، فمن اتعاطى
منكم شيئاً منها فاهين ، فلا يلومون إلا نفسمه : المحدث ملن لا ينصلت له ،
والمدخل نفسه في سر بين اثنين لم يدخله فيه ، والجالس المجلس لا يستحقه
وآتى الدعوة لم يدع اليها ، وللناس الفضل من ايدي المثام ، والمترعرع
للخير من يد عدوه ، والمتكلف ما لا يعنيه ، والمحمق في الدالة .

اخبرنا ابو محمد الحسن بن علي الجوهري ، اخبرنا محمد بن عمران
ابن هوسى ، اخبرنا احمد بن محمد بن عيسى المكي ، اخبرنا ابو العينا محمد
ابن القاسم قال : قال محمد بن حرب الهملاي : ان بعض الحكماء قال لأبنه
من تعرض لخصال تضر بها ، فلا يلومون إلا نفسمه : من حدث من لا يستمع
ل الحديث ، ومن دخل بين اثنين لم يدخله ، ومن آتى الدعوة ولم يدع اليها
والجالس مجلساً لا يستحقه ، والطالب الفضل من المثام ، والمترعرع للخير
من عدوه ، والمحمق بالدالة ، والمتكلف ما لا يعنيه .

وقد روی نحو هذا القول عن عمر بن الخطاب اخبر فيه
ابو القاسم الاذهري اخبرنا علي بن عمر الحافظ اخبرنا ابو علي الحسن
ابن الحضر الامسيوطى اخبرنا اسحاق بن ابراهيم بن يونس اخبرنا
محمد بن عمرو بن عام حدثني ابى عمرو بن تمام الكلبى حدثني معید بن
علي بن أبان الانصارى عن ابيه عن يحيى بن معید عن معید بن المسیب
عن ابن عمر قال : سمعت ابى عمر بن الخطاب يقول : ثمانية رهط ان
اهبئوا فلا يلومون إلا انفسهم : الآتى مائدة لم يدع اليها ، والمترعرع

لفضل اللئام (وذكر تمام الحديث) .

كتب إلى عبد الرحمن بن عثمان الدمشقي وحدتني عبد العزيز بن أبي طاهر الصوفي عنه ، اخبرنا أبو علي الحسن بن حبيب الفقيه ، اخبرنا أبو أمية الطرسوسي ، واحبنا الأزهري ، اخبرنا عبد الرحمن بن عمران محمد بن جعفر المطيري اخبرهم ، اخبرنا محمد بن إسحاق أبو بكر الصغاني قالا اخبرنا وضاح بن حسان ، اخبرنا أبو هلال الرمسي عن غالبقطان عن بكر بن عبد الله قال : ان احق الناس بطمة ! من اتي طعاما لم يدع اليه ، وان احق الناس بطمتين ! من يقول له صاحب المنزل : اجلس هنا هنا ، فيقول : لا بل اجلس هنا ، واحق الناس بثلاث لطبات ! من دعي إلى طعام فقال لصاحب البيت : ادع رب البيت تأ كل معنا !

لفظ الأزهري اخبرناه احمد بن أبي جعفر القطبي ، اخبرنا محمد ابن احمد بن علي الساكت بصر ، اخبرنا محمد بن الحسن بن دريد ، اخبرنا عبد الرحمن بن أخي الأصممي عن عميه الأصممي عن أبي عمرو بن العلاء قال : قال بكر بن عبد الله المزنوي : احق الناس بطمة ! من دعي إلى طعام يذهب بهما بأخر ، وأحق الناس بطمتين ادخل على قوم ، فقالوا : اجلس هنا هنا ، فقال : لا بل هنا هنا ، وأحق الناس بثلاث لطبات ادخل على قوم فقدموا له طعاما ، فقال لرب البيت : اجلس كل معنا . والضيف إذا أطال المثوى (١) عند مضيقه ، حتى يحرجه وإشق عليه ، كان ينزله المتطفل (٢) ، وقد ورد الآثر بالنهي عن ذلك .

(١) في النسخة اليمورية : « الشواء » وكلامها بمعنى واحد .

(٢) في الأصل « المتطفل » .

اَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ اَحْمَدَ بْنُ رَزْقٍ اَخْبَرَنَا اَبُو اسْمَاعِيلَ بْنَ مُحَمَّدٍ الصَّفَارِ (۱)
 وَابْنُ الْفَاضِلِ اَبُو بَكْرٍ اَحْمَدَ بْنَ الْحَسَنِ بْنَ اَحْمَدَ الْحَرْشَى (۲) اَخْبَرَنَا
 اَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدَ بْنَ يَعْقُوبَ الْاَصْمَى قَالَ : اَخْبَرَنَا اَبُو يَحْيَى زَكْرِيَّاً بْنَ يَحْيَى
 الْمَرْوَزِيِّ اَخْبَرَنَا سَفِيهِانَ عَنْ عُمَرِو سَمِعَ نَافعَ بْنَ جَبَرٍ يَخْبُرُ عَنْ اَبِي شَرِيعٍ
 اَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ ، فَلَمْ يَحْسُنْ إِلَى
 جَارِهِ ، وَمَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ ، فَلَيُكْرَمْ ضَيْفَهُ ، وَمَنْ كَانَ
 يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ ، فَلَيُقْلِلْ خَرْجَهُ أَوْ لِيُسْكِنْ .

قَالَ سَفِيهِانَ وَزَادَ اَبُنْ عَجَلَانَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ اَبِي سَعِيدٍ عَنْ اَبِيهِ عَنْ
 اَبِي شَرِيعٍ الْخَزَاعِيِّ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ
 وَالْيَوْمِ الْآخِرِ ، فَلَيُكْرَمْ ضَيْفَهُ ، وَجَازَتْهُ يَوْمَهُ وَلِيَلَّتْهُ ، وَالضِيَافَةُ ثَلَاثَ ،
 وَلَا يَحْلُّ لَهُ اَنْ يَثْوِي عَنْدَهُ حَتَّى يَخْرُجَهُ ، ثُمَّ اَنْفَقَ عَلَيْهِ بَعْدَ ذَلِكَ (وَقَالَ
 الصَّفَارُ بَعْدَ ثَلَاثَ) فَهُوَ صَدَقَةٌ .

اَخْبَرَنَا اَبُو يَعْلَى اَحْمَدَ بْنَ عَبْدِ الْواحِدِ بْنَ مُحَمَّدٍ الْوَكِيلِ اَخْبَرَنَا
 اسْمَاعِيلَ بْنَ سَعِيدِ الْمَعْدُلِ اَخْبَرَنَا الحَسَنِ بْنَ الْفَاظِمِ الْكَوَكِيِّ قَالَ : قَالَ لَنَا
 اَبُو الْعَبَّاسَ - يَعْنِي الْمَبْرَدَ - ضَافَ رَجُلٌ قَوْمًا فَكَرَهُوهُ ، فَقَالَ الرَّجُلُ
 لِامْرَأَتِهِ : كَيْفَ لَنَا بَلَى مَقْدَارَ مَقَامِهِ ؟ قَالَتْ : اَلَّا يَبْنَنَا شَرًّا حَتَّى
 نَبْحَاكُ اِلَيْهِ ، فَفَعَلَ ، فَفَعَلَتِ الضَّيْفَ : بِالَّذِي يَبْارِكُكَ فِي غَدُوكَ غَدَّاً
 اُنَّا اَظْلَمُ ؟ فَقَالَ الضَّيْفُ : وَالَّذِي يَبْارِكُ لَيْ فِي مَغَافِي عَنْدَكُمْ شَهْرًا
 مَا اَعْلَمُ ؟

(۱) زَادَ فِي النَّسْخَةِ التِّيمُورِيَّةِ « ح » .

(۲) فِي النَّسْخَةِ التِّيمُورِيَّةِ : الْحَيْرِيُّ .

اخبرني احمد بن علي بن محمد المحتسب ، اخبرنا عبيد الله بن محمد
 ابن احمد المقرى ، اخبرنا جعفر بن القاسم ، اخبرنا احمد بن محمد الطوسي
 اخبرنا ابراهيم بن الجندى ، اخبرنا الزبير بن بكار حدثى عمى مصعب قال
 نزل بعض أهل البصرة على مدینى ، وكان صديقاً له ، فأخذ على المدینى
 بطول المقام ، فقال المدینى لامرأته : إذا كان غداً فاني أقول لضيفنا كم
 ذراعاً تفهز ؟ فأفهز أنا من العتبة إلى باب الدار ، فإذا قفز الضيف أغaci
 الباب خلفه . . فلما كان من الغد قال له المدینى : كيف قفزك يا فلان ؟
 قال : جيد ، قال : فوثب المدینى من داخل منزله إلى خارج الدار اذرعاً
 فقال له : ثب ، فوثب إلى داخل الدار ذرعاً ، فقال له : أنا وثبتت إلى
 خارج الدار اذرعاً ، وأنت وثبتت إلى داخل الباب ذرعاً ! قال :
 ذرعان (١) إلى داخل خير من اربعه إلى برا !

* * *

(١) في الاصل : ذرعاين .

« باب »

فِيمَهْ ذِمَّةُ التَّطْفِيلِ وَأَصْحَابِهِ

(وَهُجَا بِهِ غَيْرُهُ وَعَابَهُ)

اَخْبَرَنَا الْحَسْنُ بْنُ اَبِي بَكْرٍ ، اَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ اَبْرَاهِيمَ
 الشَّافِعِيُّ ، اَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غَالِبٍ ، اَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ اَسْمَاعِيلَ الْوَاسْطِيِّ
 اَخْبَرَنَا مُعْتَمِرُ بْنُ سَلِيْمَانَ حَدَّثَنِي قَرَةً ، عَنْ مُحَمَّدٍ قَالَ : كَانَ اَبْنُ عَمْرٍ يَتَمَثَّلُ
 بِهَذَا الْبَيْتَ :

يَحْبُّ الْحُلُّ مِنْ مَالِ النَّدَاءِ وَيَكْرَهُ هَانَ تَفَارِقُهُ الْفَلُوسُ

اَنْشَدَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسْنِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْبَزَازَ (۱) لِبَعْضِهِمْ :

يَحْبُّ الرَّاحَ مِنْ مَالِ النَّدَاءِ وَيَأْكُلُ اَكْلَ شَدَادَ بْنَ عَادٍ

وَلَا يَرُوِي مِنَ الْاَشْعَارِ شَيْئًا سَوْيَ بَيْتِ لَأَبْرَهَةِ الْعَبَادِيِّ

قَلِيلُ الْمَالِ يَصْلِحُهُ فَيُبَقِّيُّ وَلَا يَبْقِيُ الْكَثِيرَ عَلَى الْفَسَادِ

وَأَنْشَدَنِي اِيْضًا لَاَخْرَ :

طَفَبِيلِي يَرِي النَّطَفِيلَ دِينَأَ وَقَرَةُ عَيْنِهِ غَشِيَّاتُ عَرَسٍ

إِذَا قَبَضَتِ يَدَاهُ عَلَى رَغِيفٍ يَقْسِمُ نَبِيَّهُ بَيْدَ وَضَرَسَ ا

اَخْبَرَنَا اَبُو الْفَتْحِ مُنْصُورُ بْنُ رَبِيعَةَ بْنِ اَحْمَدَ الرَّهْرِيِّ الْخَطَّابِ

بِالْدِينُورِ حَدَّثَنِي آدَمُ الطَّوَّابُ قَالَ : دَخَلَ حَانَوْتِي رَجُلٌ يَأْكُلُ شَيْئًا مِنْ

(۱) فِي الْاَصْلِ « الْبَزَازُ »

الطعام ، فتقديم سائل فقلت : ما كثر ترددك الي ، فقال الغريب الذي
في الحادث : لعله كما قال الشاعر :

لو طبخت قدر عجمورة (١) أوفي ذرى قصر بأقصى الشعور
و كنت بالصين لوافيتها يا عالم الغيب بما في القدر !

أنشدني محمد بن علي بن عبيد الله الكرخي :

لو اوفد الراعي على شاهق بالطرق وافي جبل الطرق (٢)
او كانت الابرة سدا له لا نسل كالبرق من الخرق
تا كل ارزاق بني آدم وأنت مخلوق بلا رزق

أنشدني علي بن الحسن بن الصقر ، أنشدني الحسين بن محمد بن
جعفر الخالع لبعضهم :

يا وارث التطهيل عن والد احكم بالرفق وبالحدق
تا كل ارزاق بني آدم وأنت مخلوق بلا رزق

أنشدني محمد بن علي بن الحسن الجلاب لبعضهم :
أسرف في التطهيل من ذباب (٣) على طعام وعلى شراب
لو أبصر الرغنان في السحاب لطار في الجو مع العقاب
أنشدني علي بن الحسن بن علي الفاضي لأبي علي سليمان بن الفتح

(١) المعمورة : الحفيرة تحت الأرض .

(٢) كذا البيت في الاصل .

(٣) في المثل : « أطفال من ذباب » ، « أطفال من شيب على شباب »
« أطفال من ليل على نهار » (مجمع الامثال - المعيدان) .

الموصلي المعروف بابن الزمكdem يهجو أبا اسحاق بن حجر الانطاكي
الملقب أبا الفضائل ، ويرميء بالتطفيل :

مطفل أطفال من ذباب على طعام وعلى شراب
لقب طرزاً أشرف الالقاب
أدور بالموصل من دولاب (١)
يمر صر الرحيم والصحاب
ينزل تطفيلاً بياب باب
نزل شيب لاح في شباب
يدخل بالحيلة في الانفاس
نكارة ينساب كالحباب (٢)
لا يفرق الرد من البواب
وارت له اغاظ في الخطاب
له انقضاض سورة العقاب
على القلابا (٣) وعلى الجوزاب (٤)
يحمل حملات أبي تراب (٥)
في يوم صفين وفي الأحزاب
بالجذب منه أثر الذئاب
يعقنه (٦) مفعمة لبث الغاب
فتعاصر الميادة (٧) في خراب وصاحب المنزل في عذاب
لسوء ما يأتي من الآداب

(١) الطنز : السخرية .

(٢) الحباب كغراب : الحبة .

(٣) القلاب : مركبة تتضمن أكباد الجذور ولحومها . « المخصوص »

(٤) الجوزاب بالضم : طعام يتضمن سكر ورز ولحم .

(٥) يربد بأبي تراب الامام علي بن أبي طالب عليه السلام .

(٦) أصل المفت المس والدلك بالاصابع (النهاية لابن الأثير) .

(٧) في « لسان العرب » يقال مائدة وميادة

قال علي بن الحسن ، وقال فيه أيضاً يهجوه :

طفيلي على فرس يدور يقدر عند من غلت الفدور
بأوقات الموائد حين يؤتى بها للأكل علام خبر
بماهدة إذا وضعت نذير له في الغيب اسطرلاب (١) وهي
في بطليموس في تحديد وقت
اليه بغير ما غلط يشير (٢)
لو قالوا بتاهرت طعام
لمر اليه بطريقلا يسير (٣)
كأن على الموائد منه ليثا
على خيوانها حنقاً يزير (٤)
قرب الدار منه في حصار
ومن فيها بخدعته ضجور
يكني بالفضائل وهو نفس
على طرز بلحيته صبور

(١) في الاصل «اصطرباب» بالصاد : آلة رصد قديمة تستخدم لقياس مواقع الكواكب وساعات الميل والنهار وحل مشكلة الفضايا الفلكية الأخرى . وأصل اللفظ يوناني .

(٢) بطليموس : عالم يوناني في الملك والجغرافية والتاريخ ، عرفه العرب عن طريق كتابه المحسن المشهور ، توفي قرب الاسكندرية عام ١٦٧ ميلادية .

(٣) تاهرت : مدينة في بلاد الجزائر ، وقد بنيت على انفاضها في العصر الأخير مدينة تيارة .

(٤) خيوان : الصحيح خوان بكسر الأول أو ضمه وربما زيدت الياء هنا اشباعاً للكسرة ، والخوان : هو ما يوضع عليه الطعام ليؤكل وللهذه معرفة عن الفارسية .

قرأت في كتاب صاحبنا محمد بن محمد بن زيد الملوى لبعض الأدباء:
يعجبه من عنده دعوة فهو يراها ابداً في المنام
قد كتب التطفيل في وجهه: هذا حبيس في سبيل الطعام
أنشدني علي بن أبي علي البصري عن أبيه لأبي الحارث الموصلي
في طاهر الهاشمي بوجهه بالتطفيل:

عمرو العلا (١) مساد الورى بالجود والفعل الجيد (٢)

هشم الترید (۳) لقومه والناس في ضر شدید

وهيمنت أنت وجوه اهـ لـ الارض في طلب التزيد

حتى ارتجعت ثوبده وشرعت في طلب المزيد

فُلُو اَنْ قُومًا يَشْتَرُونَ الْحَبَّ فِي جَبَلِ زَرْوَد

اطرفة -م اضياء -م في نارهم ذات الوفود

وإذا سمعت بثرة ألغية منها بالوصيد (٤)

وأنشدني علي بن علي أيضاً عن أبيه لغيرة:

أَطْفَلُ هُنْ لَيْلٌ عَلَى زَهَارٍ كَأَنَّهُ فِي الدَّارِ رَبُّ الدَّارِ

ابننا الحسين بن محمد العالم ، ابننا ابو الفرج علي بن الحسين

(١) هو هاشم بن عبد مناف أبو عبد المطلب ثالث جد النبي

رسول الله صلی الله علیہ وسلم ، سے ہاشمؑ اُنہ اول مرتبہ ترید

وهشه في الجدب والعام الجماد « زاج العروس » .

(٢) في النسخة التيمورية: والفضل الحميد.

(٣) هشم الشريد : أي ترده ، وبابه ضرب ، والهشم : الكسر .

(٤) الوصيـد : القـاء وـالعـتـبة .

الاصبهانى انبأنا المطيري انبأنا عبد الله بن ابى سعد حدثى يحيى بن خليفة الدارمى ، حدثى محمد بن سلمة قال : مات لمساور الوراق بنت فى يوم حار ، فلم يخشى عليه جيرانه ، وتخلفوا عنه إلا نفيراً ، حتى أبردوا ، فحملت وقد تبعه منهم قوم ، فلما انصرف قال :

تختلف عن كل جاف ضرورة وكل طفيلي من القوم عاجز
سريرع إذا ما كان يوم وليمة بطىء إذا ما كان حمل الجنائز (١)
أنشدني محمد بن الحسن بن عبد الله البزار لعلي بن العباس بن
جريح الرومي في أكوله من الطفiliين :

يختلف اخوانه في الطريق
إلى أن تضمهم المائدة
فبينما كذاك إذا هم به
مع القوم كالحية الراصدة
يلين الطھين على ضرسه
ولو كان من صخرة جامده
وبأ كل زاد الورى كله
ولمكنتها أكلة واحدہ
فلو عاينته جھيم الاله
لخرت لعندته ساجدہ
اخبرنا علي بن الحسن التنوخي ، قال : وجدت في كتاب جدي
القاضي ابن القاسم علي بن محمد بن ابي الفهم عن حرمي بن ابي العلاء :
انشدني اسحاق بن محمد بن ابان التخumi لبعض البصریین في طفیلی :
یعشی إلى الدعوة مستذفراً (۲) مشی ابی الحارث (۳) لیث العرین

(۱) في نسخة تیمور : يوم الجنائز .

(٢) استذفر بالامر : اشتتد عزمه عليه وصاب له (لسان العرب).

(٣) ابو الحارث : هو أشهر كنى الاسد من الحرش والكسب
والجمع (المرصد لابن القيم) .

لَمْ تُرْ عِنِّي آكلاً مُشَلَّهٍ يَا كُلَّ بِالْيُسْرَى مِمَّا وَالْيُمْنَى
تَجْوُلُ فِي الْفَصْحَةِ أَطْرَافَهُ لَعْبٌ أخْيَ الشَّطَرْجَبِ الْشَّاهِيْنِ (١)

أَنْشَدَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَلَى بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْكَرْخِي لِبَعْضِهِمْ :

سَوَاءٌ عَلَيْهِمْ قَدَمُوا أَوْ تَأْخُرُوا يَوْمًا مَعَ الطَّبَاخِ سَاعَةٍ يَفْرَغُ
فِيمَاكَ هُنَّ فِي الْبَيْتِ خَوْفًا لَسَانَهُ وَيَرْجِعُ رَبُّ الْبَيْتِ مِنْ حَيْثُ يَلْبَغُ
أَنْشَدَنِي أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَسَنِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ الْفَاسِمِ الْعَلَوِيِّ لِجَهْزَةٍ مِنْ
قَصِيدَةٍ يَهْجُو بِهَا بَعْضَ الْمَغَنِينَ :

أَظَهَرْتَ فِي النَّطْفَيْلِ مَا لَمْ يَكُنْ يَعْرُفُ فِي النَّطْفَيْلِ أَهْلُ الْعُقُولِ
تَأْكِلُ سَحَّاتًا (٢) وَتَرْزُلُ (٣) الَّذِي يَقِنُ مِنْ الزَّادِ لَامِ النَّقُولِ
أَخْبَرْنَا أَبُو بَكْرٍ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَلَى بْنِ جَوْهِ الْقَمَدَانِيِّ بِهَا أَخْبَرْنَا
أَحْمَدَ بْنَ عَمْدَ الْرَّجْمَنِ الشِّيرَازِيِّ قَالَ : سَمِعْتَ إِبْرَاهِيمَ بْنَ عَمْدَ بْنَ
عَمْدَانَ يَقُولُ سَمِعْتَ إِبْرَاهِيمَ بْنَ عَمْدَانَ يَقُولُ سَمِعْتَ الْعَمْرَى يَقُولُ
سَمِعْتَ الْجَاحِظَ يَقُولُ : كَانَ عِنْدَنَا فَتِي يَعْشُقُ جَارِيَةً ، فَكَتَبَ إِلَيْهَا يَوْمًا :
جَمِلتُ فَدَاكَ ابْعَثْتُ إِلَيْهَا مِنَ الْخَبِيْصِ (٤) وَالْخَشْكَنَاجِ (٥) فَانْعَنَدَي

(١) ذَكَرْتُ هَذِهِ الْإِيَّاتِ الْثَّلَاثَةِ فِي ذِيلِ امْلَى الْقَالِيِّ وَفِي بَعْضِ
أَلْفَاظِهَا اخْتِلَافٌ . (٢) السَّحَّاتُ : الْحَرَامُ .

(٣) تَرْزُلُ مِنَ الْوَلَزِ ، وَهُوَ حَمْلُ الْطَّعَامِ مِنَ الْوَلَامِ وَغَيْرِهَا .

(٤) الْخَبِيْصُ : طَعَامٌ يُعَمَلُ مِنَ التَّمَرِ وَالسَّمَنِ (الْبَخَلَاءُ لِلْجَاحِظِ)
تَحْقِيقُ طَهِ الْحَاجِريِّ) . وَأَصْلُ التَّسْمِيَّةِ لِلْمَحْلَوَةِ الْمَخْلُوطَةِ (الْمَنْجَدُ) وَيُظَهِّرُ
أَنَّهُ صَارَ يُعَمَلُ بَعْدَ ذَلِكَ مِنَ الْعَسْلِ بَدْلًا مِنَ التَّمَرِ (مَحَاضِرَاتُ الْأَدِبِ الْمَرْأَجِيِّ)

(٥) هُوَ خَالِصٌ دَقِيقُ الْخَنَّاطَةِ إِذَا عَجَنَ بِالسَّمَنِ وَبَسْطَ وَمَلَءَ بِالسَّكَرِ -

فَوْمَا مِنْ قَرَاءٍ ، فَبَعْثَتُ إِلَيْهِ ، فَلَمَّا كَانَ الْيَوْمُ الثَّالِثُ كَتَبَ إِلَيْهَا : جَعَلْتُ
 فَدَاكَ أَبْعَثْتُ إِلَيْهِ بَشِيءً مِنَ النَّبِيذِ وَمَا يَصْلَحُهُ ، فَإِنْ عَنْدِي قَوْمًا مِنَ
 الْقِيَانِ (۱) ، فَكَتَبْتُ إِلَيْهِ : أَبْقَاكَ اللَّهُ وَحْفَظْكَ رَأْيَنَا الْحُبُّ يَكُونُ فِي الْقَلْبِ
 فَإِذَا فَشَاهَا دَبٌ فِي الْمَفَاصِلِ ، وَجَبَكَ مَا يَزُولُ مِنَ الْمَعْدَةِ ، وَأَرَالُكَ طَعْمِيلَيَا
 تَنْتَ كُلُّ بِالْمَعْشَقِ .



- واللوز أو الفستق وماه الورد وجمع وخبز . « تذكرة داود الانطاكي »
 وجاء بمحذف الجيم الأخيرة في قول الشاعر :

يَا حِبْدَا الْكَعْكَ بِلَحْمٍ مَثْرُودٍ وَخَشْكَنَاتٍ وَسُوبِقَ مَقْنُوذٍ
 « الْمَرْبُ لِلْجَوَالِبِي » وَذَكْرُهُ الْجَاحِظُ - بِهَذِهِ الصِّيَغَةِ - فِي سِيَاقِ مَا
 عَيَّبَ بِهِ أَهْلَ الْمَازِحَ وَالْمَدِيرِ ، وَيَفْهَمُ مِنَ السِّيَاقِ أَنَّهُ نُوْعٌ مِنَ الْكَعْكَ
 يَحْشُى بِالْجُوزِ وَالسَّكَرِ « الْبَخَلَاءُ تَحْقِيقُ طَهِ الْحَاجِريُّ » وَرَبِّا مِنْهُ تَسْمِيَة
 الْعَامَةُ فِي الْعَرَاقِ « خَشْتَنَانُ » لِهَذِهِ الْحَلْوَى .

(۱) الْقِيَانُ جَمْعُ قِيَنَةٍ « بِالْفَتْحِ » هِي الْأَمَةُ أَوِ الْمَغْنِيَةُ .

« بَابُ »

فِيمَهُ مُحَمَّدُ التَّطْفِيلُ وَامْتَحِنْ لَاهِدُهُ ﴿ وَذَكْرُهُمْ بِالْجَيْلِ ﴾

اَخْبَرَنَا اَبُو الْقَاسِمِ عَبْدِ اللَّهِ (١) بْنُ اَحْمَدَ الصِّيرِفيِّ وَأَبُو يَعْلَى اَحْمَدَ
اَبْنَ عَبْدِ الْواحِدِ الْوَكِيلَ قَالَ : اَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرِ التَّمِيمِيِّ اَخْبَرَنَا اَبُوبَكْرَ
اَبْنَ الْاَنْبَارِيِّ ، اَخْبَرَنَا ثَعْلَبُ عَرْفٍ اَبْنُ نَصْرٍ قَالَ : قَالَ الْاَصْمَعِيُّ : سَمِعَ
اَعْرَابِيًّا قَوْمًا يَذَكَّرُونَ - الطَّفَيْلِيُّينَ - (٢) فَقَالَ مَنْ بَنَوْتَفِيلَ هَؤُلَاءِ ؟ فَقَالَ :
قَوْمٌ يَأْتُونَ الطَّعَامَ مِنْ غَيْرِ اِنْ يَدْعُوَا إِلَيْهِ ، فَقَالَ : هَؤُلَاءِ وَاللَّهُ قَوْمٌ كَرَامٌ .

حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَلَى بْنِ حَسْنِ الْجَلَابِ قَالَ : قَالَ رَجُلٌ لِأَبِيهِ وَكَانَ
يَتَطَفَّلُ : يَا أَبَّهُ أَمَا تَسْتَحِي مِنَ النَّطَفَيْلِ ؟ قَالَ : وَمَا أَنْكَرْتُ هَنَهُ ؟ فَقَدْ
أَطْفَلَ بَنُو اَمْرَاءِ اِيلٍ ، فَقَالُوا : (رَبُّنَا أَنْزَلَ عَلَيْنَا مَائِدَةً مِنَ السَّمَاءِ تَكُونُ
لَنَا عِيدًا) (٣) .

اَبْنُ اَنَّا الْحَسِينِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ جَعْفَرِ الرَّافِعِيِّ اَخْبَرَنَا عَلَى بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ الْبَسْرِيِّ

(١) فِي النُّسْخَةِ التَّمِيمُورِيَّةِ : عَبْدُ اللَّهِ .

(٢) لَفِظُ الطَّفَيْلِيُّينَ لَا وُجُودَ لَهُ فِي الاصْلِ ، وَزَدَنَاهُ لَا يَضَعُ الْمَعْنَى .

(٣) سُورَةُ الْمَائِدَةِ آيَةُ ١١٤ .

اَخْبَرَنَا اَحْمَدُ بْنُ الْحَسْنِ الْمَقْرِيُّ قَالَ : قِيلَ لِبَنَانَ (١) مِنْ دَخْلِهِ طَعَامٌ مِنْ
غَيْرِ اَنْ يَدْعُى اِلَيْهِ دَخْلٌ لَصَاحِبٍ وَخَرْجٌ مُغَيْرٌ . قَالَ : مَا اَكَاهُ إِلَّا حَلَالًا ،
قِيلَ لَهُ : وَكَيْفَ ذَلِكَ ؟ قَالَ : أَلَيْسَ يَقُولُ صَاحِبُ الْوَائِمَةِ لِلْبَازَ : زَدْ فِي
كُلِّ شَيْءٍ ، وَإِذَا أَرَادَ اَنْ يَطْعَمَ مَائَةً قَدْرَ مَائَةٍ وَعَشْرِينَ ، فَأَذْهَبْنَا مِنْ
نَزِيدٍ وَمِنْ لَا نَزِيدٍ ، فَانَا مِنْ لَا نَزِيدٍ .

اَخْبَرَنَا اَبُو بَكْرٍ اَحْمَدُ بْنُ سَلِيمَانَ بْنُ عَلِيٍّ الْمَقْرِيُّ ، اَخْبَرَنَا عَبْدِ اللَّهِ
ابْنِ مُحَمَّدٍ الْبَازَ ، اَخْبَرَنَا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ الْفَاسِمِ ، اَخْبَرَنَا اَبُو الْعَبَاسِ
الْطَوْسِيُّ ، اَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ : قُلْتُ لِطَفِيلِي مَرَةً : وَيْلَكَ تَأْكُلَ
حَرَاماً ، قَالَ : مَا اَكَلْتُ قَطْ إِلَّا حَلَالًا ، قُلْتُ : وَكَيْفَ ذَلِكَ ؟ قَالَ : لَأْنِي
إِذَا دَخَلْتُ دَارًا اَفْوَمْ قَصْدَتْ بَابَ النَّسَاءِ فَيَقُولُونَ : هَا هَنَا هَنَا ،
فَقَوْلُهُمْ هَا هَنَا هُوَ دُعَوَةٌ ، هَا آكُلُ إِلَّا حَلَالًا .

اَخْبَرَنِي اَبُو الْفَاسِمِ الْاَز़هْرِيُّ اَخْبَرَنَا اَحْمَدُ بْنُ اِبْرَاهِيمَ اَخْبَرَنَا عَبْدِ اللَّهِ
ابْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ السَّكْرِيِّ ، اَخْبَرَنَا عَبْدِ اللَّهِ بْنِ اَبِي اَمْعَدٍ حَدَّثَنِي اَحْمَدُ بْنُ
جَابِرٍ بْنِ زَيْدٍ حَدَّثَنِي سَنْدِيُّ بْنِ صَدْقَةَ قَالَ : كُنَّا عَلَى مَطْحَحٍ - يَعْنِي بَعْصَرٍ -
وَمَعْنَا اَبُو نَوْافَ ، فَأَقْبَلَتْ رَفْقَةٌ بِرِيدَوْنَ الْخَصِيبَ ، فَدَعَا اَبُو نَوْافَ بِدَوَّاهُ
وَكَتَبَ إِلَى الْخَصِيبِ :

قَدْ اسْتَرْزَتْ عَصِبَةً فَاقْبَلُوا وَعَصِبَةً لَمْ تَسْتَرِرْهُمْ طَفَلُوا
رَجُوكَ فِي تَطْفِيلِهِمْ وَأَمْلَوْا وَلِلرَّجَاءِ حِرْمَةٌ لَا تَجْهَلُ
فَاقْبَلُوهُمْ خَيْرًا فَانتَ الْأَفْضُل وَافْعُلْ كَمَا كُنْتَ قَدِيمًا تَفْعُل

(١) بنان هـذا طفيلي أديب ، سياطي ذكره مفصلا في أخريات
هذا الكتاب .

انشدني احمد بن محمد بن عبد الواحد المنكدرى لابي روح ظفر
ابن عبد الله الهروى :

ان الطفيلي له حمرة زادت على حمرة ندمانى
لأنه جاء ولم ادعه مبتدئاً فيه باحسان
مائدى للناس منصوبة فليأتها الفاصي مع الدائى
احبب عن انساه لاعن قلى وهو يجبي ليس ينسانى

اخبرنا ابو طالب عمر بن ابراهيم بن سعيد الزهرى الفقيه اخبرنا
محمد بن العباس الحجاز قال انشدنا محمد بن عبد الله الكتاب انشدنا محمد
ابن المرببان قال : انشدت لبعض الكتاب :

من يذم التطهيل يوماً فانا قد كلفنا بزلة الاخوان
ما حديث عندى أللواشى من حديث على شفير الاخوان

انشدني محمد بن الحسن بن احمد الاهوازى قال انشدنا الوليد بن
معن الموصلى قال انشدت لبعضهم :

لذة التطهيل دوى وأقىمى لا ترى عى
أنت تشفيين غليلى وتسلين غموسى (١)

ابننا الحسين بن محمد الرافعى ابننا علي بن محمد بن السرى اخبرنا
احمد بن الحسن المقرى قال انشدنا بنان :

لذة التطهيل دوى وأقىمى لا ترى عى
أنت تشفيين سقامي وتجلين غموسى

(١) وفي نسخة «غمومى» كما ورد في نهاية الارب .

ياصفي النفس ياخبي ر جليس ونديم
قل إذا ما جئت قوماً زاراً قول حكيم
قد أتيناكم بحسن الظا ن والود القديم
ما نخاف الرد والحر مان إلا من لئيم
نحن قوم وهب الله لنا الفضل الحلوه
قد بلونا الناس ما جا هل امر كعليم
ليت من لام على التط غليل في نار الجحيم

۲۰۸

فی ذکر مه طفل مه الـ طار

والأشراف وأهل العلم والأدب)

آخر: الحسن بن أبي بكر ، اخبرنا ابو الفضل عيسى بن هوسى
ابن ابي محمد بن الم توكل على الله ، اخبرني محمد بن خلف بن المربان ، قال
روى العباس بن هشام عن اخيه أنيف بن هشام عن ابيه عن بعض المدائين
قالوا : صر عبد الله بن جعفر (١) و معه عدة من أصحابه متنزل رجل قد
أعرس ، وإذا مفتشة تقول :

قال لكرام بيابنا يلجنوا مافي التصايب على الفتي حرج
فقال عبد الله لأصحابه : جنوا فقد اذن لنا القوم ، فنزل ونزلوا
فدخلوا ، فلما رأه صاحب المنزل ، تلقاه واجلسه على المفرش ، فقال
للرجل : كم انفقت وعلى وليمتك ؟ قال : مائةي دينار ، قال : فكم مهر
امرأتك ؟ قال : كذا وكذا ، فامر له بعائطي دينار ، ومهر امرأته وبعائمه
دينار بعد ذلك معونة ، وأعتذر اليه وانصرف .

(١) هو عبد الله بن جعفر بن أبي طالب ، يقال اذه لم يكن
بالإسلام اسخن منه ، وكان يسمى بحر الجود ، وكان لا يرى بسماع الفنا
بأسأً توفي سنة ثمانين للهجرة ، يقول عبد الله بن قيس الرقيات :
وما كنت إلا كالاغر ابن جعفر رأى المال لا يبق فابق له ذكرها
(عن الاصابة وفوات الوفيات)

اخبرنا الحسن بن الحسين بن العباس النعالي ، اخبرنا ابو الفرج
علي بن الحسين الاصفهانی ، اخبرنی احمد بن عبد العزیز ، حدثنی الحسن
ابن علي ، اخبرنا علي بن سعید الکندي ، قال : سمعت ابا بکر بن عیاش
يقول : حدثتی من رأى ذا الرمة (۱) طفیلیاً یاً فی العرسات .

اخبرنا ابو سعید محمد بن موسی بن الفضل بن شاذان الصیرفی قال
سمعت ابا العباس محمد بن یعقوب الاصم يقول : سمعت العباس بن محمد
الدوری يقول : سمعت یحیی بن معین يقول : زکریا بن منظور (۲)
کان طفیلیاً .

اخبرنا علي بن الحسن التنوخي قال : وجدت في كتاب جدی ،
اخبرنا حرمی بن ابی العلاء . اخبرنا اسحاق بن محمد بن ابان التخومی
حدثنی القحدی قال : كان رقبة (۳) يقعد في المسجد ، فادا أمسی ، بعث

(۱) هو غیلان بن عقبة . . . ابن معد بن عدنان ، سمعی ذا الرمة
لقوله في الوتد : « اشتمت باق رمة التقليد » والرمة (بالضم) القطعة من
الحمل . . . كان من مشاهير الشعراء في عصره ، توفي سنة سبع عشرة
ومائة ، (وفيات الاعیان ابن خلکان ، والمنہج لابن جنی) .

(۲) هو ابو یحیی القرطی المدنی القاضی حلیف الانصار ، ضعفه
جماعة ، وقال ابن معین : كان یسكن بغداد ، وليس به بأس ، وإنما كان
شيء فيه ، زعموا أنه كان طفیلیاً (تاریخ ابن عساکر) .

(۳) هو ابو عبد الله رقبة بن مصطفیة العبدی ، يذکرون عنہ
الثقة والامانة في الحديث ، اخرج حدیثه اصحاب السنن الستة ، وكان
یعزز ، مات سنة تسع وعشرين ومائة (تقریب التهذیب) .

جلساؤه من حيران المسجد ، فيأْنَى كل رجل منهم من منزله بطرفه ،
فيأْنَى كل ثُم يقول : ليت الليل كان سرداً إلى يوم القيمة .

خبرنا ابو طالب محمد بن الحسين بن احمد بن عبد الله بن بكر
اخبرنا القاضي ابو حامد احمد بن الحسين بن علي الهمذاني ، اخبرنا احمد
ابن الحيث بن محمد بن عبد الكرم ، اخبرنا جدي محمد بن عبد الكرم
العبدى قال : اخبرنا الهيثم بن عاصي قال : انى رقبة بن مصقلة العبدى ،
مسعر بن كدام ، فاستلق على ظهره ، فقال : مالك يا ابا عبد الله ؟ قال
صرير الفالوذج ^(١) كنا في دار رجل قضى بين الناس في الجماعة ، وحكم

(١) الفالوذج والوذق معربان عن بالوذقة قال يعقوب : ولا تقل فالوذج
«شفاء العليل» وجملة صفتة تؤخذ من كلمة الحسن حين سمع رجلاً يعييه
(البخلاء للحافظ شرح الحاجري) فقال : فتات البر بلعاب النحل بخالص
السم ، ما عاب هذا مسل (عيون الاخبار لابن قتيبة) ، وصنعته : جزء
سكر او عسل او منها ، وسدس جزء نشا او عن جزء ، ويداب النشا بالماء
ويungen به عجناً قوياً حتى يجتمع ، فإذا صار جملة واحدة يدخل السكر أو
العسل ، ويؤخذ منه جزء ويخل به النشا ، ويجعل في الطنجير ، ويطرح
عليه الباقي في دفعات ، ويحرك حتى يجتمع ، ثم يسوق ربع جزء من
شيرج طرى او دهن الجوز او دهن الفستق ، ويحرك حتى يعود يخر دهنه
فإن أرد طلباً لم يستقص عقده ، وإن أرد معقوداً فليس بخرج معظم
دهنه بالعقد ، ثم يخلط معه اللوز والزعفران ويرفع ، وإن عمل بنشا اللوز
مخلوطاً بنشا الحنطة كان اوفق (زبدة الانوذج فيما ورد في الفالوذج
لمحمد بن طولون الدمشقي) .

يذهبون في الفرقة دعانا الوليد بن حرب بن الحارس بن أبي موسى الاشعري
إلى وليمة ، فأتانا بخوان كجوبة (١) من الأرض ، ثم أتانا بخنزير فاق
كاذان الفيلة . ثم أتانا بجرجير (٢) كاذان الماعز . ثم أتانا بشريدة ملساء
ثم أتانا بساكنة الماء . كان ظهرها ظهر طير قيراطي ، ثم أتينا بفالوذج
يقرأ نقش الدرهم من تحته ، فوضع على رأس حب فنحن على لذة من
هذا وعلى يقين من ذاك ، فقال لا مسخر - وكان يكنى إبا سلمة -
يا إبا عبد الله أراك طغيلياً ؟ فقال : يابا (وكانت كلتهم) كلام
طغيليون وسكنهم يتکانون

اخبرنا القاضي ابو الحسين محمد بن علي بن محمد الهاشمي ، اخبرنا
محمد بن الحسن بن المأمون ، اخبرنا ابو بكر محمد بن القاسم بن الانباري
حدثني محمد بن المرزبان ، حدثني معید بن عثمان قال : كان قوماً جلوساً
على شراب لهم فدخل عليهم داخل فاستقبلوه ، فقال بعضهم :
أيها الداخل الثقيل علينا حين لد الحديث لي واصحبي
خف عننا فانت أثقل والا - علينا من فرسخي دير كعب
قال : فأجابه الرجل فقال :

لست بالبارح العشية والا - لشتم ولا لشدة ضرب
أو تديرون بالكثير إلانا وتملون بعدهن بقعب (٣)

(١) الجوبة : هي الحفرة المستديرة الواسعة (لسان العرب)

(٢) الجرجير والجرجر بكسرها : ثبت هذه بري وبستانى واجوده
البستانى بهضم الفباء (تاج العروس) .

(٣) القعب : الفدح الضخم الجافي أو إلى الصغير او يروي الرجل .

قال : فقالوا أسفوه ، فأنه ظريف (١) .

قرأت في كتاب صاحبنا محمد بن محمد بن زيد العلوى لبعضهم :
ان من كان عارفاً بالجبل لا يلوم الفتى على التطفيل
انا في منزلي وحيد ، وانت قد خلوكم بسمع وشمول (٢)

(١) نقل ابن الجوزى هذه الحكاية مفصلاً في كتاب « الظراف »

والماجنين » فقال : قال ابو جعفر محمد بن عبد الرحمن البصري ، حدثني
ابن عائشة ان ثلاثة فتيان من فتيان اهل البصرة خرجوا إلى ظهر البصرة
فأخذوا في شرائهم ، وما زالوا يتناشدون ويتناددون ويتهددون ، حتى
كربت الشمس ان تغرب ، فطلبوها خلوة من يغل عليهم في شرائهم ، فاذا
اعرابي كالنجم المنقض يهوي حتى جلس بينهم ، فقال بعضهم لبعض : قد
علمنا ان مثل هذا اليوم لا يتم لنا ، ثم قال احدهم :
إيهَا الواجل التغيل علينا حين طاب الحديث لي وأصحى
فقال الآخر :

خف عننا فانت انفل والا ه علينا من فرمسي دير كعب
قال الثالث :

فن الناس من يخف ومنهم كرحي البزر ركب فوق قلب
قال الاعرابي :

لست بالنازح العشية والا لشج ولا لشدة ضرب
أو تروون بالكبار مشاشي وتعلون بعدهن بقعي
وطرح قعباً كان معلقاً ، فضحكوا من ظرفه ، وحملوه معهم إلى
البصرة ، فلم يزل نديعاً لهم . (٢) الشمول : الحر .

هذه رقعي وهذا رسولي أنا في أثرها وآخر الرسول

اخبرنا احمد بن علي بن الحسين التوزي ، اخبرنا عبيد الله بن محمد
ابن احمد المقرى ، اخبرنا جعفر بن الفاسم ، اخبرنا احمد بن محمد الطوسي
اخبرنا ابن ابي سعد ، حدثي عمر بن اسماعيل بن عبد العزيز بن عمر بن
عبد الرحمن بن عوف ، حدثي محمد بن شفنه الغفارى قال : خرج حكيم
الواadi المفى من الواadi مغاضباً لأبيه ، حتى ورد المدينة ، فصاحب قواماً
من الحالين إلى الكوفة ، يعاونهم ، ويركب معهم العقبة حتى دخل
الكوفة ، فسأل من أسرى من بالكوفة من يشرب النبيذ وأسراء
اصحاباً ، فقيل فلان التاجر البزار وله نداماء من البازارين ، وكان التجار
يتصرون إلى منزل كل واحد كل يوم ، فإذا كان يوم الجمعة صاروا إلى
منزله . نخرج فجلس في حلقة لهم ، كل واحد منهم يظن انه جاء مع بعضهم
يتحدثون ويتحدث معهم حتى انصرفوا ، فصاروا إلى منزل الرجل وهو
معهم . فلما أخذوا بمحالهم جاءت جارية وأخذت منهم ارديةتهم وطوطتها
وأتوا بالطعام ، ثم اتوا بالنبيذ ، فشربوا ، وكلهم يظن بالواadi ذاك الظن
حتى إذا طابت أنفسهم قام الواadi إلى المتوضأ ، فأقبل بعضهم على بعض
فقالوا : مع من جاء هذا ؟ فكلهم يقول : والله ما اعرفه ، فقالوا : طفيلي ،
فقال صاحب المنزل : فلا تكلموه بشيء ، فإنه سري هي عاقل . وسمع الكلام
فلما خرج حيا القوم ، ثم قال اصحاب البيت : هل هنا دف مربع ؟ قال :
لا والله ، ولكن نطلبك ، فأرسل فاشتري من السوق ، وعلموا أنه مغن
فلما وقع الدف في يده ، فلما حركه كاد ان يتكلم ، فكادوا أن يطيروا من
الطرب من نقره بالدف ، ثم غنى محلق لم يسمعوا بمثله ، فلما مكت قلوا :

بابى انت يا صيدنا ما كان يبغى ان يكون إلا هكذا ، فقال : قد سمعت
كلامكم ، وما ذكرتم من تطفيلى ، وأى شىء كان عليكم من دجل دخل فيما
بين اضطرافكم ؟ فقالوا ما كان علينا من ذلك من شىء . فأقام معهم يوماً ثم
قالوا له : أين ترید ؟ قال : باب أمير المؤمنين ، فقالوا : وكم اهلك ؟ قال :
الف دينار ، قالوا : فإنما نعطي الله عهداً ان راكب أمير المؤمنين في سفرك
هذا ولا عينك ولا عينك بلا دأ سوى الكوفة وهي علينا ، فاخرجوا ما
بينهم الف دينار ، وأخرجوها كسوة له ولعياله ولأبيه وهدايا من العراق
وأقام عندهم حتى اشتق إلى اهله ، فحملوه ، ورجع إلى أهله .

حدىي محمد بن علي بن عبد الله الصوري ، اخبرنا عبد الرحمن بن
عمر النجاشي بصر ، اخبرنا ابو هريرة احمد بن عبد الله بن الحسن بن ابى
العصام العدوي ، اخبرنا ابو العباس عيسى بن عبد الرحيم ، حدىي علي
ابن محمد هو ابن حيون : حدىي محمد بن احمد الكوفي ، حدىي الحسين
ابن عبد الرحمن الحلبي عن ابيه قال : أمر المؤمنون ان يجعل اليه عشرة من
الزنادقة سموا له من أهل البصرة ، فجمعوا ، وأبصرهم طفيفي فقال : ما
اجتمع هؤلاء إلا لاصناع ، فأنسل فدخل وسطهم ، ومضى بهم الموكلون
حتى انتهوا بهم إلى زورق قد أعد لهم ، فدخلوا الزورق ، فقال الطفيفي
هي نزهة فدخل معهم الزورق ، فلم يك بأسرع بآن قيد القوم وقيد معهم
الطفيفي ، فقال الطفيفي : بلغ تطفيلى إلى القيد اثم سير بهم إلى بغداد
فدخلوا على المؤمنون ، فجعل يدعو بأسمائهم رجالاً رجالاً فيأمر بضرب
رقبتهم ، حتى وصل إلى الطفيفي وقد استوفى عدة القوم ، فقال لهم كلين
بهم : ما هذا ؟ فقالوا : والله ما ندرى غيرانا وجدناه مع القوم فجئنا به

فقال المأمون : ما قصتك ويلك ؟ فقال : يا أمير المؤمنين امرأته طلاق ان
كان يعرف من أقوالهم شيئاً ولا يعرف إلا الله ومحمد النبي صلى الله عليه
وسلم ، وأنا أنا رجل رأيتم مجتمعين فظننت صنيعاً يغدون اليه ، فضحك
المأمون وقال : يؤدب .

وكان ابراهيم بن المدي قائماً على رأس المأهون ، فقال : يا أمير المؤمنين هب لي ادبه ، أخذناك بحديث عجيب عن نفسى ، فقال : قل يا ابراهيم ، قال : يا أمير المؤمنين خرجت من عندك يوماً في مسكن بغداد المطربة (١) حتى انتهيت إلى موضع سماه ، فشمت يا أمير المؤمنين من جناب ابا زير (٢) قدور قد فاح طيبها ، فتاقت نفسى إليها وإلى طيب ريحها ، فوقفت على خيات وقلت له : مل هذه الدار ؟ فقال لرجل من التجار من البازارين ، قلت : ما اسمه ؟ قال : فلان بن فلان ، قلت : هو من يشرب البيذ ؟ قال : نعم ، واحسب عنده اليوم دعوة ، وليس ينادم إلا تجارة مثله مستورين ، فاني لكيذلك ، إذ اقبل رجلان نبيلان راكبان من رأس الدرب ، فقال الخياط : هؤلاء منادوه ، فقلت : ما اسمؤها وما كناتها ؟ فقال : فلان وفلان ، وخبرني بكلناتها ، فحركت ذاتي وداخلتها وقلت : جعلت فداكاً قد استبطأها كابو فلان اعزه الله ، ومسائرتها حتى اتيتنا إلى الباب فأجلاني وقدمانى ، فدخلت ودخل ، فلما رآني منها صاحب المنزل لم يشك أنى منها بسييل ، او قادم قدمت عليها من موضع ، فرحب واجلسني في افضل الموضع ، فجئه يا أمير المؤمنين

(١) في الاصل منظر بأ، والصحيح ما ذكرناه إذ المطرية والمطرب

(٢) الابازير : التوابيل . هي الطريق المضيق .

بالمائدة وعليها خبز نظيف ، وأتينا بذلك الالوان ، فكان طعمها اطيب
 من ريحها ، ثم رفع الطعام وجيء بالوضوء ، ثم صرنا إلى منزل المندمة
 فإذا أشكل منزل يا أمير المؤمنين ، وجعل صاحب المنزل يلطفني ، وبقبيل
 على الحديث ، وجعلوا لا يشكون ان ذلك منه لي عن معرفة متقدمة ،
 واما ذلك الفعل كان منه لما ظن اني منها بسيط . . . ثم طلبت ان اتزوج
 اخنه ، فأمر غلامه فصاروا إلى عشرة مشائخ من جلة جيرانه في ذلك
 الوقت فأحضروا ، ثم امر بيدرتين فيها عشرون ألف درهم ، وقال للمشائخ
 هذه اختي فلانة اشهدكم اني قد زوجتها من سيدتي ابراهيم بن المهدى
 وامرتها عنه عشرة آلاف درهم ، فرضيت وقبلت النكاح ، ودفع اليها
 البدرة وفرق البدرة الاخرى على المشائخ ، ثم قال لهم : اذروا وهذا
 ما حضر على الحال ، فقبضوها ونضوا ، ثم قال لي : يا سيدى امدد لك
 بعض البيوت تمام مع اهلك ، فاحشمنى والله ما رأيت من سعة صدره
 وكرم خيمه (١) ، فقلت : بل احضر ، عمارة (٢) واجملها إلى منزلي ،
 فمال : ما شئت ، فأحضرت عمارة فحملتها ، وصرت بها إلى منزلي ،
 فوحقك يا أمير المؤمنين لقد حمل إلى من الجهاز ما ضاقت به بعض بيوتنا
 فأولتها هذا القائم على رأس سيدى أمير المؤمنين .

فعجب المأمون من كرم ذلك الرجل وسعة صدره ، وقال : الله ابوه
 ما سمعت مثله قط ، ثم اطلق الرجل الطفيلي وأجازه بجائزة سنية ، وأمر
ابراهيم باحضار الرجل ، فكان من خواص المأمون واهل محبته .

(١) الخيم « بالكسر » الطبيعة والسمينة .

(٢) العمارة : هودج يجلس فيه (أقرب الموارد) .

مِنْهُ عَرَضَ بِالظَّفَرِ وَلَمْ يَصْمِعْ

اَخْبَرْنَا الْحَسِينُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنَ الْحَسِينِ الْمَؤَدِّبِ اَخْبَرْنَا اَسْمَاعِيلَ بْنَ مُحَمَّدٍ بْنَ اَحْمَدَ الْكَشَانِيِّ ، اَخْبَرْنَا مُحَمَّدَ بْنَ يُوسُفَ الْفَوْرَوْيِّ ، اَخْبَرْنَا مُحَمَّدَ بْنَ اَسْمَاعِيلَ الْبَخَارِيِّ اَخْبَرْنَا عَبْدَ الرَّحْمَنَ بْنَ شِيبَةَ اَخْبَرْنَا اَبِي فَدِيَكَ عَنْ اَبِي ذِئْبٍ عَنْ الْمَقْبَرِيِّ عَنْ اَبِي هَرِيرَةَ قَالَ : كَنْتُ اَزْمَرُ رَسُولَ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ اَشْبَعَ بِطَغْيَانٍ حِينَ لَا آكُلُ الْحَمِيرَ وَلَا اَلْبَسُ الْحَرِيرَ وَلَا يَخْدُمْنِي فَلَانُ وَلَا فَلَانَةُ ، وَأَلْصَقَ بِطَغْيَانًا بِالْحَصَانِ ، وَاسْتَقْرَىءَ الرَّجُلَ الْآيَةَ وَهِيَ مَعِيُّ ، كَيْ يَنْقَلِبَ بِي فِي طَعْمِنِي

اَخْبَرْنَا الْحَسِينُ بْنُ اَبِي بَكْرٍ ، اَخْبَرْنَا اَبُو الْعَضْلِ عَيْسَى بْنَ مُوسَى بْنَ اَبِي مُحَمَّدٍ بْنِ التَّوْكِلِ عَلَى اللَّهِ ، اَخْبَرْنَا مُحَمَّدَ بْنَ خَلْفَ بْنَ الْمَرْزَبَانَ ، حَدَّثَنَا اَحْمَدُ بْنُ مُنْصُورٍ ، اَخْبَرْنَا عَبْدَ اللَّهِ بْنَ سَعِيدَ بْنَ الْحَصِينِ الْكَنْدِيِّ ، اَخْبَرْنَا اَسْمَاعِيلَ بْنَ اِبْرَاهِيمَ التَّعِيمِيِّ ، اَخْبَرْنَا اِبْرَاهِيمَ بْنَ اسْحَاقَ الْخَزَوِيِّ ، عَنْ اَبِي هَرِيرَةَ قَالَ : اَنْ كَنْتَ لِاسْأَلِ الرَّجُلَ مِنْ اصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنِ الْآيَاتِ لَأَنَا اَعْلَمُ بِهَا مِنْهُ ، لَا اسْأَلُهُ إِلَّا لِي طَعْمِنِي شَيْئًا ؟ ! قَالَ : فَكَنْتَ إِذَا سَأَلْتَ جَعْفَرَ بْنَ اَبِي طَالِبٍ لَمْ يَجْبَنِي حَتَّى يَذَهَبَ بِي إِلَى مَنْزِلِهِ ، فَيَقُولُ لَأَرْأَتَهُ : يَا اسْمَاءَ اطْعَمْنِي ، فَإِذَا طَعَمْنَا اِجَابَنِي . وَكَانَ جَعْفَرٌ يُحِبُّ الْمَسَاكِينَ وَيُجْلِسُ الْيَهُودَ ، وَيَحْدُثُهُمْ وَيَحْدُثُونَهُ .

اَخْبَرْنَا اَبُو نَعِيمَ الْحَافِظَ ، اَخْبَرْنَا اَبُو اسْحَاقِ اِبْرَاهِيمَ بْنَ مُحَمَّدٍ بْنَ حَمْزَةَ ، اَخْبَرْنَا اَبُو عَمْلَى هُوَ الْمَوْصِلِيُّ ، اَخْبَرْنَا عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَمْرٍ ، اَخْبَرْنَا مُحَمَّدَ

ابن فضيل عن أبيه عن أبي حازم عن أبي هريرة قال : اصحابي جهد شديد
 فلقيت عمر بن الخطاب ، فاستقرأته آية من كتاب الله ، فدخل داره
 وفتحها على ، فشيدت غير بعيد فخررت لوجهي من الجهد ، فاذا رسول الله
عليك السلام قائم على رأسى ، فقال : يا أبا هريرة ، فقلت : ليك يا رسول الله
 وسعديك ، قال : فأخذ بيدي وأقامني وعرف الذي بي ، فانطلق بي إلى
 رحله ، فاسر لي بعس (١) من لبن ، فشربت منه ، ثم قال : عد يا أبا هريرة
 فعدت فشربت حتى استوی بطنى فصار كالقدح ، ورأيت عمر ، فذكرت
 له الذي كان من أمرى ، قال : فقلت له تولى ذلك من كان أحق به منك
 يا عمر ، والله لقد استقرأتك الآية وأنا أقرأ لها منك ، فقال عمر : لأن
 أكون ادخلتك أحب لي من حمر النعم .

خبرنا ابو الحسين محمد بن احمد الاھوازي ، قال سمعت الحسن
 ابن عبد الله المغوي يقول سمعت ابا بکر بن درید يقول : سمعت ابا حاتم
 يقول خرج بعضهم يعود من رضا في أقاصي الكوفة ، ذلقه ابو حنيفة
 وابو بکر الھذلي ، فقال : نعود فلاناً ، فتبعاه إلى المریض يعودونه ،
 فقال ابو حنيفة لأبی بکر : إذا قعدنا فعرض له بالفداء ، فلما دخلوا
 وتحدثوا ، تلا ابو بکر (ولنبلوكم بشيء من الخوف والجوع) إلى آخر
 الآية (٢) فقطن المریض ونمطی وتلا (ليس على الضعفاء ولا على المرضى)
 (١) العس بالضم : القدح الكبير ، والجمع : عسas ، كسام
 (المصباح المنير) .

(٢) تتمة الآية (ونقص من الاموال والانفس والثمرات) مسورة
 البقرة الآية ١٥٥ .

الآية (١) فقال أبو حنيفة : قوموا لها عند صاحبكم خير !
 اخبرنا أبو علي الحسن بن علي بن عبد الله المقرى ، اخبرنا محمد بن
 جعفر التميمي الكوفي ، قال : قال اخبرنا أبو محمد العتى : لقيني أحمد بن
 سعيد الطائى الكاتب بدمشق فقال لي : أقصدت ، فكتبت إلى أبي يعقوب
 هذين البيتين فاستمع بما أجابني :
 كتبت إليه :

حجب الرحمن عن يا إبا يعقوب فقدمك
 أي انس كان لي هذه لك إذا ما كنت عندك
 فأجابني :

ابداً تحصل عندي فتى احصل عندك
 ان تناصفنا والا بت يا طائى وحدك
 اخبرنا علي بن ابي علي اخبرنا ابراهيم بن احمد (٢) بن محمد المقرى
 اخبرنا المظفر بن يحيى : انشدنا ابو الحسن الأستاذ لنفسه :
 كنت ياسيدى على النطافيل أمس لو لا مخافة التثقيل
 وتدكرت دهشة الفارع البا ب إذا ما اتى بغیر رسول
 وتخوفت ان اكون على القو م ثقيلا فقدت كل ثقيل
 لو تراني وقد وقفت اروي في دخول اليك او في حلول
 لرأيت العذراء حين تحليا وهي من شهوة على التمجيل !

(١) تتمة الآية (ولا على الذين لا يجدون ما ينفقون حرج)

سورة النوبة آية ٩١

(٢) في نسخة تيمور : ابراهيم بن محمد بن محمد المقرى .

حدثني أبو الحسين عبد الصمد بن محمد بن الفضل القابوسي عن
 أبي علي سليمان بن الفتح الموصلي حدثني هبة الله بن مسرة الشاعر البلدي
 قال : اجتزت وابو الفضائل ابراهيم بن احمد الانطاكي بباب رشأ غلام
 الخالدي الشاعر ، فقال ابو الفضائل : لهذا الرجل سماع قد ورد منه من
 العراق ، فما ترى في التزول به والنعرض لاستئنافه ؟ فقلت : على
 شريطة ان لا اسئله ذلك وان تتولى انت خطابه ، فنزلنا عندك ، وأفضينا
 في الحديث وعرض ابو الفضائل باستدعاء الطعام والشراب حرصاً على
 السماع ، فلم يحبه إلى ذلك ، واحتج بعما ذكر ، فانصرفنا عنه . قال
 ابو علي : فانشدني في ذلك يخاطب ابا الفضائل :

خفيت عليك منازل التطهيل فنزلت من رشأ^(١) بشر نزيل
 وطرقته فطرقت ذئباً اطلساً^(٢) او حية صماء ذات صليل^(٣)
 فرقته^(٤) وقرأت كل صحيفه حتى قرأت صحيفه الانجيزيل
 وزعمت ان اباه من عظمائهم يومي إلى توفيق او منوبل
 حتى خشيتك انت تقبل كفه حب الرجاء وطاعة التأمبل

(١) الرشأ : ولد الظبية او الذي تحرث ومشي .

(٢) الاطلس : الذئب الاممط في لونه غبرة إلى السواد .

(٣) حية صماء : داهية شديدة . . . والصليل : صوت وقع الحديد بعضه على بعض ، شبهه به الشاعر هنا صوت الحية .

(٤) رقته : استعملت له الرقيقة ، وهي ان يستعان بالحصول على امر بقوى تفوق القوى الطبيعية في وهم .

أسف عليك وقد أرقت صباية
 من ماء وجهك في سؤال بخيل
 فوجدت طعم سؤاله من قوله (١)
 مرآ كطعم الحنطل المبلول
 ولقيت دون طعامه وشرابه
 رداً كحد الصارم المسؤول
 اقبلت تنشده واطرق معرضاً
 اطراف ذمر (٢) طالب بدخول (٣)
 حتى ظنتك قاتلاً ، وظنته
 وكفلت لي عنه بكل كريمة
 ثم اثنين وانت شر كفيف
 وأبت عليك خلاقق خوزية (٤)
 تأبى إذا ما قدمتها لجميل
 هلا سأت عن الصناعة اهلها
 فيخبروك بصنعة التطفيل
 يغشى العيون إلا مزلاً
 القوم لا يغشون إلا مزلاً

(١) في النسخة التيمورية : « اؤمة » بدل « قوله » .

(٢) الذمر : الشجاع .

(٣) في الاصل « بدخول » والدخول جمع ذحل « بالفتح » وهو
الثأر والحقد .

(٤) نسبة إلى الخوزجبل من الناس كانوا يسكنون بلاد خوزستان
او عربستان في جنوب ايران ، كانوا يضربون بهم الامثال في سوء
السجعايا والطبعاع .

مِنْهُ أَحَبُّ تَطْفِيلَ غَيْرِهِ عَلَيْهِ

(فَسَهَلَ لَهُ السَّبِيلُ إِلَيْهِ)

اَخْبَرَنِي اَبُو الْحَسْنِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْواحِدِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ جَعْفَرٍ ، اَخْبَرَنَا
مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحِيمِ الْمَازِنِيُّ ، اَخْبَرَنَا اَبُو اَحْمَدَ الْحَرِيرِيُّ ، اَخْبَرَنَا اَحْمَدَ بْنَ الْحَرْثَ
الْحَزَارَ ، اَخْبَرَنَا اَبُو الْحَسْنِ الْمَدَائِنِيُّ قَالَ : قَالَ اَبُو بَرْدَةَ لَابْنِ السَّمَاكِ : مَا
تَقُولُ يَا ابا العَبَاسِ فِي جُوزِ يَنْجِ (۱) رَقْ قَشْرِهِ وَاشْتَدَتْ عَذَوَّهُ غَرِيقٌ فِي
سَكَرٍ وَدَهْرٍ لَوْزٌ ؟ فَقَالَ : أَيُّ أخِي مَا أَشَدُ الْوَصْفِ إِذَا مَرَّ مَعَهُ
الْوَصْفُ ، فَإِنْ كَانَ الَّذِي ذَكَرْتَ حَاضِرًا فَنَظَرَهُ اَحَبُّ الْيَنْـا مِنْ وَصْفِهِ ،
وَإِنْ لَمْ يَكُنْ حَاضِرًا فَلِيَقْتَنَـا وَصْفَهُ كَمَا قَاتَنَـا مِنْ نَظَرِهِ .

اَخْبَرَنَا الْفَاظِيُّ اَبُو الْعَلَاءِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلَيِّ بْنِ يَعْقُوبِ الْوَاسِطِيِّ اَخْبَرَنَا
مُحَمَّدُ بْنُ زَيْدٍ بْنُ عَلَيِّ بْنِ مَرْوَانَ الْكَوْفِيِّ ، اَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنَ الْفَاسِمِ الْأَبَارِيِّ
حَدَّثَنِي اَبِي ، اَخْبَرَنَا اَبُو الْسَّنْرِ الْفَقِيْهِ قَالَ : سَمِعْتُ مِنْ يَرْوِيَ اَنَّ الرَّشِيدَ
وَبَعْضَ مِنْ بَحْضُرَهُ مِنْ اَهْلِ بَيْتِهِ اَخْتَلَفَا فِي الْفَالُوذْجِ وَاللَّوْزِ يَنْجِ (۲) اِبْرَاهِيمَ
اَطِيبَ ؟ قَالَ الرَّشِيدُ : نَسْأَلُ ابا الْحَارِثَ جَهِينَ ، قَالَ : فَاحْضُرُوهُ فَقَالَ لَهُ :

(۱) الْجُوزِ يَنْجِ : ضَرَبَ مِنْ الْحَلَوَاتِ يَعْمَلُ مِنَ الْجُوزِ
«أَقْرَبُ الْمَوَارِدِ» .

(۲) الْلَّوْزِ يَنْجِ : مِنَ الْحَلَوَاتِ شَبَهَ الْقَطَائِفَ وَوَدَمَ بَدْهَرَ اللَّوْزَ
«أَقْرَبُ الْمَوَارِدِ» وَالْمَفْظُوْتُ فَارْسِي «الْمَنْجَدُ» وَكَانَ اَبُو الْحَارِثَ جَهِينَ يَقُولُ
الْلَّوْزِ يَنْجِ قَاضِي الْحَلَوَاتِ ، وَالْخَبِيْصُ خَاتَمُ الْخَبِيْزِ . « ثَارَ الْفَلَوْبُ لِلشَّعَابِيِّ » .

يا ابا الحارث ما تقول في اللوزينج والفالوذج ايهما اطيب ؟ قال :
 يا امير المؤمنين لا اقضى على غائب ، قال : فاحضروها اياه ، فجعل يا كل
 من الفالوذج ساعة ومن اللوزينج ساعة ، فقال له الرشيد : قل ايهما اطيب
 اقض على احدها ؟ فقال : يا امير المؤمنين كلما اردت ان اقضى لاحدها
 ادل الآخر محجته !

اخبرني ابو القاسم الازهري ، اخبرنا محمد بن سليمان بن الخضر
 المكربري به اخبرنا ابو اسحاق ابراهيم بن جعفر التستري ، اخبرنا احمد
 بن الحسن البصري ، اخبرنا احمد بن الاصبهاني ، اخبرنا ابو بكر بن
 عبد الله الاصبهاني قال : قال الحسن بن الصباح النسائي : دخلت على
 جعفر بن محمد ، فقال لي : ما تقول في الحلوي ؟ فقلت : لا اقضى على
 غائب ، فدعا بجام محاكمه مخروط ووائمه منه ، وفيه لوزينج (١) معمول
 بالماورد الجوري وباللوز المقشور من قشره والسكر الطيرزد (٢) ملفوف
 بالعسل الابيض ، إذا قلعت اللوزنجة سمعت لها صريراً كصريح النعل
 السندي ، فإذا ادخلتها في فيك سمعت لها نشيشاً كنشيش الحديد
 إذ خرج من الكير ، فقلت : (وإلهم إله واحد) (٣) فأطعمني واحدة
 قلت : (إذا أرسلنا إليهم اثنين) (٤) فأطعمني ثانية ، فلت : (فعززنا

(١) في الاصل «لوزنج» وقد تقدم الكلام عن اللوزينج قبل صفحة.

(٢) السكر الطيرزد قال ابن الجواليق : وأصله بالفارسية تبرزد .

(٣) سورة البقرة آية ١٦٣ .

(٤) في الاصل «فارسلنا» وال الصحيح ما ذكرناه راجع سورة يس

بثالث) (١) فأطعمني نالثة ، قلت: (خذ أربعة من الطير) (٢) فأطعمني
 رابعة ، قلت: (ما يكون من نجوى ثلاثة إلا هو رابعهم ولا خمسة) (٣)
 فأطعمني خامسة ، قلت: (خمسة سادسهم كلهم) (٤) فأطعمني سادسة
 قلت: (سبع سموات طباقاً) (٥) فأطعمني سابعة ، قلت: (عائنة
 ازواجاً) (٦) فأطعمني ثامنة ، قلت: (تسعة رهط) (٧) فأطعمني
 تاسعة ، قلت: (عشرة كاملة) (٨) فأطعمني عشرة ، قلت: (احمد
 عشر كوكباً) (٩) فأطعمي احد عشر ، قلت: (ان عدة الشهور عند
 الله اثنا عشر شهراً في كتاب الله) (١٠) فأطعمني اثني عشر ، قلت:
 (ان يكن منكم عشرون صارون) (١١) قال: فرمى بالجام إلى وقال لي
 كل يا ابن البغيضة ، قلت: والله لو لم ترم إلني بالجام لعلت لك (وارسلناه
 إلى مائة الف او زيدون) (١٢) ! !

(١) في الاصل « فعزز ناهما » وال الصحيح ما ذكرناه راجع سورة
 يس آية ١٤ .

(٢) سورة البقرة آية ٢٦٠ . (٣) سورة المجادلة آية ٧ .

(٤) سورة الكهف آية ٢٢ .

(٥) سورة الملك آية ٣ وسورة نوح آية ١٥ .

(٦) سورة الزمر آية ٦ . (٧) سورة النمل آية ٤٨ .

(٨) سورة البقرة آية ١٩٦ . (٩) سورة يوسف آية ٤ .

(١٠) سورة النوبة آية ٣ .

(١١) سورة الانفال آية ٦٥ .

(١٢) سورة الصافات آية ١٤٧ .

أَخْبَارِ صَمَهُ صَرْفٌ إِلَى النَّطْفَبِ لِهُمْ

) وَجَعَلَ ذَلِكَ صَنَاعَتَهُ وَحْرَفَهُ)

اَخْبَرَنِي اَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَسَنِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ الْحَسَنِ اَخُو الْخَلَالِ اَخْبَرَنِي
ابْرَاهِيمَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنَ اَبْرَاهِيمَ الشَّطَبِيِّ بِحِرْجَانِ ، اَخْبَرَنَا اَبُو عَلِيِّ شَعْبَةَ ،
قَالَ : كَانَ بِالْبَصَرَةِ شَيْوَخُ طَفَيلِيَّةٍ مَلَاحٌ يَلْبِسُونَ فِي الصِّيفِ الطِّيَالِسَةَ
الزَّرْقَ ، وَكَانَ مِنْهُمْ شِيخٌ يَقُولُ لَهُ « اَبُو مَالِكِ الْاَهْلَكَ » يَنْزَلُ سَكَنَةً قَرِيشَ ،
جَاءَ إِلَى اَبِي عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدِ بْنِ اَبْرَاهِيمَ بْنِ اِسْحَاقَ يَوْمَ سَبْتٍ بِالْعَشَى بَعْدَ الْعَصْرِ
وَمُحَمَّدُ بْنُ اَبْرَاهِيمَ جَالِسٌ عَلَى بَابِهِ ، قَدْ رَسَطَ الْطَّرِيقَ وَكَنْسٌ ؛ وَلَهُ عَرْسٌ يَوْمَ
الْاَحْدَى بَابِنِهِ حَسِينِ بْنِ بَشَرِ الصَّابُوْنِيِّ ، فَسَلَّمَ عَلَيْهِ وَبَارَكَ لَهُ ، وَقَالَ : قَدْ
بَلَغَنِي هَذِهِ الْمَأْدِبَةُ الَّتِي هِيَ لَكَ فِي غَدْ فَأُجِيَّ إِلَى دَارِكَ اَدْخُلْهَا بِاَذْنِكَ
فَآكُلُ وَأَزْلُ لِلصَّبِيَانِ مَعِي (۱) ؟ فَقَالَ : نَعَمْ فَلَمَّا كَانَ مِنَ الْفَدْ ، جَاءَ فَدَخَلَ
فَآكُلُ ، وَأَخْذَ مِنَ الطَّعَامِ لِصَبِيَانِهِ .

قَرَأْتُ فِي كِتَابِ الْحَسَنِ بْنِ اَبِي يَعْقُوبِ الاصْبَهَانِيِّ ، اَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ اَسِيدِ الْمَدْنِيِّ اَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنِ زَكْرِيَاِ الْفَلَابِيِّ ، اَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ
خَالِدٍ بْنِ عَمْرَوْ قَالَ : اجْتَمَعَ قَوْمٌ مِنَ الطَّفَيلِيِّينَ ، فَأَرَادُوا وَلِيْمَةً ، فَقَالَ
رَئِيْسُهُمْ : اَللَّهُمَّ لَا تَجْعَلْ الْبَوَابَ لِكَازَا فِي الصَّدُورِ دَفَاعًا فِي الظَّهُورِ طَرَا حَا
لِلْفَلَانِسَ ، هَبْ اَنَا رَأَيْتُهُ وَبَشَرَهُ ، وَسُهْلَ لَمَّا اَذْنَهُ ، فَلَمَّا دَخَلُوا تَلْفَاهُمْ
الْخَبَازُ ، فَقَالَ رَئِيْسُهُمْ : غَرَةٌ مَبَارَكَةٌ مَوْصُولٌ بِهَا الْخَصْبُ مَعْدُومٌ مَعَهَا

(۱) اَيْ يَحْمِلُ الرَّهْمُ طَعَامَ الْوَلِيْمَةِ .

الجدب ، فلما جلسوا على الخوان قال : جعلك الله في البركة كعاص موسى
 وخوان ابراهيم ومائدة عيسى قال : ثم قال لاصحابه : افتحوا أغواهكم
 واقبموا أعناقكم ، وأجيدوا اللف ، وأشرعوا الاكف ، ولا عضعوا
 مضغ المتعلين الشباع المتخمين ، واذكروا سوء المقلب وخيبة المضطرب .
 اخبرنا ابو الحسن علي بن الحسين بن محمد بن ابراهيم صاحب
 العباسى اخبرنا علي بن الحسن الرازى اخبرنا الحسين بن القاسم الكوكي
 حدثني ابن صدقة قال : قيل لطيفيلي مرة كيف علمك بكتاب الله ؟ قال انا
 من اعلم الناس به ، فقيل له مامعني قوله (وأسائل القرية التي كننا فيها) (١)
 فقال معناه : وأسائل أهل القرية ، قيل له : وما الدليل على ذلك ؟ قال : كما
 تقول : اكلات سفرة فلان ، وإنما ترید اكلات ما فيها .
 اخبرنا احمد بن ابي جعفر القطبي ، اخبرنا علي (٢) بن الحسن
 ابن المترفق الطرسوسي قال : سمعت عبد الله بن عدي يقول سمعت عصمة
 ابن كمال يقول سمعت ابا عمرو الطفيلي يقول : سمعت استاذى يقول : في
 قول الله تعالى (ثم ان مرجعهم لاني الجحيم) (٣) قال : الاكل من
 الحاصل (٤) .

(١) سورة يوسف آية ٨٢

(٢) في النسخة التيمورية : الحسن بن الحسن بن المترفق .

(٣) سورة الصافات آية ٦٨

(٤) وسر بعضهم قوله تعالى : (هل انئكم بالاخسرن اعمالا)
 فقال : هم الذين يردون ولا يأكلون وغيرهم يا كل ، وقال آخر : بل هم الذين
 لا سكان لهم في ایام البطيخ (غار القلوب) .

وشيبيه هذا التفسير ماحكي لي ابو نعيم احمد بن عبد الله الحافظ انه سمع ابا بكر بن المقرى ، يقول في وصية الخضر لموسى : ولا تكن مشاء في غير حاجة ، قال : لا تعش إلى موضع لا تضطغ فيه شيئاً .
حدني محمد بن علي بن الحسن الجلاب قال : نقش طعميلي على خاتمه فقال : ألا تأكلون .

قال: وقال طفيلي: خير البقاء ثلاثة: دكان الرواس والشواه والهراس
قرأت على الحسن بن أبي القاسم عن الفرج علي بن الحسين
الاصبه، اخبرني العباس بن علي الصوالي قال: قيل لطفيلي مرة ما بالك
أصفر اللون؟ فقال: من الفترة التي بين الغضارتين (١) أخاف ان يكون
الطعام قد فني.

حدثنا ابو مسلم احمد بن محمد بن عبد الرحمن بن بندار القاضى
بقاسان قال : فرأت في كتاب ابى بخطه ، قيل لبعض الطفiliين : اتحب
ابا بكر وعمر ؟ قال : ما رك الطعام في قلبي حباً لأحد .

سمعت من يذكر عن بعض الطفيليين قال : إذا كنت على مائدة فلا تتكلمن في حالِ إكلك ، وإن كلمك من لا بد من جوابه ، فلا تجربه إلا بقولـ نعم ، فإن الكلام يشغل عن الإكل ، وقولـ نعم مضغة (٢) .

(١) الغضارة: قصعة كبيرة من خزف.

(٢) تغدى اعرابي مع منزبد فقال له منزبد : كيف مات ابوك ؟
 فأخذ يحدّه بحاله ، وأخذ منزبد يمضى في اكله ، فلما فطن الاعرابي قطع
 الحديث وقال له : أنت كيف مات ابوك ؟ فقال « فجأة » وأخذ يأكل .
 « كتاب الظراف والمتاجنن لابن الجوزي »

اخبرنا الحسين بن محمد الرافقي في كتابه ، اخبرنا علي بن محمد بن السري ، اخبرنا احمد بن الحسن المقرى ، قال : سئل عباس المطفل : أي شئ احب اليك ان يتყق ؟ فقال : دعوة فريبة في يوم مطير .

حدثني محمد بن علي الجلاب قال : خرج طفيلي مع زفر في سفر ، فعزموا ان يخرج كل واحد شيئاً للنفقة ، فقال كل واحد : على كذا ، فلما بلغوا إلى الطفيلي قال لهم : علي ، وسكت ، فقالوا له فايش عليك ؟ قال : « لعنة الله » فضحكوا منه ، وأغفوه من النفقة ، وحملوه طول سفرهم (١) .

انبأنا الحسين بن محمد الرافقي ، واحبّرنا علي بن محمد اليسري ، اخبرنا احمد بن الحسن المقرى ، اخبرنا الحيث بن ابي اسامه قال : سمعت

(١) خرج الرشيد يوماً في ثياب العموم ومعه يحيى بن خالد وخالد الكاتب واسحاق بن ابراهيم الموصلي وابو نؤاس ، وعليهم ثياب العامرة فنزلوا سهرية مع ملاح غريب اختلاطاً بالعموم ، فنزل معهم عامي فشقق على الرشيد وهم باخراجه وعقوبته ، فقال ابو نؤاس : علي اخراجه من غير اساءة اليه ، فقال للجماعه : علي ما كوا لكم من اليوم إلى يوم مثله ، فقال الرشيد : علي مشروبك من اليوم إلى يوم مثله ، وقال يحيى : علي مشرومك من اليوم إلى يوم مثله ، وقال خالد : علي بقلمك من اليوم إلى يوم مثله ، وقال اسحاق : علي ان اغزنيكم من اليوم إلى يوم مثله . ثم التفت ابو نؤاس إلى الرجل فقال : ما الذي لنا عليك أنت ؟ فقال : ان لا افارقكم من اليوم إلى يوم مثله . فقال الرشيد : هذا ظريف لا يحسن اخراجه فصحبهم في تفريجهم بقية يومهم . (كتاب الظراف والمتاجنين لابن الجوزي)

المدائني يقول : دخل طفيلي عرساً ، فلما حضرت المائدة وقدمت المصلية ،
نظر إليها ثم قال : حكم الله بيني وبينك ، فأنت أقتني هذا المقام !

قال احمد بن الحسن وسمعت محمد بن يحيى الكسائي يقول : صر
طفيلي بقوم عزموا على الشرب يومهم ذاك وهم في منظرة لهم ، فسلم عليهم
وقال : ادخل ، فدخل ، فقال لهم يا فتيان أي شيء جلوسكم ؟ قالوا : قد
بعثنا نجبيء بلحم ، قال : فلما جاءوا باللحام ، قال لهم الطباخ : ما تطبخون
فقال الطفيلي كتاب أروج (١) فلما أكل وانشق وضع رجل لا على رجل
وقال : من هذه الدار ؟ ثم قال مجبيأ لنفسه : لك يا فاعل حتى يخرج (٢)
منازع .

حدثني علي بن الحسن بن علي الفاضلي عن أبيه قال : صحب
طفيلي رجلا في سفر ، فقال له الرجل : امض فأشتر لانا حاما ، قال : لا والله
ما أقدر ، فضى هو فأشترى ، ثم قال له : قم فاطبخ ، قال : لا أحسن ،
فطبخ الرجل ، ثم قال له : قم فاترد ، قال : أنا والله كسلان ، فترد الرجل
ثم قال له : قم فاغرف ، قال : أخشى أن ينقلب على ثيابي ، فغرف الرجل
فقال له : قم الآن فكمل ، قال الطفيلي : قد والله استحببت من كثرة
خلافي عليك ! وتقديم فأكل .

خبرنا احمد بن ابي جعفر ، اخبرنا علي بن الحسن بن المترفق
الطرسوسي بعصر قال سمعت عبد الله بن عدي يقول : سمعت محمد بن

(١) في المثل : طفيلي ومقترح « جمع الامثال » .

(٢) في نسخة : يحيى .

عبد الله يقول : سمعت الجاحظ يقول : قلت لأبي سعيد الطفيلي : كم
اربعة في اربعة ؟ قال : رغيفين وقطعة لحم .

اخبرني ابو الحسن علي بن ابوب القمي ، اخبرنا ابو عبد الله محمد
ابن عمران المرزباني ، حدثني عبد الله بن جعفر ، اخبرنا ابو العباس المبرد
قال : قيل لطفيلي : كم اثنان في اثنين ؟ قال : اربعة ارغفة ، قال : وقال
مرة اخرى : انتظره مقدار ما يأكل انسان رغيفاً .

اخبرنا ابو يعلى احمد بن عبد الواحد الوكيل ، اخبرني اسماعيل بن
سعيد بن اسماعيل المعدل ، اخبرنا الحسين بن القاسم الكوكي ، اخبرنا
اهدادي قال : قال ابو هفان : قيل لطفيلي كم اربعة في اربعة ؟ قال :
ستة عشر رغيفاً ، قال : وقال ابو هفان : طفل رجل مرأة على رجل
فقال له صاحب المزار من انت ؟ قال : انا الذي لم احوجك إلى رسول
قال : وأنشد ابو هفان :

سواء عليهم قدموا أو تأخروا اجيء مع الطباخ ساعة يعرف
قرأت على الحسن بن ابي القاسم عن ابي الفرج على بن الحسين
الاصبهاني ، اخبرني ابو عبد الله محمد بن احمد الكاتب ، اخبرنا جعفر بن
ابي الفضل الشاعر ، حدثني ابي قال : دخل طعيبلي مرأة على رجل قد دعا
قوماً فقال له : يا هذا قلت لك تجبيء ؟ فقال لطفيلي : قلت لي لا تجبيء ؟
حدثني محمد بن الحسن بن عبد الله البزار ان طفيلي دخل على
 القوم ، فقالوا له : ما دعاك احد ، قال : إذا لم تدعوني ولم اجيء أنا
وقعت وحشة . فضحكوا منه وقربوه .

اخبرني الحسين بن محمد اخو الخلال ، اخبرني ابراهيم بن عبد الله

الشطبي ، اخبرنا ابو علي شعبة قال : جاء طفيلي إلى دار رجل له عرس ،
فقال له صاحب العرس : من انت ؟ قال : انا الذي قال في الشاعر :
زوركم لانكافيكم بجفوتكم ان الحب إذا لم يستمر زارا
فقال له صاحب البيت : زارا لا ادرى ما هو ؟ فم اخرج
من يدتنا .

حدثني محمد بن علي بن الحسن الجلاب ، قال : دعا رجل قوماً
فجاؤه ، واتبعهم طفيلي ، ففطن به الداعي ، فراراً ان يعلم أنه فطن به ،
فقال : ما ادرى من اشكر منكم لكم إذا جبتم دعوتي ، ألم لهذا الذي
تجشم من غير دعوة ؟

أَخْبَارِ صَمَّهُ مِنْ عَمَّهُ الْمَهْوُل

(فاحتال وتسرب إلى الوصول)

ابننا الحسين بن محمد بن جعفر الرافقي ، اخبرنا علي بن محمد بن البسرى المهدانى ، اخبرنا احمد بن الحسن المقرى قال : مر « بنان » بعرس فأراد الدخول فلم يقدر ، فذهب إلى بقال فوضع خاءه عنده على عشرة أقداح علاكية ، وجاء إلى باب العرس فقال : يا بواب افتح لي ، فقال له الباب : من أنت ؟ قال : أراك ليس تعرفني ؟ أنا الذي يمشونى اشتري لهم الأقداح ، ففتح له فدخل فأكل وشرب مع القوم ، فلما فرغ أخذ الأقداح ونادى الباب : افتح لي ، يريدون ناصحية حتى ارد هذه نخرج فردها على البقال وأخذ خاءه .

قال : وجاء بنان إلى وليمة ، فأغلق الباب دونه ، فاكتفى ساماً ووضعه على حائط الرجل وتسرور فأشرف على عيال الرجل وبناته ، فقال له الرجل : يا هذا أما تخاف الله رأيت اهلي وبناتي ؟ فقال : يا شيخ لفسد علمت ما لنا في بناتك من حق ، وأنت لتعلم ما زرید ، قال فضحك الرجل وقال له : انزل فشكّل ، فقال له بنان : يا هذا لا تنسى بالمشايخ الظرف وامتنع الله مما كان (١) .

(١) مر طعيلي على قوم كانوا يأكلون وقد أغلقوا الباب دونه فتسور عليهم من الجدار وقال : منعموني من الأرض فجئتم من السماء .
(العقد الفريد لابن عبد ربه)

وقد حكى عن أشعـب بن جـيـر صـاحـب الـلـمـحـ بالـمـدـيـنـة نـحـوـ هـذـهـ .
الـحـكـاـةـ .

خبرنا علي بن ابي علي ، اخبرنا اسماعيل بن معید المعدل ، اخبرنا ابو بکر بن الانباري قال : قال مصعب الزبيري : خرج سالم بن عبد الله متذراً إلى ناحية من نواحي المدينة هو وحرمه وجواريه ، وبلغ اشعب الخبر ، فوافى الموضع الذي هم به يريد التطهير ، فصادف الباب مغلقاً ، فتسور الحائط ، فقال له سالم : ويلك يا اشعب معي بناتي وحرمي ، فقال لقد علمت ما لنا في بناتك من حق وانت لتعلم ما زيد ، فوجه اليه سالم من الطعام ما أكل وحمل إلى منزله (١) .

(١) ومن اخبار اشعب هذا الذي ضرب به المثل في الطمع فقيل
 (أطعم من اشعب) : اجتمع عليه يوماً غلامه من غلامان المدينة يعاشرونه
 وكان مزاحاً ظريفاً مغنىً فآذاه الغلام فقال لهم : ان في دار بني فلان
 عرساً ، فأنطلقوا ، ثم فهو اذعن لكم ، فانطلقوا وتركوه ، فلما مضوا قال :
 لعل الذي قلت من ذلك حق ، فمضى في اثرهم نحو الموضع فلم يوجد شيئاً ،
 وظفر به الغلام هناك فآذوه .

وقال لرجل : وقد ساومه قوس بن دق بدينار : والله لو كنت إذا
رميت عنها طائراً وقمع مشوّباً بين رغيفين ما اشتريتها بدينار !
وقال اشعب : وهب لي غلام فجئت إلى اني بمحار موقور من كل
شيء والغلام ، فقالت : ما هذا الغلام ؟ فأشفقت عليهما من ان اقول وهب
لي فتموت فرحاً ، فقلت : وهب لي غين ، فقالت : وما غين ؟ قلت : لام
قالت : وما لام ؟ قلت : الف ، قالت : وما الف ؟ قلت : ميم قالت : وما

حدّثني محمد بن علي الجلاب قال : جاء طفيلي إلى عرس ، فنفع من الدخول ، وكان يعرف أن أخاً للعروس غائب ، فذهب فأخذ ورقة كاغد وطواها وسجحها (١) وختمها ، وليس في بطنها شيء ، وجعل العنوان : (من الأخ إلى العروس) وجاء فقال : معي كتاب من أخي العروس إليها فاذن له فدخل ، ودفع إليها الكتاب ، فقالوا : ما رأينا مثل هذا العنوان ؟ ليس عليه اسم أحد ؟ فقال : واعجب من هذا أنه ليس في بطن الكتاب ولا حرف واحد ، لأنّه كان مستعجلًا ، فضحكوا منه ، وعرفوا أنه احتال لدخوله ، فقبلوه .

- ميم ؟ قلت : وهب لي غلام . فعشى عليها فرحا ، ولو لم اقطع الحروف لما ت (مجمع الأمثال للميداني)

وقيل لاشعب : ما بلغ من طمعك ؟ فقال للاقائل له : لم تقل هذا إلا وفي نفسك خير تصنعه بي .

وقيل : انه لم يمت شريف فقط من أهل المدينة إلا استعدى أشعب على وصيه او وارثه ، وقال له : اختلف انه لم يوص لي بشيء قبل موته ؟ ووقف على رجل يعمل طبقاً من الخيزران فقال له : وسعه قليلا ، قال الخيزري : كأنك تريده ان تشتريه ؟ قال : لا ولكن ربما يشتريه بعض الاشراف فيهدي إلى فيه شيئاً !

وقيل له : ماذا بلغ من طمعك ؟ قال : ارى دخان جاري فأثر دعليه !!

(نهاية الارب للنويري)

(١) أي لف عليها بعد طيها قصاصة من الورق كالسير في عرض رأس الخنصر ثم لصق رأسها ، وهي السحاحة « صبح الاعشى للفلسندي »

قال لي محمد بن علي ، وقيل لنوح الطفيلي : كيف تصنع إذا لم يترکوك تدخل إلى عرس؟ قال: انوحر على الباب حتى يتظروا هني فيدعوني حدثني محمد بن علي بن عبيد الله الكرجي قال: منع طفيلي عن عرس ، فذهب فأخذ احدى نعليه في كمه ، وعاقد الأخرى بيده ، وأخذ خلالاً (١) طوبلاً فقطمه ، وأخذ محلباً (٢) من عطار فلطفخ به أصابعه ، وجعل يدخل بذلك الخلال الطويل ، ودنا من البواب كالمستعجل فقال له: أني أكلت في الفوج الاول اشغل كان علي ، ولاستعجالي أخذت فرد نعل ونسيت الآخر ، فتفضل باخراجه لي ، فقال البواب: أنا مشغول ، ادخل فاطليه لنفسك ، فدخل فا كل وخرج .

ذكر بعض الرواة ان ابا العباس المبرد أنسد للحمدون في طفيلي :

أراك الدهر تطرق كل عرس كأنم الله يطرق كل ليله
 فان غلط الحجاب وكان صعباً ولم تقدر هناك على دخبله
 اخذت لكي تخاطبهم خلالا وقلت نسيت عندكم نعيله
 فتلتهم اخوات بما عليه وتبدرهم إلى بيسن البقيلة (٣)

(١) الخلال : المعود الذي يدخل به « مختار الصحاح » ، أي يزيل ما بين أسنانه من الطعام « المجد » .

(٢) المحلب « بكسر فسكون ففتح » : هو الاناء الذي يحليب فيه جمهور « مختار المنجد » .

(٣) بيسنة البقيلة : تذكر في عيون الاطعمة ولا يستحسن المبادرة إليها ، « مختار القلوب » .

وتأكل أكل ميسرة (١) وأيضاً فلا بد لعرسك من زليله
 وانت بفضل حذفك ذا طفيل وتكلك بما تزل لها طفيلي
 اخبرنا ابو محمد الحسن بن عيسى بن المقترن بالله ، اخبرنا ابو العباس
 احمد بن منصور اليشكري ، اخبرنا ابن الانباري ، حدثني ابي ، اخبرنا
 احمد بن عبيد عن ابي عبيدة قال : اتينا رجلاً من بنى مخزوم ، وكان
 ينزل ضاحية بنى تميم ، فوافى دكين الراجز ، فقال للبواب : انى الاع
 إلى السخن فادخلني ، فأبى البواب ان يدخله ، فوقف دكين على دكان
 وقد انصرف بعض القوم ، فأنشا يقول :

اجتمع الناس وقالوا عرس إذا قضاع كالأكف خمس
 زجلجات قد جمعن ملس ففقتت عين وفاحت نفس !
 فقال له البواب : من انت لا حياك الله ؟ فقال : انا دكين
 الراجز ، فأدخله .

قال ابو بكر بن الانباري : تفسير هذا الحديث قال لي ابي قال
 احمد بن عبيد : الاع : معناه اتوقد حرضاً عليه ويخترق فؤادي طلباً له ،
 قال : والزجاجات : التي تحرك وتذهب ومحابها لا تقر في موضع واحد .
 انبأنا الحسين بن محمد الرافقي ، انبأنا علي بن محمد بن السري انبأنا
 احمد بن الحسن المقرى ، انبأنا محمد بن احمد المقرى قال : عمل طفيلي وليمة
 فدخل عليه طفيليان ، فعرفهما فأصعدها إلى غرفة له حتى اطعم من اراد ،
 ثم نزل بهما فقال لها : لا اصغر الله مشاكا ، فاخرجها ولم يأكلها من
 الطعام شيئاً .

(١) الميسرة : خلاف الميمنة ، والجمع ميسار .

وقد كان لابي سعيد بن دراج الطفيلي في مثل هذا المعنى خبر طريف اخبرنيه ابو بكر احمد بن سليمان بن علي القرى الواسطي اخبرنا عبيد الله بن محمد بن احمد البزار ، اخبرنا جعفر بن محمد بن القاسم ، اخبرنا ابو العباس الطوسي ، اخبرنا ابن ابي سعد ، اخبرنا محمد بن عمرو حدثنا ابو علي القرشى ان ابن دراج الطفيلي كان من أهل حران ، قدم بغداد قر بباب قوم وعندهم وليمة ، فدخل ، فإذا صاحب الدار قد وضع سلة فكلما رأى انساناً لا يعرفه ، قال : اصعد يا ابا . قال ابن دراج : فصعدت إلى غرفة مفروشة حتى وافينا فيها ثلاثة عشر طفيليأ ، ثم رفع السلم ووضعت الموائد ، فبقي اصحابي قد تخbirوا وقالوا : ما صر بنا مثل ذا فقط قال : فقلت يا فتيان ايش صناعتكم ؟ قالوا الطفالية ، قلت فايش عندكم في هذا الامر الذي وقمنا فيه ؟ قالوا : ما عزتنا فيه حيلة ، قلت : فإذا احتلت امك حتى تأكلوا وتنزلوا تقررون لي ان اعلمكم الطفيلي ؟ قالوا : ومن تكون بالله ؟ قال : انا ابن دراج ، قالوا : قد اقررنا لك قبل ان تختال لنا ، قال : فجئت إلى صاحب الدار فاطلعت عليه والناس يأكلون ، قال : فقلت يا صاحب الدار ؟ قال : مالك ؟ قال : قلت ايماء احب اليك ، فصعد اليها بخوان كبير تأكل وتنزل ، او ارمي بنفسى راسية فيخرج من دارك قتيل ويصير عرسك مائماً ؟ قال : وجعلت اجر سراويلي كأى اريد ان اعدو وارمي بنفسى ، قال : فجعل صاحب الدار يقول : اصبر ويلك لا تفعل ، وجعل يعجلهم ويقول : هـذا مجانون . فاصعدوا اليها خوااناً فأكلنا وتراما .

وابن دراج هذا كان قد يأ من الطفليين وله في النظفـيل حكايات معروفة .

اَخْبَرَنِي اَحْمَدُ بْنُ عَلَى بْنِ الْحَسِينِ الْحَتَّابِ ، اَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ
الْمَقْرِي ، اَخْبَرَنَا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْفَاظِمِ ، اَخْبَرَنَا اَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ الطَّوْلَوْسِي ،
اَخْبَرَنَا اَبْنُ اَبِي سَعْدٍ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرٍ وَ حَدَّثَنِي اَبُو عَلِيِّ الْقَرْشَى فَوْلَى :
صَفَعَتْ عَيْسَى بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ اَبِي خَالِدٍ يَقُولُ لَابْنِ دَرَاجٍ (وَكَانَ رَأْسُ اَبْنِ
دَرَاجٍ طَوْبَلًا) هُنَّ اَيُّ شَيْءٍ طَالَ رَأْسَكَ ؟ قَالَ : هُنَّ مِزَاحَةُ الْاَبْوَابِ
(اَيُّ يَعْصِرُونَهُ مَعَ الْحَائِطِ بِالْاَبْوَابِ) .

اَبْنُ اَبِي الْحَسِينِ بْنِ مُحَمَّدِ الرَّاتِبِيِّ اَبْنُ اَبِي اَبِي عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ السَّرِّيِّ ، اَبْنُ اَبِي
اَحْمَدِ بْنِ الْحَسِينِ الْمَقْرِيِّ حَدَّثَنِي اَبُو عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْجَبَّامِ ، اَخْبَرَنِي يَحْبِبِيُّ الْغَرَاءُ
فَوْلَى : كَتَبَتْ قَاطِعَتْ اَبْنِ دَرَاجٍ الطَّفَيْلِيُّ عَلَى اَنْ يَتَلَقَّ عَلَى ثَلَاثَيْنِ نَادِرَةً
بَدْرَهُمْ ، فَكَانَ إِذَا ذَكَرَ نَادِرَةً بَارَدَةً لَمْ احْسَبْهَا لَهُ ، فَقَالَ : اَنْ اُورِدَتْ
النَّقاُوةُ عَشْرَةً بَدْرَهُمْ (۱) .

(۱) يَقُولُ اَبْنُ الجَوَزِيِّ فِي « كِتَابِ الظَّرَافِ وَالْمُتَاجِنِينِ » قَالَ
عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُخْلَدٍ : دَفَعَتْ اَسْرَأَةً إِلَى رَجُلٍ يَقْرَأُ عَنْدَ الْقَبْوُرِ رَغِيفًا
وَقَالَتْ لَهُ : اَقْرَأْ عَنْدَ قَبْرِ اُبْنِي فَقَرَأَ (يَوْمَ يَسْجُبُونَ فِي النَّارِ عَلَى وُجُوهِهِمْ
ذُوقُوا هَسْ سَقْرَ) فَقَالَتْ لَهُ : هَكَذَا يَقْرَأُ عَنْدَ الْقَبْوُرِ ؟ فَقَالَ : هَذَا فَإِيشَ اُورِدَتْ
بِرَغِيفٍ (هَتَكَتَيْنِ عَلَى فَرْشِ بَطَائِنِهَا مِنْ اسْتِرْبَقْ) ذَلِكَ بَدْرَهُمْ .

وَمِنْ حَكَائِيَاتِ اَبْنِ دَرَاجٍ الَّتِي لَمْ يَذْكُرْهَا الْمُصْنَفُ مَا نَقَلَهُ اَبُو الْفَرجِ
فِي « الْاَغَانِيِّ » قَالَ اَبْنُ دَرَاجٍ : سَرَتْ بِي جَنَازَةٌ وَمَعِي اُبْنِي وَمَعَ الْجَنَازَةِ
اَسْرَأَةٌ تَبْكِيهِ وَتَقُولُ : يَذْهَبُونَ بِكَ إِلَى بَيْتِ لَا فَرْشَ فِيهِ وَلَا وَطَاءَ وَلَا
ضَيْاءَ وَلَا غَطَاءَ وَلَا خَبْزَ وَلَا مَاءَ ، فَقَالَ لِي اُبْنِي يَا ابْنَةُ إِلَى يَيْتَنَا وَاللهُ
يَذْهَبُونَ بِهَذِهِ الْجَنَازَةِ ، فَقَلَتْ لَهُ وَكَيْفَ وَيَلِكَ ؟ قَالَ ، لَانَ هَذِهِ صَفَةٌ يَيْتَنَا

ذَكْرُ بِعْضِ الْمَحْفُوظِ عَنْهُ الطَّفْلِيَّةِ

(فِي مُخَاوِرَاتِهِمْ وَمَا أَجَابُوا بِهِ وَأَوْرَدُوهُ فِي مُنَاظِرَاتِهِمْ)

حدثنا أبو سلمة الحمد بن محمد بن عبد الرحمن بن بندار الفاضلي
بفاسان قال : قرأت في كتاب أبي بخطه : أيم بعض الطفيليين على تطفيله
فقال : ما صنع الطعام إلا ليؤكل ، وما وضعت الموائد إلا للتبذل ، ولا
نجدت المنازل إلا لتدخل ، وما قدمت هدية فأتوقع رسولها ، وما أكره
أن أكون تقليلاً على من أراه بأكلي بخيلاً ، فأنت لهم مجالساً وأنكف
مسائساً وانبسط أن رأيته عابساً ، فـ كـ لـ شـ هوـ فـ بـ رـ غـ مـ وـ أـ عـ اـ وـ دـ
الـ كـ لـ ظـ (أـ لـ غـ مـ) ، لا انفق درها ولا اتعب خادماً ولذلك (٢) ما قات :
كل يوم اجول في عرصة المصـ سـ رـ اـ شـ المـ تـارـ (٢) شـ النـ بـابـ
فـ ذـاـ ماـ رـأـيـتـ آـثـارـ عـرـسـ اوـ خـنـانـ اوـ دـعـوـةـ الـاصـحـابـ
لـمـ اوـدـعـ دـوـرـ التـقـحـمـ لـأـرـ هـبـ سـبـاـ وـلـكـزـةـ الـبـوابـ
مـسـتـهـيـنـاـ بـعـنـ شـهـمـتـ عـلـيـهـ غـيرـ مـسـأـذـنـ وـلـاـ هـيـابـ
فـتـرـانـىـ الـفـ بـالـغـمـ هـنـسـ كلـ ماـ قـدـمـوـهـ لـفـ الـعـقـابـ
ذـاكـ اـهـنـيـ مـنـ التـكـلـفـ وـالـغـرـمـ وـغـيـظـ الـبـقـامـ وـالـقـصـابـ
وـقـدـ حـكـيـ عـنـ اـبـنـ دـابـ اـنـ هـذـهـ الـاـيـاتـ لـأـبـيـ الـعـاقـيبـ الـمـدـنـيـ

(١) الكـلـةـ بـالـكـسرـ : البـطـنـةـ ، وـشـيـءـ يـعـتـرـيـ مـنـ اـمـتـلـاءـ الطـعـامـ .

(٢) فـيـ نـسـخـةـ بـدرـانـ : «ـ وـلـكـذـلـكـ » .

(٣) الـقـتـارـ كـهـمـ : رـيحـ الـقـدـرـ وـالـشـوـاهـ .

الطغبي وأوتها :

قل لأهل النطغيل إني امام لكم بين شبابكم والشباب
وذكر بعد هذا البيت ابياتاً عددة فيما مدقنا إلا ان في بعض الالفاظ
اختلافاً ، وبعدها :

ما أبالي حلت بالسادة الفادة أم بالعلوم والاعراب
لأراني أخيم^(١) من نبحة الكلاب ولا من سغاهة البواب
يرهب الناس من ثيابهم الشاق وهمي هناك شق الثياب
حدني ابو القاسم الاذهري ، اخبرنا احمد بن ابراهيم بن شاذان
اخبرنا احمد بن مسعود الزنبرى ح ، واخبرنا الحسن بن محمد الحلال
اخبرنا ابو بكر بن شاذان ، اخبرنا احمد بن مسعود بن عمرو ، اخبرنا
ابراهيم بن عبد السلام ، اخبرنا بشر بن حيان ، اخبرنا سليمان المنقري قال
كنت في دعوة لبعض اصحابينا وفي القوم طغيلي ، فجعل بعض القوم
ينظر اليه ، فقال الطغيلي : يا متى مسبحان الله ألم ينه النبي ﷺ ان يتسم
الرجل بصره لفمه أخيه ، قال : فأقبل على الرجل فقال : أتعرف هذا ؟
فقلت : لا والله ، نخرجت فلم ازل اسئل عنه .

خدتنا ابو عاص العقدي ، اخبرنا سفيان بن سلمة وقال الحلال
شفيق بن سلمة ابو عمرو ، عن عبد الله بن ابي بكر بن محمد بن عمرو بن
حزم عن ابيه ان النبي ﷺ نهى ان يتبع الرجل بصره لفمه أخيه .
اخبرنا ابو الحسن محمد بن عبد الله بن محمد الحناني ، اخبرنا جعفر
بن محمد بن نصير الخلدي املاءاً ، اخبرنا محمد بن عبد الله بن سليمان

(١) خام عنه يخيم : نكس وجبن .

الحضرمي ، اخبرنا احمد بن كثير البجلي ، اخبرنا بقية بن الوليد عن يحيى
ابن مسلم عن عكرمة مولى ابن عباس حدثني ابو عمير مولى عمر بن الخطاب
قال : قال رسول الله ﷺ : (لا يتبعن احدكم بصره لفمه أخيه) .

اخبرنا القاضي ابو العلاء محمد بن علي بن يعقوب الواسطي اخبرنا
ابو الحسن علي بن احمد بن الحسن الحافظ ، اخبرنا ابو الحسين محمد بن
عثمان بن ابي العاص التقي بالبصرة ، اخبرنا بكر بن احمد بن سفيان
الفارسي الفراز ، حدثنا نصر بن علي ابو عمرو الجهمي قال : كان لي
جار طفيلي وكان من احسن الناس منظراً وأعذبهم منطقاً واطيبهم رائحة
واجملهم لباساً ، فكان من شأنه انى إذا دعيت إلى مدعاه تبعني ، فيكرمه
الناس من اجله ، ويظنون انه صاحب لي ، فاتفق يوماً ان جعفر بن القاسم
الهاشمي امير البصرة أراد ان يختن بعض اولاده ، فقلت في نفسي : كأنني
برسول الامير قد جاء ، وكأنني بهذا الرجل قد تبعني ، والله لان تبعني
لا فضله ، فأنما على ذلك إذا جاء رسوله يدعوني ما زدت ان لبست ثيابي
وخرجت ، وإذا أنا بالطفيلي واقف على باب داره قد مبقي بالتأهب
فتقدمت وتبعني ، فلما دخلنا دار الامير جلسنا معاً ودعي بالطعام
وحضرت الموائد ، وكان كل جماعة على مائدة اكثرة الناس فقدمت إلى
مائدة والطفيلى معى فلما مد يده وشرع لتناول الطعام قلت : عن درست
ابن زياد عن ابان بن طارق عن نافع عن ابن عمر قال : قال رسول الله ﷺ
(من دخل دار قوم بغیر اذنهم فأُكل طمامهم دخل سارقاً وخرج مغيراً)
فلما سمع ذلك قال : انت لك والله ابا عمرو من هذا الكلام ، فانه ما من
احد من الجماعة إلا وهو يظن انك تعرض به دون صاحبه ، او لا تستحق

ان تتكلم بهذا الكلام على مائدة سيد من اطعم الطعام ، وتبخل بطعمه
 غيرك على من سواك ، ثم لا تستحي ان تحدث عن درمت بن زياد وهو
 ضعيف عن ابن بن طارق وهو متوك الحديث تحكم بوفمه إلى النبي ﷺ
 والمسالمون على خلافه ، لأن حكم السارق الفطع ، وحكم المغير أن يعزز على
 ما يره الامام ، وإن انت عن حدث حدثنا ابو عاصم النبيل عن ابن
 جریح عن ابی الزیر عن جابر قال : قال رسول الله ﷺ (طعام الواحد
 يكفي الاثنين ، وطعم الاثنين يكفي الاربعة ، وطعم الاربعة يكفي الحادىة)
 وهو استناد صحيح ومن صحیح .

قال نصر بن علي : فأفھمني فلم يحضرني له جواب ، فلما خرجنا
 من الموضع للانصراف فارقني من جانب الطريق إلى الجانب الآخر ، بعد
 ان كان يعشى ورأى ، وسمعته يقول :

ومن ظن من يلاقى الحروب بأن لا يصاب فقد ظن عجزا
 اباًنا الحسين بن محمد الرافقي اباًنا على بن محمد بن البصري اباًنا
 احمد بن الحسن المفرقي قال : عوتب بنان يوماً وانا اسمع فقيل له : وبحثك
 يا بنان كم يكون هذا الذي انت فيه بسبب الاطعمه ؟ تب إلى الله بما انت
 فيه ، فقال : فديتك من يصبر على السميدين (١) الايض والاصغر
 والجداه (٢) المرضم والفالوذج (٣) المعقود ، لا والله ما يزهد في هذا
 عاقل ولا يصبر عن هذا حر .

(١) السميدان : تثنية سميد وهو القمح المحروش او الدقيق الايض

(٢) الجداء : جمع جدي وهو ولد المعز في السنة الاولى .

(٣) نقدم شرح معنى الفالوذج في تعلیمة سابقة .

قال (١) : وقيل ابنيان وقد اكل فأكثر : حسبك لا يقتلك ، فقال
إذا كان الاجل موتوتاً فلان أموت شيئاً وربماً احب إلي من ان أموت
غرتاً (٢) وجوداً .



(١) يريد قال احمد بن الحسن المقرى .

(٢) غوث كفرح : جاع ، والمطوف تفسيري .

ومما يجوز ان يذكر في هذا الفصل الحكایة الآتية :

دخل طفيلي على جماعة وهم يأكلون ، فأكل منهم ، ثم مكث
طوبلا ، فشقق عليهم ، فسألوا أحدهم عن اسمه ، فقال : « عثمان » فقال له
السائل : انه لا (ينصرف) فقال الطفيلي : إذا (اضيف او حل)
فانه ينصرف .

وأقبل : من طفيلي على قوم يتغدون ، فقال : السلام عليكم عشر
المئام فقالوا : لا والله بل كرام ، فشفي ركبته وقال : المهم اجمعهم من
الصادقين ، واجعلني من الكاذبين .

وصايا الطفيلييه

حدثنا على بن أبي علي البصري عن أبي عبيد الله محمد بن عمران المرزباني قال: كان طفيلي العرائس (١) الذي ينسب إليه الطفيلييون ، يوصى ابنه عبد الحميد بن طفيلي في علته فيقول: إذا دخلت عرساً فلاتنفت تلقت المريب وتخير المحالس ، فإن كان العرس كثير الزحام فامسر وانه ، ولا تنظر في عيون اهل المرأة ، ولا في عيون أهل الرجل ، ليظن هؤلاء انك من هؤلاء ، ويظن هؤلاء انك من هؤلاء فإن كان الباب غليظاً وقاحاً ، فابدا به ومره وانه ، من غير ان تعنفه وعليك بكلام بين النصيحة والادلال :

لا تجزعن من القرى
ب ولا من الرجل البعيد
وادخل كأنك طارخ
بديك معرفة التزيد
متديلاً فوق الطما
م تدللي الباز (٢) الصيود
لتلف ما فوق الموا
ئد كلها لف الفهود
واطرح حياءك انما
وجه المطفل من حديد
لا تلتفت نحو البقو
ل ، ولا إلى غرف التزيد
حتى إذا جاء الطما
م ضربت فيه بالشديد

(١) هو الذي ضرب به المثل في الوغل والتطفيل والطعم فقيل :
(اطمع من طفيلي) و(اوغل من طفيلي) وقد مر الكلام عنه في اول الكتاب
(٢) في الاصل « البازى » .

وعليك بالفالوذج ت فإنها عين القصيد (١)
 هذا إذا حررتهم ودعوتهم هل من مزيد؟
 والعرس لا يخلو من الـ لوزينج الرابط العتيدي (٢)
 فإذا أتيت به محوت محاسن الجام الجديد
 قال : ألم أغمي عليه (٣) ساعة عند ذكر اللوزينج ، فلما افاق رفع
 رأسه وقال :

وتنقلن على الموارد فعل شيطان مزيد
 وإذا انتقلت عبشت بالكمك المخفف والقديد (٤)
 يارب انت رزقنى هذا على رغم الحسود
 وأعلم بأنك ان قتلت نعمت يا عبد الحميد
 أشذني محمد بن علي بن عبد الله الكرخي لبعضهم :
 لا تسمعن بدعوة ووليمة في السنن إلا كنت من يجمع
 حتى تفوز بما لديك عنوة وقول لهم حفظاً عليك تصدع
 وعليك بالفالوذع عند حضوره ودع البقول فإنها لا تنفع
 والجدي بأضربيه ضربك بالعدى لا تفعلن عنه إذا قالوا ارفعوا
 وهريسة الخباز فاقصد نحوها في الأمان من الخوي (٥) يا صريح

(١) تقدم وصف الفالوذج .

(٢) تقدم وصف اللوزينج .

(٣) أي أغمي على طفيف العرائس .

(٤) القديد : اللحم المقدد .

(٥) الخوي : الجوع وفي التيمورية «الخوي» وهو فساد في الجوف

وارث موادهم بأكملها **تشكر الخواء** (١) ومن دعوالم يشعروا
 أباً نا الحسين بن محمد الرافقي ، أباً نا علي بن محمد بن البسرى أباً نا
 احمد بن الحسن المفرى قال : قال رجل لبنان : أوصني ، قال : لا تنادم أحداً
 فان كنتم لا بد فاعلا ، فنadam من لا يستأنز عليك بالمح ، ولا يذهب ببضعة
 البقلية ، ولا ينفع جلد الدجاجة ، ولا يختطف كلية الجدي ، ولا يزدرد
 قانصة (٢) الكريكي ، ولا يقطع سرة الشيستان (٣) ولا يعرض لعيون
 الرأس ، ولا يستولي على صدر الدراج ، ولا يتناولـ إلا ما بين يديه ،
 ولا يلاحظ ما بين يدي غيره ، وإن أتي بجدي شواه كشح (٤) كل شيء
 عليه ، لا يرحم ذا سن لضعفه ، ولا يرق على حدث لحدة شهوته ، ولا
 ينظر للمعمال ، ولا يبالي كيف دارت بهم الحال .

اخرين ابوطالب محمد بن عبد الله بن الحسن الكرمانى ، قال سمعت
 ابا الفرج محمد بن عبيده الله الشيرازى يذكر ان بعض الطاغيليين مرض فقال
 له غلامه اوصني قال : من الله عليك بصححة الجسم وكثرة الاكل ودوام
 الشهوة ونقاء المعدة ، ومتعمق بضرس (٥) طحون ومعدة هضوم ، مع
السعـة والدـعة والـامـن والـعـافـيـة ، إذا قعدت على مائدة وعزبك (٦) الماء

(١) **الخواء** : **الخلاء** « المقصور والممدد لابن ولاد ابن مالك »

(٢) القانصة لاطير **اللمصارين** لغيرها وجمعها قوانص .

(٣) في الاصل « الشisan » والشيستان نوع من السمك .

(٤) **كشح** كل شيء عليه ، أي أخذ كل شيء عليه .

(٥) في الاصل « بدرس » .

(٦) **عزب** : بعد وغاب .

فغضضت بالفمتك ، فضم يدك اليمني فوق رأسك وحر كها كأنك تسوى
كمبك (١) فانها تنزل باذن الله . وإذا قعدت على مائدة وكان موضعك
ضيقاً فقل للذى إلى جانبك : يا أبا فلاط لعلى قد خفيت عليك ؟ فانه
يتآخر إلى خلف ، ويقول : سبحان الله لا والله موضعى واسع ، فيتسع
عليك موضع رجل ، ولا تصادفن من الطعام شيئاً ، فترفع يدك عنه ،
وتقول : لعلى اصادف ما هو اطيب منه .

قال : زدنى ، قال : إذا وجدت خبرًا فيه فلة فكل الحروف ، فإذا كان كثيراً فكل الاوساط ، ولا تكثر شرب الماء وانت تأكل ، فإذا ينبعك من الاكل وهذا عين الحماقة (٢) .

قال: زدنی ، قال: إذا وجدت الطعام فـكل منه اكل من لم يره قط
وتزود منه زاد من لا يراه ابداً .

قال: زدنی ، قال: إذا وجدت الطعام فاجعله زادك إلى الله ، ولا تأكل الكرمازك مطروباً فانه يهدبك ، كله مشوياً (٣) حتى تقع عليه (١) الكلمة «بضم فتشدید» : الفلسفة المدورۃ (المجاد) لأنها تغطي الرأس «الخثار» .

(٢) كان أحد الطفيليين يأكل مع ابنه في ولبة ، فشرب الابن اثناء اكله ، فلما انتهوا من الاكل اطمه والده واحذه على شربه ، وقال له : لو جعلت مكان كأس الماء لقيمات ، فأجابه الابن : بأن كأس الماء يوسع مثلا للقمح فصفعه نادية وقال له : لم تذهبني على ذلك قبل جلوسنا على المائدة .

(٣) في الأصل «مشوشاً».

الاضراس وهو اخف في المضغ . وإذا دخلت إلى عرس كثير الزحام فـ
وانه ، وان كان الباب غليظاً وقاحاً ، فـره وانه من غير ان تعنف عليه
وبكون كلاماً بين النصيحة والادلال ، فـاني دخلت يوماً إلى بعض الولائم
وعندـه بـغيض - يعني الخباز - وـكـنت عليه واجداً من شيء فعله ، فـجـئت
وـقد حـمل بـزمـاوردـاً (١) ليـضعـه وـمـسـطـ المـائـدةـ عندـ الفـرـاغـ منـ الطـعـامـ
ليـطـلـبـ الرـاشـنـ (٢) ، فـقلـتـ لهـ : اـسـتـأـذـنـ فيـ هـذـاـ صـاحـبـناـ ؟ـ وـمـاـ كـانـ
عـرـفـيـ بـعـدـ ؟ـ وـلـاـ يـدـرـيـ مـنـ أـنـاـ ، فـقـالـ : يـاـ شـيـخـ وـهـذـاـ مـاـ يـسـتـأـذـنـ فـيـهـ
أـحـدـ ؟ـ قـلـتـ : أـسـكـرـانـ أـتـ ؟ـ تـرـيدـ اـنـ تـغـرمـ اـحـدـهـ مـاـ أـكـلـ
وـتـنـفـصـ عـلـيـهـ ، اـنـكـ لـجـاهـلـ اـحـقـ ، صـاحـبـ الـوـلـيـةـ لـاـ يـرـضـيـ بـهـذـاـ ، وـهـذـاـ

(١) زـمـاوردـ : مـعـربـ ، وـالـعـامـةـ تـقـولـ «ـبـزمـاوردـ»ـ وـلـيـسـ بـغـلطـ
لـأـنـهـ فـارـسـيـةـ ، وـهـوـ الرـاقـقـ الـلـافـوـفـ بـالـلـاحـمـ وـهـوـ بـفـتـحـ الـزـايـ ، كـذاـ فـيـ
حـواـشـيـ الـكـشـافـ ، وـفـيـ الـفـاءـمـوـسـ : هـوـ بـالـقـيمـ طـعـامـ مـنـ الـبـيـضـ وـالـلـاحـمـ ،
وـفـيـ كـتـبـ الـاـدـبـ هـوـ طـعـامـ يـقـالـ لـهـ : اـقـمـةـ الـقـاضـىـ وـاقـمـةـ الـخـلـيـفـةـ ، وـيـسـمـىـ
زـرـجـسـ الـمـائـدةـ ، وـمـيـسـرـاـ وـهـيـاـ . «ـشـعـاءـ الـعـلـيـلـ»ـ .

وـقـالـ دـاـوـدـ الـأـنـطـاـكـيـ فـيـ تـذـكـرـتـهـ : «ـسـفـبـوـسـكـ»ـ بـالـيـونـانـيـةـ بـزـمـاوردـ
وـهـوـ عـجـينـ يـحـكـمـ عـجـنـهـ بـالـدـهـانـ كـاـسـيرـ جـ وـالـسـمـنـ ، تـمـ يـرـقـ وـيـحـشـيـ بـالـلـاحـمـ
قـدـ نـعـمـ قـطـعـهـ وـقـوـهـ وـبـزـرـ مـزـوـجـاـ بـالـبـصـلـ وـالـسـيـرـ جـ وـيـطـوـيـ عـلـيـهـ ، وـيـقـلـيـ
فـيـ الـدـهـنـ ، اوـ يـخـبـزـ ، وـأـجـودـهـ مـاـ حـضـ بـنـحـوـ الـأـيـمـوـنـ ، وـكـانـ حـمـهـ صـغـيرـاـ
اوـ عـمـلـ مـنـ الدـجاجـ . اـهـ اوـ هـوـ بـوـعـ مـنـ الـحـلـوـيـ .

(٢) كـذاـ فـيـ الـاـصـلـ ، وـالـرـاشـنـ : هـوـ الـطـفـيـلـ ، اوـ مـاـ يـعـطـيـ لـتـأـمـيـذـ
الـصـانـعـ ، وـلـيـسـ فـيـ هـذـاـ مـاـ يـنـسـجـمـ مـعـ سـيـاقـ الـعـنـيـ .

مما لا يجوز ان اكتمه ، ولو لا خوفي لاعتله لم آسف بشيء يصير اليك ،
قال الخباز : فهل لك ان تكفييني مؤنة ولنك نصف ما اصبت ؟ فقلت :
افعل ، وزمنتها وجعلت آكل كل شيء اشتهي وآمر وانهى .

وكان الخباز يظن ان بيني وبين الرجل حرمة ، او قرابة للمرأة ،
وقاسمت الخباز ، وأخذت منه نصف ما اصاب . ثم عرفني بعد ذلك فصالحي .



مِنْ أَنْوَارِ الظَّفَرِ

قرات على الحسين بن أبي القاسم عن أبي الفرج علي بن الحسين
الاصبهاني ، حدثني جعفر بن قدامة ، اخبرنا ابو هفان قال : دخل طفيلي
على قوم ، فقال له صاحب البيت : من أنت عافاك الله ؟ فقال : أنا
الذي اقول :

كل يوم أدور في عرصة الباب
 فإذا ما رأيت آثار عرس
 لم اخرج دون التفحص فيها
 مستخفًا بن دخلت عليه
 فتراني ألف بالرغم منه
 ذاكاهنى من النكلى والنك
 قابل ان جرى على امتهان
 في سبيل الحلواء والمجوذب
 كل ما قدموه لف العقاب
 لست اخشى تجهم (١) الباب
 غير مستاذن ولا هياب
 او ختان او دعوة لصحاب
 ب اشم الفتار شم الذباب

انشدني محمد بن الحسن بن عبيد الله الباز للمسلمي :

ولما رأيت الناس ضنوا بالهم
ولم أر فيهم داعياً لابن فاقه
ركبت طفيليَا وطوفت فيهم
كأن غدوى والروح اليهم
فلم يلث فيهم من يهش إلى الفضل
يحن إلى شرب ويصبو إلى أكل
ولم اكتثرت للحمل والعلم والاصل
غدوى إلى ادنى القراءات من اهلي

(۱) جمیع کنندہ و مددگار: استقبلہ بوجہ کریں۔

وَمَا النَّاسُ إِلَّا نَعْمَانٌ فَرَسِلَ إِلَيْهِ لَا كَرَامٌ وَأَتَ بِلَا رَسِلٍ
وَأَنْشَدَنِي أَيْضًا لَا خَرْ :

نَحْنُ قَوْمٌ أَنْ جَفَّا النَّارَ سَوْصَلْنَا مِنْ جَفَانَا
مَا نَبَالِي صَاحِبُ الدَّارِ رَنْسِينَا أَوْ دَعَانَا

أَنْشَدَنِي الْفَاضِيُّ أَبُو الْقَاسِمِ عَلِيُّ بْنُ الْمُحَمَّدِ التَّنْوُخِيُّ لِطَفِيلِي :

أَنْ شَكَرَى لِمَةُ النَّظَفِيلِ وَأَيَادِيهِ مِنْذُ دَهْرٍ طَوِيلٍ
كَمْ تَرَانِيْ قَدْ نَلَتْ مِنْ لَذَّةِ الْعِيْدِ
وَتَنْتَعَّتْ مِنْ طَعَامٍ لَذِيدٍ
فَإِذَا مَا عَرَفَتْ مَجَمِعَ الْأَخِيلِ
كَانَ اتِيَانَهُ صَوَابًا عَلَى الْأَذِيلِ
وَجَعَلَتْ السَّعْيَ السَّبِيلَ إِلَى ذَلِيلِ
فَأَبْنَنَ لِي أَيْنَ اجْتَنَبَ كَمْ يَوْمِ
فَلَعْلِي أَكُونُ لَا أَعْرِفُ الدَّارَ

أَنْشَدَنِي أَبُو يَعْلَى يَحْيَى بْنُ الْمَقْرِيِّ لِبَعْضِهِمْ :

نَحْوُ قَوْمٍ إِذَا دَعَيْنَا اجْبَنَا فَإِذَا نَفَسَ يَدْعُنَا التَّطَفِيلِ
وَنَقْلَ عَلَنَا دَعَيْنَا فَغَبَنَا فَلَمْ يَجْدَنَا الرَّسُولُ
أَنْصَرَفَ الْقَوْلُ نَحْوُ اجْمَلِ فَعْلٍ مِثْلُ مَا يَفْعَلُ الْوَدُودُ الْوَصُولُ
أَنْشَدَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْكَرْخِيُّ لَا خَرْ :

نَحْنُ عَبْدِ الْبَطْوَنِ نَأْكُلُ مَا نَدْعَى إِلَيْهِ وَلَوْ إِلَى عَدَنِ
نَأْكُلُ مَا جَاءَنَا وَلَا سِيَّمَا إِذَا ظَفَرْنَا بِهِ بِلَا غَنْ

أَبْنَا ابْرَاهِيمَ بْنَ مُخْلِدَ أَنْشَدَنَا أَحْمَدَ بْنَ كَامِلَ الْقَاضِيِّ أَنْشَدَنِي أَحْمَدَ
ابن يحيى الطفيلي :

إِنَا وَجَدْنَا خَلْفًا شَرَّ الْخَلْفِ وَغَدَّا إِذَا مَا نَاءَ بِالْحَلْلِ خَضْفٌ (١)
اغْلَقْتُ عَنَا بَابَهُ ثُمَّ حَلَفْتُ لَا يَدْخُلُ الْبَوَابَ إِلَّا مِنْ عَرْفٍ
اَخْبَرْنَا اَبُو يَعْلَى اَحْمَدَ بْنَ عَبْدِ الْوَاحِدِ الْوَكِيلَ ، اَخْبَرْنَا اَسْمَاعِيلَ بْنَ
سَعِيدَ الْمُعْدَلَ ، اَخْبَرْنَا الحَسِينَ بْنَ الْفَاسِمِ الْكُوكَبِيَّ ، اَخْبَرْنَا اَبْنَ اَبِي طَاهِرٍ
حَدَّثَنِي حَمَادَ بْنَ اسْحَاقَ عَنْ اِبِيهِ ، قَالَ : قَالَ اَعْرَابِيٌّ وَدَنَا مِنْ وَلِيَّةِ رَجُلٍ
يَدْعُى خَلْفًا ، فَدَفَعَ فِي صَدْرِهِ فَقَالَ : (إِنَا وَجَدْنَا خَلْفًا شَرَّ الْخَلْفِ)
وَذَكَرَ الْآيَاتِ .

أَنْشَدَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسِينِ بْنُ عَبِيدِ اللَّهِ الْبَزَازَ لِمَعْصِمِهِمْ :
وَلَا اَنْ كَتَبْتَ فَلِمْ تَجْبِي وَلَمْ تَنْظُرْ إِلَيْيَّ بَعْنَ اَنْسٍ
رَأَيْتَ الْحَزْمَ اَنْ اَمْضَى رَكَابِيَّ إِلَيْكَ وَانَّ اَكُونُ رَسُولَ نَفْسِي (٢)

(١) نَاءَ بِالْحَلْلِ : نَهْضَ مَشْقَلًا . . . خَضْفٌ : ضَرْطٌ .

(٢) وَمَا لَمْ يَذْكُرْهُ الْمُصْنَفُ مِنْ اَشْعَارِ الطَّفَيلِيِّينَ :

نَحْنُ قَوْمٌ نَحْبُ هَدِيِّ رَسُولِ || لَهُ هَدِيَا بِهِ الصَّوَابِ اصْبَنَا
فَادْعَنَا كَلَمَا بَسْطَتْ فَانَا لَوْ دَعَنَا إِلَى كَرَاعِ اجْبَنَا
«عَنْ نَهَايَةِ الْأَرْبَلِ التَّوَيِّريِّ» الْكَرَاعُ كَفَرَابٌ : مُسْتَدِقٌ السَّاقِ
وَمِنْهَا مَا جَاءَ فِي غَرِيرِ الْحَصَائِصِ الْوَاضِحَةِ لِلْوَطَوَاطِ الْكَنْبَيِّ :
قَدْ أَتَيْنَاكَ زَانِينَ خَفَانَا وَعَلِمْنَا بِأَنْ عَنْدَكَ فَضْلَهُ
وَلَدِينَا مِنَ الْحَدِيثِ هَنَاتِ . مَعْجَبَاتِ نَعْدَهَا لَكَ جَمَلَهُ
اَنْ تَجْدَنَا كَمَا تَرِيدُ ، وَالاً فَاحْتَمَلْنَا فَانَا هِيَ اَكَلَهُ -

مِنْ أَتْهَارِ بَنَانِ الطَّفْبَلِ

ابنُ الْحَسِينِ بْنِ مُحَمَّدٍ الرَّافِقِ عَنْ عَلَىِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ الْبَسْرِيِّ عَنْ أَحْمَدَ
ابنِ الْحَسِينِ الْمَفْرِيِّ قَالَ أَنْشَدَنَا بَنَانَ :

دَعَوْتُ نَفْسِيْ حِينَ لَمْ تَدْعُنِي وَالشَّكْرَلِيْ لَا لَكَ فِي الدَّعْوَةِ
فَإِنْ ذَا أَحْسَنُ مِنْ مَوْعِدٍ إِخْلَافُهُ يَدْنِي إِلَى الْجَفْوَةِ

قَالَ : وَأَنْشَدَنَا بَنَانَ :

أَتَأْذَنْ لِيْ حِينَ لَا دُعْوَةٌ وَنَحْجِبِنِيْ حِينَ ذِيْجَنْ الْجَلْلُ ?
جَعَلْتُ فَدَاكَ فَهَاذَا الْجَفَا ? أَلْسْتُ طَفِيلَكَمْ لَمْ أَزَلْ ? !

قَالَ : وَأَنْشَدَنَا بَنَانَ أَيْضًا :

مَنْ قَوْمٌ نَحْسِنُ الْاَفَ سَدَامُ فِي وَقْتِ الزَّحَامِ
هَكَذَا فَلِيَكُنَ الْطَّفِيلُ تَطْفِيلُ الْكَرَامِ

— وفي تاج العروس للزبيدي : قال المثلث: اجتمع اربعه من الاعراب
باب ، فوضعوا المائدة وأغلقوا الباب ،

فقال الاول : قد صلت دوني الباب بالمسك

وقال الثاني : بباب ساج جيد حنك

وقال الثالث : ياليته قد فك بالملفك

وقال الرابع : فنرد الثريد غير الشك

من أخبار بناته

قال الخطيب : كان « بنان » من اشهر الطفيليين ذكره وأبعدهم
صيتاً ، وله في النطويل وحدوده ورسوه وسنه ما ليس لغيره واخباره
كثيرة قد ذكرنا بعضها فيما تقدم ، ونحن نسوق بقيتها في هذا الموضع
ان شاء الله .

* * *

اختلف في اسم بنان ، فقيل عبد الله بن عثمان ، وقيل علي بن محمد
ولقبه « بنان » ويكنى ابو الحسن وكان اصله مروزياً (١) وهو بغدادي
الدار (٢) ، وقد روى اخباراً اسندها عن جماعة من اهل العلم .

اخبرنا احمد بن ابي جعفر ، اخبرنا علي بن الحسن الطرموسي بعصر
قال : سمعت عبد الله بن عدي يقول سمعت الحسن بن علي بن صالح
يقول . سمعت بنانا يقول : حفظت القرآن كله ثم انسنته إلا حرفين
(آتنا غذاءنا) .

(١) مروزي نسبته إلى مرو على غير قياس « معجم البلدان لياقوت »

(٢) وكان نقش خاتمه (مالكم لا تأكلون) « نهاية الارب المنورى »
ونقش بعضهم على خاتمه (اكلها دام) ، ونقش آخر (آتنا غذاءنا) ،
ونقش آخر (لا تبني ولا تذر) ، (عمار القلوب للشعالبي) .

اَخْبَرَنَا اَبُو مُنْصُورٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَيْسَى الْهَمْذَانِيُّ وَابُو القَاسِمِ عَبْدِ اللَّهِ
ابْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ الْبَرْذُونِيُّ وَعَلَى بُنْتِ اَبِي عَلِيٍّ الْبَهْرَيِّ قَالَ : عَبْدِ اللَّهِ
اَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنُ شَخِيرٍ الصَّفَرِيِّ ، اَخْبَرَنَا اَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ
ابْنِ عَلِيٍّ الْمَقْرَبِيِّ قَالَ : سَأْلَ اَبِي بَنَانَاهُ وَانَا اَسْمَعُ : اَتَحْفَظُ مِنْ كِتَابِ
اللَّهِ شَيْئًا ؟ قَالَ : نَعَمْ آيَةً ، قَالَ : مَا هِيَ ؟ قَالَ : (قَالَ مُوسَى لِفَتَاهُ اَنَّنَا
غَدَاءُنَا) قَالَ لَهُ : اَتَحْفَظُ مِنَ الشِّعْرِ شَيْئًا ؟ قَالَ : نَعَمْ يَدِنَّا ، قَالَ : مَا هُوَ ؟
قَالَ :

نَزُورُكُمْ لَا نَكَافِيكُمْ بِمَجْفَوْتِكُمْ اَنَّ الْحُبَّ إِذَا لَمْ يَسْتَرِ زَارًا (١)



(١) فِي الْاَصْلِ « زَار » .

ذکر ما أسمه بناته عنه الأخبار

ابننا الحسين بن محمد الراقي اخبرنا علي بن البسرى حدثى احمد بن الحسن المقرى اخبرنا بنان حدثى عباس الدورى حدثى ابوالحسن المدائى وغيره من اصحابنا عن علي بن سحيم عن الشعبي قال : ذكروا عند عمر بن الخطاب طعام العرس ، فقيل : يا امير المؤمنين ما بال طعام العرس فيه طعم لا تجده في غيره ؟ فقال عمر : دعا فيه النبي ﷺ وسلم بالبركة ، ودعا له ابراهيم خليل الرحمن ان يبارك الله فيه ويطيبه ، لان فيه مشاقيل من طعام الجنة !

قال الخطيب : وقد روى هذا الحديث من وجه آخر عن عمر عن النبي ﷺ ، اخبرناه ابو القاسم علي بن محمد بن علي اليادي وابوالحسين محمد بن عبد الواحد بن علي البزار قالا اخبرنا ابو بكر احمد بن يوسف بن خلاد العطار ، اخبرنا الحيث بن محمد بن ابي سامة ، اخبرنا عبد الرحيم ابن واقد ، اخبرنا العباس بن راشد الخراسانى ، اخبرنا الوليد بن مسلم الدمشقى عن عنبرة بن عبد الرحمن عن محمد بن عبد الصمد ، عن ابن رومان قال : سئل عمر بن الخطاب عن العرس ، فقيل : يا امير المؤمنين ما بال طعام العرس اطيب من ريح طعامنا ؟ فقال عمر سمعت رسول الله ﷺ يقول (في طعام العرس مشقال من ريح الجنة) ، وقال عمر : دعا له ابراهيم خليل الرحمن و محمد صلى الله عليه وسلم ان يبارك فمه ويطيبه .

ابننا الحسين بن محمد الرافقي ، اخبرنا علي بن محمد بن البصري ،
اخبرنا احمد بن الحسن المقربي قال : سمعت بنانا يقول : اخبرنا محمد بن
الحسن البزار حدثني محمد بن علي بن الحسن بن شقيق عن ابيه حدثني
ابن البرك عن المبارك وربيع عن الحسن قال : انى عشر خصلة في الطعام
ينبغى للمسامين ان يتبعها : أربعة منها فريضة وأربعة سنة وأربعة
أدب ، فاما الفريضة : فالتسمية والمعرفة والرضا والشك ، وأما السنة :
فالجلوس على رجله اليسرى والاكل بما يليه والاكل بثلاثة اصابع ولعق
الاصابع إذا فرغ ، وأما الادب : فغسل اليدين وتضيير اللقمة والمضغ
الشديد ، وقلة النظر في وجوه اصحابه .

اخبرنا عبيد الله بن عبد العزيز البرذعي ، اخبرنا احمد بن ابراهيم
ابن شاذان ، اخبرنا ابو بكر احمد بن مروان بن محمد المالكي القاضي
الدينوري مصر ، اخبرنا محمد بن عبد العزيز ، اخبرنا محمد بن دينار قال :
سمعت وكيع بن الجراح يقول سمعت بنانا الطفيلي يقول وانا معه على
مائدة كل فقال لي : ويحك يا وكيع أنت ناقد الحديث وفقير العراق
تاكل باذنجاناً (١) بباع مائة بدانق وتدع صدور الدجاجة الذي بباع
دجاجة بدينار ما اقل علمك .

واخبرنا البرذعي ، اخبرنا ابن شاذان ، اخبرنا احمد بن مروان
المالكي اخبرنا محمد بن عبد العزيز اخبرنا محمد بن دينار قال : سمعت وكيع
بن الجراح يقول : قال لي بنان الطفيلي : يا وكيع النمکن على المائدة خير
لک من زيادة اربعة ألوان .

(١) في الاصل « باذنجان » .

قال الخطيب : في هاتين الحكايتين تخلطت شديدة لأن بناناً كان بعد و كيم بن الجراح بدهر بعيد و زمان طويل ، وذلك ان وكيم توفى في سنة ست و تسعين و مائة ، وكان بنان حدود سنة ثلاثةمائة ، والحكاية الثانية هي محفوظة عن بنان عن سعيد السمين عن وكيم كذلك .

حدثنا ابو طالب يحيى بن علي بن الطيب الدسكري لفظاً بحلوان اخبرنا ابو بكر بن المقرئ بأصبهان اخبرنا علي بن اسحاق المداري اخبرنا بنان الطفيلي ، اخبرنا سعيد السمين قال : سمعت وكيم يقول : التمكן على المائدة خير من ثلاثة ألوان .

واخبرنا ابو القاسم الازهري ، اخبرنا محمد بن حميد بن الحسين بن حميد بن الريبع الحرازي ، اخبرنا محمد بن احمد الحكيمى ، اخبرنا عبد الله ابن عتاء ، حدثني سعيد السمين عن وكيم بن الجراح ح (١) ، واخبرنا عبد الله بن عبد العزيز البرذعي وعلى بن ابي علي البصري والمفظ لعلي ، قالا : اخبرنا محمد بن عبد الله بن الشخير ، اخبرنا احمد بن الحسن بن علي المقرى دليس ، حدثني بنان الطفيلي حدثني سعيد السمين عن وكيم قال : النمك على المائدة خير من زيادة ثلاثة ألوان والسميد (٢) الا يضر احلى من السميد الاصفر .

اخبرنا ابو منصور محمد بن عيسى وعبد الله بن عبد العزيز وعلى ابن ابي علي قال عبد الله اخبرنا وقالا اخبرنا محمد بن عبد الله بن الشخير

(١) سبق الكلام عن « حاء التحويل » في الصفحات الاولى من هذا الكتاب .

(٢) السميد والسميد « بالذال المعجم والدال المهملة » هو الفم المحروش

اَخْبَرَنَا اَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنُ عَلِيٍّ الْمَقْرِيُّ قَالَ سَمِعْتُ بَنَانًا يَقُولُ حَدَّثَنِي عَبَاسُ الدُّورِيُّ ، قَالَ : سَمِعْتُ يَحْيَى بْنَ مَعْنَى يَقُولُ : الْاِكْلُ مَعَ الْاخْوَانِ لَا يُضُرُّ .

اَبْنَانَا الْحَسَنِ بْنُ مُحَمَّدِ الرَّافِعِيِّ اَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْبَسْرِيِّ اَخْبَرَنَا اَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ الْمَقْرِيُّ حَدَّثَنِي بَنَانٌ وَهُوَ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَمَّانِ الطَّفَيْلِيِّ ، حَدَّثَنِي جَعْفَرُ الطَّبَاطَبَىِّ قَالَ : سَمِعْتُ يَحْيَى بْنَ مَعْنَى يَقُولُ : إِذَا دَخَلْتَ عَلَى أَخِيكَ فَاقْعُدْ مَكَانَ يَقْعُدُكَ (۱) وَأَشْرِبْ مَا يَسْقِيكَ ، وَكَنْ خَفِيفُ الْمَؤْنَةِ ، فَإِذَا أَكَلْتَ فَانْتَشِرْ ، وَلَا تَقْعُدْ فَتَشَقَّلْ عَلَيْهِمْ فِي مَجَلِسِهِمْ .

قَالَ : وَسَمِعْتُ بَنَانًا يَقُولُ : قَالَ لِي عَبَاسُ الدُّورِيُّ وَالصَّاغَانِيُّ ، قَالَ يَحْيَى بْنَ مَعْنَى : الْحَشْمَةُ فِي الْطَّعَامِ فِي مَنَازِلِ الْاخْوَانِ بَارِدَةٌ وَلَا اعْرَفُ لَهَا وَجْهًا ، وَالصَّوْمُ فِي مَنَازِلِ الاصْدِقَاءِ (أَوْ قَالَ : الْاخْوَانِ) مِنَ الثَّقْلِ وَالنَّفَاقِ وَالرِّيَاءِ .

* * *

(۱) كَذَا فِي الْاَصْلِ وَلَمْلِ الْصَّوَابِ (فَاقْعُدْ فِي الْمَكَانِ الَّذِي يَقْعُدُكَ فِيهِ) .

خبر بنان بالبصرة

اخبرني ابو الحسن علي بن ابوبالقمي ، اخبرنا محمد بن عمران
ابن موسى الكاتب اخبرني الصولي ، اخبرنا ابن حامد بن العباس حدثني
بنان الطفيلي قال : دخلت البصرة ، فقيل لي : ان ها هنا عريفاً لطفيلية
يرهم ويكسوهم ويرشدهم إلى الاعمال ويقادسهم فصرت إليه فبرني وكساني
وأقت عنده ثلاثة أيام ، وله خلق يصرون إليه بالزلات فيعطيهم النصف
وأخذ النصف ، فوجهي معهم في اليوم الرابع فحصلت في موضع ولية
فأكلات وأزلات معه شيئاً كثيراً ، فجئته به فأخذ النصف واعطاني
النصف ، فبعت ما دفع لي بدراماً ، فلما أزل على هذا أياماً فدخلت يوماً
إلى عرس جليل ، وأكلت وخرجت بزنة حسنة ، فلقيت انساناً فاشتراها
مني بدينار ، فأخذته وكانت امرها ، فدعى جماعة من الطفيلي وقال :
ان هذا البغدادي قد خان ، وظن ان لا اعلم كل شيء يفعله ، فاصفوه
وعرفوه ما كتبنا ، فجلسوني شئت ام ابيت ، فما زالوا يصفونني (١)
واحداً واحداً ، ويقول الاول منهم : قد اكل مضيره ، ويصفعني (٢)
الآخر ويشم يدي (٣) ويقول : واكل بقيلة ، ويقول الآخر : واكل

(١) في الاصل « يصفونه » والخطاب المتكلّم في اول الحديث
وآخره ، فلا معنى ان نجعله للغائب .

(٢) في الاصل « ويصفه » .

(٣) في الاصل « يده » .

سُمْدَأً ، حَتَّى جَاءُوا بِكُلِّ شَيْءٍ اكَانَهُ مَاغَلَطُوا بِزِيَادَةٍ وَلَا نَفْصَارَ ، ثُمَّ
 صَفَعَنِي (١) شَيْخٌ مِنْهُمْ صَفَعَةٌ عَظِيمَةٌ وَقَالَ : بَاعَ الْزَلَةَ بِدِينَارٍ وَصَفَعَنِي (٢)
 آخَرُ وَقَالَ : هَاتِ الدِّينَارَ فَدَفَعَتْهُ إِلَيْهِ ، وَأَخَذَ نَبَابِي الَّتِي كَانَ اعْطَانِيهَا
 وَقَالَ : اخْرُجْ يَا خَائِنَ فِي غَيْرِ حَفْظِ اللَّهِ ، فَخَرَجَ إِلَى السَّفِينَةِ ، وَجَئَتْ
 إِلَى بَغْدَادَ ، وَحَاءَتْ أَنْ لَا أَقِيمَ بِبَلْدَةِ طَفَيلِيَّتِهَا (٣) يَعْلَمُونَ الْغَيْبَ .



(١) في الاصل «صفعه» .

(٢) في الاصل «صفعه» .

(٣) في الاصل (طَفَيلَيَّة) .

ما حفظ عه بعده

(فِي رُسُومِ التَّطْفِيلِ وَحُدُودِهِ وَأَحْكَامِهِ)

فَنَّ ذَلِكَ قَوْلُهُ فِي طَبَقَاتِ الْمَعَاشِيرِ وَالْمَنَادِيهِنِ :

ابنُ أَنَّا الْحَسِينِ بْنِ مُحَمَّدِ الرَّادِقِ ، ابْنُ أَنَّا عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الْبَسْرِيِّ ابْنُ أَنَّا
أَحْمَدَ بْنِ الْحَسِينِ الْمَقْرِيِّ قَالَ : سَمِعْتُ بْنَ أَنَّا يَقُولُ لَا تَنَادِمْ حَائِكًا وَلَا حِجَامًا
وَلَا خِيَاطًا ، وَلَا مَكَارِيًّا ، وَلَا دَلَالًا ، فَإِنَّ الْحَائِكَ يَقْطُعُ يَوْمَهُ وَكَلَامَهُ :
عَمِلْنَا بِالثَّوْبِ بِهِلْوَكِينَ وَعَمِلْنَا فِيهِ ثَلَاثَةَ بِهِالِّيْكَ وَأَرْبَعَ وَخَمْسَ (١) حَتَّى يُعَدَّ
عَشْرَ بِهِالِّيْكَ ، وَغَدَّا يَقْطُعُ الثَّوْبَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ هُوَ بِالثَّلَاثَ وَدَرَهُمُ الثَّلَاثَ
وَدَرَهُمُينَ الثَّلَاثَ وَثَلَاثَةَ بِالنَّصْفِ وَدَرَهُمُينَ بِالنَّصْفِ وَثَلَاثَةَ دَرَاهِمَ ، وَالثَّوْبَ
قَلِيلُ الْعَرْضِ وَهُوَ خَفِيفٌ وَلَمْ نَدْقُهْ وَلَمْ نَحْكُهْ وَهُوَ جَرِيشٌ (٢) ، فِيهِ مِنْهُ
اجْمَعُ فِي الثَّوْبِ قَطَعْنَا وَبَعْنَا ، فَلَا يَكُنْ بَيْنَكُ وَبَيْنَ هَذَا الصَّنْفِ عَمَلٌ .

وَأَمَّا الْحِجَامُ فَنَذِدْ يَقْعُدُ إِلَى أَنْ يَقُولَ ، فَإِنَّمَا هُوَ فِي غَيْبَةِ النَّاسِ
حِجَمْنَا فَلَانَّا فَاعْطَانَا دَرَهَمًا ، وَحِجَمْنَا فَلَانَّا فَاعْطَانَا نَصْفَ دَرَهَمٍ ، وَاخْتَدَتْ
شَعْرَ فَلَانَ فَاعْطَانَيْ نَصْفَ دَرَهَمٍ ، وَزَيَّنَتْ فَلَانَّا فَاعْطَانَيْ دَرَهَمًا ، وَفَلَانَ
سَخِيٌّ ، وَفَلَانَ بَخِيلٌ ، وَيَسْكَامُ بِكُلِّ فَضْولِ الْمَالِصِ لَامَهُ مَا يَكْرَهُ مِنْذَ يَقْعُدُ
إِلَى أَنْ يَقُولَ .

(١) كَذَا فِي الْأَصْلِ وَالصَّحِيحِ « أَرْبَعًا وَخَمْسًا »

(٢) جَرِيشُ الشَّيْءِ : لَمْ يَنْعَمْ دَقَهُ فَهُوَ جَرِيشٌ .

والملکاري منذ يقعد إلى ان يقوم : أكرينا بدانق (١) أكرينا بدانقين ، أكرينا بنصف درهم فلا يزال أكرينا إلى درهم وأكثر ، يحتاج الحمار إلى نصف درهم إلى درهم مكوك (٢) شعير جمل وقت (٣) فيذهب النهار اجمع بالفضول .

والخياط منذ يقعد إلى ان يقوم فهو في غيبة الناس وذكرهم بالرديء فلا يحب فلانة ، وفلانة تحب فلاناً ، وقطمعنا لفلانة المغنية يتعشقاً فلان ، قطع لها ثوب قصب ملحنة بعث اليها ثوب مروي مرتفع ، فلا يزال في غيبة الناس منذ يقعد إلى ان يقوم الملاص لما يكره من امه .

والدلال : بعنا دار فلان بكذا ، وبعنا جارية فلان بكذا ، وفلانة مقنعة ، وفلان مقنع ، فمنذ يقعد إلى ان يقوم في غيبة المسلمين (٤) وجس المحتسب فلاناً وفلانة ، فيتقطع المجلس بهذا ونحوه .

يا أخي - فدتك نفسى - لا تصحب من هؤلاء السفل أحداً فيذهبون بجاهك عند اخوانك ، وإهل الثقة من اصحابك ، اصحاب فدتك نفسى - بزازاً ، عطاراً صير فيها امطاياً (٥) قطاناً دفاناً صيدلانياً هؤلاء مثل كاتب ابن كاتب ، قائد ابن قائد .. وهذه وصيتي لك .

(١) الدانق كصاحب : سدس الدرهم .

(٢) المكوك كتنور : مكيل يسع صاعاً ونصفاً .

(٣) الفت : الفصصنة وهي الرطبة من علف الدواب « النهارة » .

(٤) في التيمورية : (الناس) بدأ المسلمين .

(٥) الامطاكي والنمسطي : نسبة إلى النمط وجمه امطاكي وهو ضرب من البسط او هو ثوب من صوف يطرح على الهودج .

فول بنان

(في تقديم الوقت لحضور الدعوة)

ابننا الحسين بن محمد الرافقي ، اخبرنا علي بن محمد بن البسرى ابنا ابا
احمد بن الحسن المقرى ، قال : اوصى بنان رجلـاً فقال : إذا دعيت إلى
وليمة ان شاء الله فياك ثم ايak ان تتأخر إلى آخر الوقت وتشاغل و تسترخي
و تناقل ، وتقول الساعة وإلى ساعة ، وأيش فاني ، وبعد ما جاء احد ،
ومالي اكون من السبق (١) ولم اكون أنا أول الناس ، ومثل هذا
وأشبهـه ، في خطبي حظلك ويسـه اختيارك وإضـيع يومك ، وهذا فعال
الحق الفليلي الحزم ، وإذا دعـاك صديـق لك فامـسـخ الله وكن من السـبق ،
وأول من يـواـفي . وأقبل وصـيـتي فـانـكـ تـرـشـدـ وـتـبـيـنـ الصـلاـحـ انـ شـاءـ اللهـ .

أعلم انه ليس يحبـيـ في اول الاوقـاتـ الاجـلةـ الناسـ وـسـراـتهمـ ،
كاتبـ وـبـزارـ وـعـطـارـ وـسـرـاجـ وـاعـاطـيـ وـنـحـوـهـمـ ، فـقـعـودـكـ معـ مـثـلـ هـؤـلـاءـ
مائـدةـ ، وـأـنـتـ مـعـهـمـ آـمـنـ مـطـمـئـنـ مـسـرـورـ ، تـسـمـعـ كـلـ حـدـيـثـ حـسـنـ وـخـبـرـ
ظـرـيفـ وـأـنـتـ رـيحـ الـبـدـنـ ، وـاسـعـ الـمـوـضـعـ ، طـيـبـ الـمـبـكـانـ ، قـاعـدـ مـعـ هـؤـلـاءـ
عـلـىـ اـوـلـ مـائـدةـ . وـالـزـمـ هـذـهـ الطـبـقـةـ لـاـيـزـاـيلـ سـوـادـكـ بـيـاضـهـ فـتـهـلـكـ وـأـنـتـ
انـ لمـ تـرـجـ لمـ تـخـسـرـ .

(١) السـبـقـ : « بالـشـدـيدـ » جـمـ سـابـقـ : مـعـرـوفـ .

وقد ودك على اول مائدة فيه خصال كثيرة محمودة . . . اعلم يا مغفل انك تأكل رؤوس القدر ، وكل شيء كثير ، والقدر ملائى ولماه بارد ، والخباز نشيط ، ورب المنزل فرح مسرور ، وكل شيء من امرك مستور ، ووضعك واسم ، وأنت مع قوم كانواهم الدنانيين احبي من الابكار ، يعقلون ايش يأكلون ، لا تخفي عليهم طيب الاطعمة ولذيد الاشربة فلا كل مع هؤلاء غنية وسلامة وتنهان بكل شيء تأكل وتشرب . وإذا اسرعت في ذهابك فرجت عن صاحب الوليمة بسرعتك ، ولم تقلق قلبك ، وقضيت واجب حته ، وان تأخرت او تتكلست إلى آخر الوقت ، فقد عطبت وهلكت وضعيفت وتواينت .

اعلم انك تصادف الطعام بارداً وهو فضلات القدر ، والرافق بقاباً محبين ، وقد استعملوا الجيد ولماه سخناً ، وصاحب الوليمة ضجرأ متبرماً فيحملك في ذلك الوقت في الاحتراق .

واعلم يا أخي ان آخر مائدة يضيق عليهم الطعام ويقل ، لأن حكم المائدة عشرة فيقعد ثلاثون ، ولا يقدر الرجل ان يأكل كل من الاون أكثر من لقمة ، اقلته وكتلة اليد على ، فوضعك اضيق من جوفك . فإذا قال لهم صاحب الوليمة : قوموا سارعوا إلى الخوان ، فانبسطوا في ميدان المضغ ، ورفعوا قناع الحشمة ، وأذروا الاكتاف بالاكتاف ، كانواهم بنيان مرصوص ، يأكلون ميمنة وميسرة وقلباً ، وتدور ايديهم على الخوان شرقاً وغرباً ، وتسعم ل القوم في حلوقهم معمعة ، وذلك انه لا يقعد على آخر مائدة إلا ضعفاء الجيران ومساكين الحلة والقوام ، فان كان لهم جداء وحملات فليس يقدم - يعني اليهم - إلا شرها يقدم الجدي

اضلاع بلا لحم فوقه جلد ، وحوله خس وهنديا ، كأنه كوخ ناطور
قد وقع خشبها وبقي القصب فاعدا ! فايمن يكون حال من يكون له ادنى
مرودة مع هؤلاء ، لا يأكل قليلا ولا كثيرا ، فيقوم من الخوان وفؤاده
اخلى من فؤاد أم موسى جايم نايم ، ما معه من العرس إلا شم الطعام
وتشيش المظالم .

وانما شرحت لك لنفهم واعلم أن قد نصحتك نهاية النصح وبيذت لك
ما زين مسفيان الثوري في جامعه ، فاقرأهم تعلم ، وتعلم بأدب ، هاتمك الله بسعة
الصدر وطيب الاكل والصبر على المرضع ، إنها دعوة مغفول عنها .

قول بناء

(في تخيير الموضع)

وقال بنان : إذا دعاك صديق لك ، فاقعد يعنيه البيت ، فأنك ترى
كل ما تحب ، وأنت تسودهم في كل شيء وتسقيهم إليه ، وأنت أول من
يغسل يده والخوان بين يديك ، وأول الفينة أنت تشربه ، والبغل الجيد
يوضع قدامك ، وأول من يتبعز أنت ، وإذا خرجمت إلى الخلاء لا
تحتاج إلى أن تخطأهم ذاهباً وجائياً ، وأنت في كل سرور ، حتى تنصرف



قول بناته

(فـ صـنـوـفـ الـاطـعـمـةـ وـأـنـوـاعـ الـاـكـلـ)

ابنـاـنـاـ الحـسـيـنـ بـنـ مـحـمـدـ الرـافـقـ ، ابـنـاـنـاـ عـلـىـ بـنـ مـحـمـدـ الـبـرـسـىـ ، ابـنـاـنـاـ اـحـمـدـ بـنـ الـحـسـنـ الـمـقـرـىـ ، قـالـ : سـمـعـتـ بـنـانـاـ يـقـولـ : اـطـيـبـ مـاـيـكـوـنـ
الـبـاـذـنـجـانـ فـيـ السـكـبـاجـ (١) وـ الـحـصـرـمـيـهـ وـ الـمـضـيرـهـ (٢) وـ الـكـشـكـيـهـ ، وـ اـطـيـبـ
مـاـيـكـوـنـ لـحـمـ الـحـلـ فـيـ الـعـدـسـيـهـ وـ الـمـضـيرـهـ وـ الـحـصـرـمـيـهـ وـ الـكـشـكـيـهـ .
وـ قـالـ بـنـانـ : عـصـعـصـ عـنـ خـيـرـ مـنـ قـدـرـ باـقـلـاءـ .

قال (٣) : وـ سـمـعـتـ بـنـانـاـ يـقـولـ : الـاـكـلـ مـعـ الـاخـواـنـ يـهـضـمـ ،
وـ الـاـكـلـ مـعـ الـثـقـلـاءـ يـتـخـمـ (٤) .

(١) الـكـسـبـاجـ بـالـكـسـرـ : لـحـمـ يـطـبـخـ بـخـلـ « تـاجـ الـعـرـوـسـ » وـ يـقـالـ
لـهـ : خـ الـاطـعـمـةـ . وـ سـيـدـ الـمـرـقـ ، وـ يـقـالـ إـذـاـ طـبـيـخـ الـلـحـمـ بـخـلـ الـغـيـثـ مـنـ
الـمـعـدـةـ ثـلـثـ الـمـؤـنـةـ . « ظـارـ الـقـلـوبـ لـلـشـعـالـيـ »

(٢) الـمـضـيرـهـ : مـرـيقـهـ تـطـبـخـ بـلـيـنـ وـ اـشـيـاءـ ، وـ قـيـلـ هـيـ طـبـيـخـ يـتـخـذـ
مـنـ الـبـنـ الـلـامـضـ « الـحـامـضـ » وـ قـالـ أـبـوـ مـنـصـورـ : الـمـضـيرـهـ عـنـدـ الـعـربـ اـنـ
تـطـبـخـ الـلـحـمـ بـالـبـنـ الـبـحـتـ الـصـرـيـحـ الـذـيـ قـدـ حـذـىـ الـإـسـاـنـ حـتـىـ يـنـضـجـ الـلـحـمـ
وـ تـخـثـرـ الـمـضـيرـهـ . « لـسانـ الـعـرـبـ لـابـنـ مـنـظـورـ »

(٣) يـقـصـدـ اـحـمـدـ بـنـ الـحـسـنـ الـمـقـرـىـ الـذـيـ يـرـوـيـ عـنـ بـنـانـ مـبـاـشـرـةـ .

(٤) زـادـ فـيـ النـيـمـورـيـهـ : قـالـ : سـمـعـتـ بـنـانـاـ يـقـولـ : كـلـ حـتـىـ تـنـيـخـ
فـانـ الـجـمـوعـ بـيـنـ يـدـيـكـ .

ابْنُ أَنَّا الرَّافِقِيُّ ، ابْنُ أَنَّا إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْبَسْرِيِّ ، ابْنُ أَنَّا أَحْمَدَ بْنِ الْحَسْنِ الْمَقْرِيِّ
 قَالَ : سَمِعْتُ جَعْفَرَ بْنَ يَحْيَى الْمَدَائِنِيَّ يَقُولُ حَدَّثَنِي صَدِيقٌ لِي قَالَ : كَنْتُ
 مَعَ بَنَانَ عَلَى مَائِدَةٍ ، فَقَالَ لِي : لَا تَخَالِفَنِي عَلَى مَا أَفْوَلُ لَكَ ، فَاتَّهِنَّا بِقَصْصَةٍ
 عَلَيْهَا السَّمْدَانُ ، فَقَالَ لِي : كُلُّ مَنْ أَلَّاهَرَ فَانْ فِيهِ طَعْمٌ طَعْمُ السُّكْرِ وَطَعْمُ
 الزَّعْفَرَانِ - وَلَمْ يَدْعُنِي آكِلُ غَيْرِهِ - وَبِقِنْسَكِ . ثُمَّ اتَّهِنَّا بِالظَّهْرِيَّةِ ، فَقَالَ
 لِي : كُلُّ مِنْهَا لَفْمَةٌ أَوْ لَفْمَتَيْنِ أَوْ ثَلَاثَةَ ، ثُمَّ اتَّهِنَّا بِالزَّيْرِ بِاجِ الْأَهْرَرِ ، فَقَالَ
 لِي : كُلُّ لَفْمَةٌ أَوْ لَفْمَتَيْنِ . ثُمَّ اتَّهِنَّا بِالْقَلَابِيَا الْيَابِسَةِ ، فَقَالَ لِي : لَا تَأْكُلُ إِلَّا
 لَفْمَةٌ أَوْ لَفْمَتَيْنِ . ثُمَّ اتَّهِنَّا بِالْبَقْلِيَّةِ ، فَقَالَ لِي : كُلُّ لَفْمَةٌ أَوْ لَفْمَتَيْنِ . ثُمَّ اتَّهِنَّا بِالشَّوَاءِ
 فَقَالَ لِي لَا تَأْكُلُ مِنْهُ شَيْئًا وَبِقِنْسَكِ ، فَانْ فِي كُلِّ يَوْمٍ نَصِيبُ الشَّوَاءِ
 بِدَانِقٍ يَقُومُ مَفَامُ ذَا وَيَكْفِيكَ . ثُمَّ اتَّهِنَّا بِالْفَالَوْذَجِ وَكَانَ كَثِيرًا شَبِيهًَا
 بِالصَّوْمَعَةِ ! فَقَالَ لِي : أَتَتْ مِنْ تَحْتِ حَتِّي يَنْهَرُ (١) فَفَعَلَتْ ، فَقَالَ لِي :
 كُلُّ وَأَكْثَرَ ، فَإِنَّكَ لَا تَرَى هَذَا فِي كُلِّ يَوْمٍ . ثُمَّ اتَّهِنَّا بِاللَّوْزِ بِنْجَ ، فَقَالَ لِي
 ازْوَجٌ وَنِلْثٌ ، فَلَمَّا مَتَ فِي ذَاهِتٍ شَهِيدًا . ثُمَّ اتَّهِنَّا بِطَبَقٍ عَلَيْهِ دَجَاجٌ
 مَسْعُونٌ مَشْوِيٌّ ، فَأَكَلَ كُلُّ اكْنَيْنِ أَوْ ثَلَاثَةَ ، وَقَالَ لِي : كُلُّ وَلَا تَقْصُرْ ،
 فَانْ قِيمَةُ هَذِهِ ثَلَاثَةَ دَنَارِيْرَ ، وَلَا تَأْكُلُ إِلَّا مَا لَهُ قِيمَةٌ ، فَأَكَلَ هُوَ اكْنَيْنِ ،
 وَأَكَلَتْ اُنَّا ثَلَاثَانِ أَوْ كَفَالَ .

ابْنُ أَنَّا الرَّافِقِيُّ ، ابْنُ أَنَّا إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْبَسْرِيِّ ، ابْنُ أَنَّا أَحْمَدَ بْنِ الْحَسْنِ الْمَقْرِيِّ
 حَدَّثَنِي جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدَ الْكَوْفِيُّ قَالَ : كَنْتُ مَعَ بَنَانَ فِي وِلْيَةِ لَرْجَلِ نَبِيلٍ ،
 وَمَعْنَا جَمِيعَةُ الْكِتَابِ عَلَى مَائِدَةٍ ، فَكَانَ قَدَامَ رَجُلٍ مَنَا دَحْاجَةٌ مَسْمَنَةٌ

(١) فِي الْأَصْلِ الْمُطَبَّوِعِ « يَنْهَرُ » وَلَا وَجْهٌ لِهِ .

فضرب يده فأخذها من قدام الرجل ، فقلت له : يا بنان ما هذا ؟ أتفعل هكذا ؟ قال : اذه - اصلاحك الله - مشاع غير مقسم .

ابننا الراقي ، ابننا ابن البسرى ، ابننا احمد بن الحسن قال : قيل لبنان : ما تقول في العالوذج ؟ فقال : هو والله من طعام اهل الجنة في الدنيا احد يرجع إلى عقل و معرفة يسأل عن هذا ؟ يا مغفل كل ابداً حتى تموت فلن مت مت شهيداً ، و وقع اجرك على الله عز وجل (١) .

وقال بنان : كثرة المضغ تشد العمور و تقوي الاسنان و تدفع اللثة وتغدو اوصولها .

ابننا الحسين بن محمد الراقي ، اخبرنا علي بن محمد بن البسرى اخبرنا احمد بن الحسن المقرى قال : قال لي وصيف البنا : كان بنان يحيطني في عرس ، فقلت له : ضيقتك علي ، فقال لي انت لم اذمعك لم اضررك فغضبت (٢) فقال : ارفع رأسك إلى فوق و تنفس ثلاثة فانه ينزل ما اكلت .

ابننا الراقي ابننا ابن البسرى ابننا احمد بن الحسن قال سمعت بنانا يقول : نفسان لونين و ماء بارد ، فهو احب إلي .

قال ابو الحسن بنان : وإذا قلت من المائدة وقد تغديت ، فاقعد في وسط الدار يضر بك الهواء ، وادع بالشراب فلن اتوك بنبيذ فهو احب

(١) في نسخة بدران : « ورفع اجرك إلى الله » .

(٢) في نسخة بدران « فمطشت » والصواب ما ذكرناه عن النسخة النيمورية .

إلي رطلا او رطلين ولا تصب فيه ماء ، وان اتوك بفمك (١) فلا تكثر منه ، فان كثرةه تعني ، وان حلفوا عليك فأدخلوك البيت فلا تقد في الصدر ، فان القمود في الصدر قمود مفن او مخرف ، ان اردت ان تقضي حاجة او تبول يصعب عليك القيام ، وتستحي من في المجلس من قيامك وقعودك ، فاقعد بجنب الباب ، وان كان في البيت فاكره كثيرة فاجذب منها اليك ، ولا تأمن ان تذهب وتبق انت بلا شيء ، ولا تكن انت الساق ، وكن ذنبا ولا تكون رأسا .

وان كان في المجلس معنية وغلام حسن الوجه ، فاتق الله في نفسك ولا تولع بوحد منها والزم العافية ، وقد قال الله تعالى في كتابه : (ولا تدع عينيك إلى ما مرتنا به ازواجاً منهم زهرة الحياة الدنيا) (١) وإذا دار النبيذ في الاقداح فانظر خير النبيذ يكون مجلسك ، نخذل فزينة وقدحا واشرب وحدك ، وإذا رأيتهم يخلطون في حديثهم ، وإذا كان في المجلس سحر ، فاتق الله ولا تشرب منه ، ولا تقد في مكان يكون فيه .
وحدثني علي بن سهل بن المغيرة وعلى بن الحسن بن صالح الرازي كلام برويه عن ابي معاوية عن النبي ﷺ قال : (من شرب المخمرة فاجلوه وان عاد فاقتلوه) .

يا أخي : واياك أياك انت تسكر وان يرى القوم بذلك زلة او كامة غلط ، فيحتمل بها عليك ، ولعلك مستور في جيرانك ، فتخرج وقد (١) الففاع : شراب يتخذ من الشعير . (اسان العرب) وهو في نظر فقهاء الشيعة من الاعياد المحبة والمشروبات المحمرة .
(٢) سورة الحجر آية ٨٨ .

انهتك سترك عندم واملك إمام ومؤذن فهو الفضيحة التي لا تجبرها ابداً
وعليك بخبر حسن او حديث حسن فائهم كلام يعلون اليك واصير
سيدهم ، وان خللت وولعت ومنزدت ، فانما هو صفع كله وعداوة بين
جيروانك لا تجبرها ابداً ، واياك يا اخي ان تسكر ، اشرب خمسة اقداح
منة اقداح ، مسبعة اقداح ولا تسكر ، فان خشيت من نفسك السكر ،
فقم وانت صحيح وعقلك معك ، ولا تأمن الحدثان .

ساعنا الله واياك يا اخي من آفات الدنيا والآخرة ، فاقبل وصيتي
فإنك ترشد ان شاء الله . قال وكني بنان آلة الطعام ، فقال :

الجفنة : ام كثير ، الخوان : ابو جامع (١) ، الطست والابرق :
بشر وبشير (٢) الطيفورية : ام روح ، الغضارة : ام الفرج ، منديل
الغمر : ابو اليسر ، وكني بنان الخبز الحواري : ابو نعيم ، والخشكار :
ابو جابر ، والسميد : ابو الم Perror ، وبفال ابو الملك ، الاسم : ابو عاصم
البقل : ابو جليل ، الخل : ابو هنيف ، الخل : ابو حميد ، الجدي : ابو حبيب
الدجاجة : ام الخير ، البطة : ام عمرو ، الرأس : ابو الزجاج ، الكارع :
ابو القنا ، الجبن : راشد الخافق ، الزيتون : خنافس الخوان ، الصحننا :
ام البلايا ، الماجن : ابو حفيص ، المباقل : ابو رباح ، الشاوذج : ابو العلاء
الخبيث : ابو زين ، الورزينج : قبور الاطفال ، الفصائف : قبور الشهداء
العصيدة : ام سهل ، الماء : ابو الغيث (١) . الندم : ابو الكمال ، المجلس :

(١) لانه يجمع الناس وابواع الطعام « المرصع لابن الاثير » .

(٢) لفبوا الطست والابرق إذا قدموا قبل المائدة ببشر وبشير ،
وإذا قدموا بعدها بمنكر ونكير « نمار القلوب للشعالي » .

ابو محمود ، المنارة والسراج : ابو صياح ، المخلال : كتاب المثل (٢)
الاشنان : ابو الياس (٣) .

ابننا الرافقي ، اخبرنا ابن البسرى ، اخبرنا احمد بن الحسن قال :
رثى (٤) بعض الشعراء بناناً عند موته فقال :

يا ايها الميت الذمي م لدى الاقارب والاباعد
من لله وليس إذ فقدت وللتراث والعصائد
وحضور ايام الولائم والقعود على الموائد
والاكل ما قدرت عليه بيداك من حار وبارد
قد كنت تلتفم الرؤس إذا خلوت وفي الشواهد
وتعيشه في مال الصدقة كوارث في مال والد
أظنت اذك سوف تخليد وابن آدم غير خالد
أشدني رئيس الرؤساء جمال الورى شرف الوزراء ابو القاسم علي
ابن الحسن بن احمد بن محمد بن عمر لأبي عبد الله البناي رثى بعض الطفيفيين :
أبكي لفقدك عند كل غداء ولطيب اكلك عند كل عشاء
ياشيخ اهل الاكل غير مدافع لو كنت تسمع او تجريب ندائى

-
- (١) ومن كناه عند العرب : ابو الحياة ، وابو حيان (المرصع)
(٢) فسر احدiem الشجرة الملعونة في القرآن فقال : هي المخلال
لحبيه بعد انقضاء اصر الطعام ووقوع اليأس منه « نمار القلوب لشعاibi »
(٣) ومن كنى بعض الاطممة المتفوقة عن العرب : ام رزين :
المصيدة ، ام الفضل : الهريرة ، ابو واسع : الترید « المرصع »
(٤) في نسخة بدران « آى »

لو تستطيع لك الموائد فدية
 لفدت وكيف؟ ولات حين فداء
 من للجواذب (١) والرفاق ومن لا ذمة
 راص السميد ومن لخز الماء
 وبوارد برد الفليل بحسنها
 كالروض اضحكه بكاء ساء
 مجرة بالخل في جنباته
 مخضرة بالبقل والفتاء (٢)
 أبكيك للحمل السمين ، وتارة
 و كذلك للجدي الرضيع مبرأ (٤)
 أبكيك للعبسوطة الصفراء
 وصفار يتبعد عن جنب شواء
 تأتي أمام هريسة يضاهي
 هفي عليك إذا الفروف تتبع
 همت مصيبةك البسيطة والورى
 طرأ عموم حنادس الظماء
 من للزبد إذا ارتوى من دهنه
 في الصحن رى سحابة وطفاء
 ذات السدىف به على الارجاء
 أهن يفسر كل مشكل أكلة
 اعيت على الندماه والاكلاء
 فرحت عيون الترجسية بعده
 شوقاً إلى الكشكية الخضراء

(١) في التيموريه : من للجرادق .

(٢) الفتاء « بالكسر » الواحدة فتاء : نوع من النبات نعره
يشبه غر الخيار .

(٣) في الاصل لدخلة بالدال ولا معنى له هنا ، والدخلة بالكسر :
الاتى من ولد الصان .. والباء مؤنث البيان ، تقول الى الكبش ، أي
عظمت بيته .

(٤) المبرأ الذي فيه الاizar جمع بزر « بالكسر » أي النابل وهو
ما يطيب به الفداء .

وتبأرتا اسفاً عليك ولوة وكذاك شرط تفرق القرنا
 زلت بعصر عك الولأم واغتدى التطفيل رهن كآبة وبكاء
 أبقيت في قلب الفطائف حسراً لا يستقل بها صباح مساء
 هيهات ان تنسى اهتشاشك نحوها ولرب يوم افنيت في
 لطم المخوان وقد نعيت تحرقاً واستعبر الطنجير للحلواه
 وتجرب الحذاب نكلك وانني اما وقد غالتك غائلاه الردي
 يا فائز الفروج من سفوذه عفت المطاخن والقدور ، وأغفيت
 وتركت انفاس المغارف ظلماً لاغرو إن كشف المروس رأسه
 قد كنت تصفيه المودة والهوى ان كان ضعفك الزمان ، فطالما
 لا تبعدن ، وقد بعدت وكل ذي وسوق ثراك مجلجل واهي العري
 وازداد قبرك جونة مشحونه ومع انساك اوزة وأرزة
 فلقد تركت العرس بعدك مائة واهماً فان مصابنا بك كان مفـ خذها اليك مسيحة سيارة

مجموع أخبار بناته

اخبرنا احمد بن محمد بن احمد العتبي ، اخبرنا سهل بن احمد بن سهل الديماغي ، اخبرنا ابو بكر بن الانباري ، اخبرنا احمد بن منصور اخبرنا احمد بن علي قال : قال رجل لبنان الطفيلي : ادع لي ، فرفع بنان يديه وقال : من الله عليك بصحة الجسم وكثرة الاكل ودودام الشهوة ونقاء المعدة ، وأمتعك بضرس طحون ومعدة هضوم ، مع السمة والمدة والامن والعافية . ثم قال : هذه دعوة مغفول عنها .

ابناؤنا الرافقي عن ابن البسرى عن احمد بن الحسن قال : سمعت بنانا يقول :رأيت ابني يوماً يتلمس ، فجعلت اعوذه ، وقلت : ارجو ان تكون خلفاً صاحباً - يعني في التطفيل -

قال : وسمعت بنانا يقول : ما في الدنيا احسن من صنعي ، اذا اطفل منذ ثلاثين سنة ، ما اسلموا الى صديقاً قط .

قال : وسمعت بنانا يقول : اصطناع الوليمة اذا لم يعملها فهو عيب واحد ، وإذا عملها فهي عيوب كثيرة .

قال : وسمعت بنانا يقول : الشر والاختلاف في الوليمة احمد المصيدين .

قال : وأتى بنان قوماً ليدخل اليهم ، فقالوا له : من انت ؟ قال : الذي كفيتكم مؤنة الارسال إلى .

قال : وقيل لبنيان : أي الطعام وجدت اطيب ؟ قال : ما أسم
صدر صاحبه .

قال : وسمعت بناناً يقول : سمعة يضدين ، بل يقتلن : إذا كان
صاحب الوليمة بخيلاً : والباب كذا باً صلفاً (١) والقيم على الناس بغضاً
يسىءُ الادب ، والخبار لا يحسن يعمل الطعام وكان قذر الكف والمائدة
حتى توضم ، ومحبي الاخوان (٢) والجلس ليس فيه غداء ولا نبيذ ، فهو
كالبيت الحرب . وسمعة يزدن صاحب الوليمة سروراً وفرحاً بما هو فيه :
إذا كان سخيناً جواداً كريماً لم يسأل شيئاً إلا جاد به ، وال حاجب إذا
كان ظريفاً لبيباً ، والوكيل (او قال القيم) إذا كان عافلاً حسن الادب
ينزل الناس منازلهم ويرتبهم ، والخبار إذا كان طيب العمل نظيف الكف
وغلام عاقل يضحك في وجوه الناس ويحبهم على الاكل ، والمائدة إذا
وضعت وكان معك من تحبه ويحبك يا كل معلم ، وليس يحبئك ثقيل
ولا بغرض فيزحك او يؤذيك ، ومحبي اصحابك المقلاء الذين يعرفون
حفلك وينكر مونك وينجلونك ويحبون بخيانتك وتعرف السروري وجوههم
فصوات الله على هؤلاء وعلى من ولدهم . وليس بذلك مما تكره إلا من
يخل او سفل او من في نسبة شيء ، والجلس الذي يكون فيه النبيذ والغذاء
 فهو كمثل من حدث القوم بالحديث وهم يشنونه
قال : وسمعت بناناً يقول : إذا دعيت إلى دعوتين فأجب أقربهما
باباً اليك .

(١) فلان صلف : ثقيل الروح « لسان العرب »

(٢) ومن البلية في المأدان يرى قوم جياع بانتظار الواحد

قال الحطيب : قد جاءت السنة عن النبي ﷺ بعقل ذلك فيما اخبرنا
الحسن بن علي التميمي عن احمد بن جعفر بن حمدان عن عبد الله بن احمد
ابن حنبل قال : حدثني ابي اخربنا عبد السلام بن حرب اخربني زيد
ابن عبد الرحمن الدلائلي عن ابي العلاء الودي عن حميد بن عبد الرحمن
عن رجل من اصحاب النبي ﷺ قال : (إذا اجتمع الداعيان فأجب
اقربهما باباً ، فات اقربهما باباً اقربهما جواراً . فإذا سبق احدهما فأجب
الذى سبق) .

واخبرنا ابو نعيم الحافظ اخبرنا عبد الله بن جعفر بن احمد بن فارس
اخبرنا يوأن بن حبيب اخربنا ابو داود اخربنا شعبة عن ابي عمران عن طلحة
بن عبد الله عن عائشة قالت : (يارسول الله ان لي جارين فلی ايهما اهدى ؟
قال : إلى اقربهما منك باباً) .

حدثني محمد بن علي الجلاب قال : سمع بنان رجلا يقول : اـ
الدجال يخرج في سنة قحط مـهـ جرادق (١) اصبهانى وملح درانى
وانجدان سرخسى ، فقال : هذا - عافاك الله - رجل يستحق ان يستمع
له ويطاع اـ

انبأنا الرافقي عن ابن البسرى عن اـحمد بن الحسن المقرى قال :
سمعت بنانا الطفيلي يقول : دعائى صديق لي وعنه قوم من التجار ،
فأشتهيت عليه عصيدة ، فجاءنى بدو شاب خام سيلان لم تصبه النار ،

(١) الجرادق : جم جردق وجردقة ، أى الرغيف . . . والمنظـ
فارسي . « المنجد » .

ودقيق من هذا المhour قد نخل بمنخلين دقيق وجليل فتراه كأنه سحالة^(١)
الذهب في البوقة وسمن عربى إصري وطنجير واسع مجلبى وساعد قوى .
وعلامة الانضاج من الدقيق ان يقول (تفتف) وعلامة الانضاج من
السمن ان يقول : (بق بق) ثم أتيت بجون فتحى مقصور وطرح فيها
وحرك حتى اخلط ، ثم أتيت بطيفورية رحراحة فأقلت وصبرت في
وسطها قيراً فيها سمن ، فقد عد علينا عليها قوم مجان لم يعرفون إلا بعد ،
وأخذ بعضهم لقمة وألقاها في السمن وقال (فكبكروا فيهام والغاون)^(٢)
وجر السمن اليه ، وقال الآخر : (إذا رأيتم من مكان بعيد سمعوا لها
لغيطاً وزفيراً)^(٣) وجر اليه السمن فذهب ، فلت (وبئر معطلة وقصر
مشيد)^(٤) وخرقت السمن إلى ، فقال الآخر : (اخرقتها لتفرق أهلها
لقد جئت شيئاً إمرا)^(٥) وجر السمن ، ففلت (أنا نسوق الماء إلى
الارض الجرز)^(٦) وخرقت السمن إلى ، فقال آخر : (فيها عينان

(١) السحالة : البرادة « مفردات الراغب » .

(٢) سورة الشعرا آية ٩٤ .

(٣) سورة الفرقان آية ١٢ ، وكانت الآية في الاصل المطبوع
« إذا القوا فيها سمعوا » .

(٤) سورة الحج آية ٢٥ .

(٥) سورة الكهف آية ٥١ .

(٦) سورة السجدة آية ٢٧ .

نضاحتان) (١) وجر السمن اليه ، فقلت انا : (فيها عينان تجريان) (٢)
 وخرقت السمن إلي ، فقال آخر : (فالتي الماء على امر قد قدر) (٣)
 وجر السمن اليه ، فقلت انا (مسقناه لبلد ميت) (٤) وخرقت السمن إلي
 فلم أر احداً يتكلم ، فقلت انا (وقيل يا ارض ابلعى ماءك وباسمه افلمي
 وغص الماء وقضى الامر واستوت على الجودي وقيل بعداً للفوم الظالمين) (٥)
 وخاطت السمن بما يلي من العصيدة ، فضحكتوا واختنق واحد منهم ، فما
 زالوا يلطمونه حتى نزلت الاقمة ، والحمد لله على سلامته كثيراً .

ابنُّا الرافقي عن ابن البسرى عن احمد بن الحسن المقرى قال :
 سمعت ابا عبد الله حسين بن جعفر الكوفي حدثني بنان الطفيلي قال : عمل
 محمد بن عبد الله بن طاهر ولية ، فجئت خذلت مع من دخل ، فقصدنا
 إلى مائدة اجل مائدة عليها بنو هاشم ، قال : فدعنا محمد بن عبد الله : بشر
 ابن هارون كاتبه ، فقال له : ويلك من صاحب الكرة (يعنى فلسفة
 طولية سوداء) على رأسه كانت وليلسان اخضر ليس اعرفه ، قال : فقال
 (١) سورة الرحمن آية ٦٦ ، وفي الاصل المطبوخ «نضاحتان»
 بالخاء المعجمة .

(٢) سورة الرحمن آية ٥٠ .

(٣) سورة القمر آية ١٢ وفي الاصل «والق ..» .

(٤) سورة الاعراف آية ٥٧ وفي الاصل المطبوخ «مسقناه إلى
 بلد ميت» والآية كاملة هي «حتى إذا أفلت مصحاباً تقلاً مسقناه لبلد ميت
 فائز لما به الماء ...» اخ .

(٥) سورة هود آية ٤٤ .

يا سيدى هذا رجل يقال له بنان ، يشهد هذه الولائم دعي او لم يدع ،
فقال محمد بن عبد الله بن طاهر : يا بشر إذا تقدى جئني به ، فلما جاء به
قال : أيش انت ؟ - يعني ما انت - قال : اطال الله بقاء الامير انا رجل
اشهد هذه الولائم دعيت او لم ادع ، فقال : سلني حاجتك ، قال : يا سيدى
حاجتي تكتب لي منشوراً لا يدخل على احد في هذه الصناعة - او قال :
العمل - إلا ويندي عليه مطلقة ، قال : فكتب منشوراً بما يحب وامر له
بمائة دينار .

قال ابو عبد الله احمد بن الحسن : فأنا فرأت المنشور عنده بخط
بشر النصراوي .

* * *

نسخة عرجم في النطفيل

حدنى الفاضي ابو القاسم علي بن الحسن بن علي التنوخي قال :
كانت في نقباء الامير بختيار المعروف بعز الدولة رجل يسمى (عليكا)
وكان كثير النطفيل على جميع اهل المسكر من الحجاج والقواد والكتاب
ووجوه الخاصة والعلماء ، وشاع ذلك له عند بختيار ، فرسم له انت
يستخلف على النطفيل خليفة وتقديم إلى ابي اسحاق ابراهيم بن هلال
الصابي الكاتب ان يكتب بذلك عهداً لابن عرس الموصلي عن عليكا ،
وان يجعله خليفة على النطفيل . فـ كتب له على طريق الهزل عهداً قرأه
ابوسحاق علينا فكان نسخته : هذا ما عهد علي بن احمد المعروف (عليكا)
إلى علي بن عرس الموصلي ، حين استخلفه على احياء سنته ، واستنابه
في حفظ رسومه ، من النطفيل على اهل مدينة السلام ، وما يتصل بها من
اكتناها ، ويجري معها من مواتها وأطراها ، لما توسمه فيه من قلة
الحياة وشدة اللقاء وكثرة اللقم وجودة الهمض ، ورآه اهلاً له من شدة
مكانه في هذه الرفاهية المهملة التي فطن لها ، والرفاعة المطرحة التي اهتدى
إليها ، والنعم العائدة على لا يسيها علاذ الطعوم ومناعم الجسم ، متورداً
على من اتسعت مواد ماله ، وتفرغت شعب حله ، وأقدره الله على غرائب
المأكولات ، واظفره بيدائع الطيبات ، آخذـذا من كل ذلك بنصيب
الشريك المناصف ، وضارباً فيه بضم الخليط المفاوض ، ومستعملاً للمدخل

اللطيف عليه ، والتو^لج^(١) العجيب اليه ، والأسباب التي سقش رح في
 مواضعها من هذا الكتاب ، ونستوفي الدلالة على ما فيها من رشاد
 وصواب ، وبالله التوفيق وعليه التعليل ، وهو حسينا ونعم الوكيل .
 آمره بتقوى الله التي هي الجانب العزيز ، والحرز الحريز ، والركن
 المنبع ، والطود الرفيم ، والمعصمة الكاثلة ، والجنة الواقية ، والزاد النافع
 يوم المعاذ حين لا تنفع حيلة^(٢) إلا مثله من الأزواج ، وان يستشعر
 خيفة في سره وجهره ، ومراقبته في قوله وفعله ، ويجعل رضاه مطلبـه
 ونواذه ملبـسه والقرب منه اربـه ، والولـفـ لـديـه غرضـه ، ولا يخالفـه في
 مسـأـة قـدـمـ ولا ، يتـعرضـ عندـه لـعـاقـبـتـه نـدـمـ .

وآمره ان يتـأمل اـسـمـ «ـالـنـطـعـيـلـ»ـ وـمـعـناـهـ وـيـعـرـفـ مـغـازـهـ وـمـنـحـاهـ ،
 وـيـتـصـفـهـ تـصـفـحـ الـبـاحـثـ عـنـ حـظـهـ بـعـجـودـهـ غـيرـ القـائـلـ فـيـهـ بـتـسـلـيمـهـ وـتـقـليـدـهـ
 فـانـ كـثـيرـ آـمـنـ النـاسـ قـدـ اـسـتـقـبـحـهـ مـنـ فـعـلـهـ وـكـرـهـهـ لـمـ اـسـتـعـمـلـهـ وـلـسـبـهـ فـيـهـ
 إـلـىـ الشـرـهـ وـالـنـهـمـ ، فـنـهـمـ مـنـ غـلـظـ فـيـ اـسـتـدـلـالـهـ فـأـسـاءـ فـيـ مـقـالـهـ ، وـهـنـهـمـ مـنـ
 شـحـ عـلـىـ مـالـهـ فـدـاعـعـ عـنـهـ باـحـتـيـالـهـ ، وـكـلـاـ الفـرـيقـينـ مـذـمـومـ لـاـ يـتـعـرـيـانـ مـنـ
 لـبـاسـ فـاضـحـ ، وـهـنـهـمـ الطـائـعـهـ الـيـ لاـ تـرـىـ شـرـكـهـ العنـانـ ذـهـيـ تـبـذـلـهـ إـذـاـ كانـ
 هـاـ وـتـتـدـلـيـ عـلـيـهـ إـذـاـ كـانـ لـغـيرـهـ ، وـتـرـىـ انـ المـنـهـ فـيـ المـطـعـمـ لـلـهـاجـمـ الآـكـلـ
 وـفـيـ المـشـرـبـ لـلـوـارـدـ وـالـوـاغـلـ ، وـهـيـ اـحـقـ بـالـحـرـيـةـ وـاـخـلـقـ بـالـخـرـيـةـ وـاـحـرـىـ
 بـالـمـرـوـةـ ، وـأـوـلـىـ بـالـفـتـوـةـ ، وـقـدـ عـرـفـ بـالـنـطـعـيـلـ وـلـاـ عـارـ فـيـهـ عـنـ ذـوـيـ
 الـنـحـصـيلـ لـأـنـهـ مـشـتـقـ مـنـ الطـفـلـ وـهـوـ وـقـتـ المـسـاءـ وـاـوـانـ الـعشـاءـ ، فـلـمـ كـثـرـ

(١) في التيمورية : والتوجـ.

(٢) في نسخة بدران لا وجود للفظ «ـحـيـلـةـ»ـ .

استعمل في صدر النهار وعجزه وأوله وآخره ، كما قيل للشمس والقمر
القمران واحدها القمر ، ولابن بكر عمر العمران واحدها عمر .
وأمره أن يتبعه موائد الكبراء والمظلاء بسراياه وسمط الامراء
والوزراء بسراياه ، فإنه يظفر منها بالغنية البردة ويصل عليها إلى الغربة
النادرة ، وإذا استقرأها وجد فيها من طرائف الالوان الملاذ لسان وبدائع
الطعمون السائفة في الحلقوم ما لا يجده عند غيرهم ولا يناله إلا لديهم .
وأمره أن يتبع ما يعرض لموسرى التجار ومجهزى الامصار من
وكيرة الدار والعرس والاعذار^(١) فأنهم يوسعون على انفسهم في النواب
بحسب تفضيلاتهم عليها في الراتب .

وأمره أن يصادق قهارمة الدور ومديريها ، ويرافق وكلاء المطابخ
وحماليها ، ظافرهم يملكون من اصحابهم ازمه مطاعمهم ومشاربهم ،
ويضعونها بحيث يحبون من أهل موداتهم ومعارفهم ، وإذا عدت هذه
الطائفة أحداً من الناس من خلانيها ، واتخذته أخاً من أخوانها ، سعد
برافقتها وحظى بصادقتها ، ووصل إلى محاباته من جهاتها وماربه
في جنباتها .

وأمره أن يتبعه أسواق المتسوقين ومواسم المتباعين ، فإذا رأى
وظيفة^(٢) قد زيد فيها واطعمه قد احتشد مشتريها ، اتبعها إلى المقصد بها
وشيعها إلى المازل الحاوية لها ، واستعمل ميفات الدعوة ومن يحضرها

(١) يقال للذى يصنع عند البناء يبنيه الرجل في بيته : الوكيرة ،
ويقال لما صنع عند الختان : الاعذار « المخصص لابن سيدة » .

(٢) الوظيفة كسفينة : ما يقدر لك في اليوم من طعام او رزق .

من أهل اليسار والمروة ، فإنه لا يخلو فيهم من عارف به يراعي وقت
عصيره إليها يتبعه ويسكن له ليصحبه ويدخل معه ، وإن خلا من ذلك
اختلط بزمر الداخلين ، فما هو إلا أن يتجاوز عتب الأبواب ، ويخرج
من سلطان البوابين والمحجوب ، حتى يحصل محصلاً قل ما حصل له أحد قبله
فانصرف عنه إلا ضلعاً من الطعام نزيقاً من المدام .

وأمره أن ينصب الأرصاد على منازل المغنيات والمعنفات ومواطن الابليات والمخنثين، فإذا اناه خير لجمع يضمهم أو مأدبة تعمهم، ضرب اليها اعقاب ابله، وأنضى حوطها مطابا خيله، وحمل عليها حلة الحوت الملتفة والشعبان الملتهم، والمليث الهاصر والعقاب الكاسر.

وأمره أن يتجنب مجتمع العوام المقلين ومحافل الرعاع المعترين ،
وان لا ينصل إليها قديماً ولا يفطن لها كلاماً ، ولا يلقى في عتب دورها
كيساناً ولا بعد الرجل منها إنساناً ، فإنها عصابة تجتمع لها ضيق النفوس
والاحوال وقلة الأحلام والأموال ، وفي التطغيل عليها اجحاف بها يؤثم
وازراء بمروءة المطفل ، والتجنب لها أجدى والازورار عنها أرجى .

وأمره ان يحرر المخوان إذا وضم الطعام إذا نقل ، حتى يعرف بالحديث والتقرير والبحث والتنقيب عدد الاولاد في الكثرة والفلة وافتئاتها في الطيب واللذة ، فيقدر لنفسه ان يشبع مع آخرها وينتهي عند انتهاءها ، ولا يفوته النصيب من كثيرها وقليلها ، ولا يخطئه الحظ من دقيقةها وجليلها ، ومتى احس بقلة الطعام وعجزه عن الاقوام أمعن في أوله امعان الكيس في سعيه الرشيد في أمره ، المالىء ببطنه من كل حار وبارد ، فانه إذا فعل ذلك سلم من عواقب الاغمار الذين يكفون تظرفاً

ويغلوون تأدباً ، ويظلون ان الماده تبلغهم الى آخر امرهم وتنتهي بهم الى
غاية شبعهم ، فلا يلبثون ان يخجلوا خجلة الوامق وينقلبوا بحسرة الخائب
اعاذنا الله من مثل مقامهم وعصمنا من شفاء جدودهم .

وآمره ان يروض نفسه ويفالط حسه ، ويضرب عن كثير مما يلحقه
صفحاً ويطوي دونه كشحاً ، ويستحسن الصنم عن الفحشاء ويعمض عن
الافظة المحسنة ، وان أتته المكراة في حلقه صبر عليه في الوصول إلى حقه
وان وقعت به الصفعه في رأسه أغضى عنها المراتع اضراره ، ان لفقيه
لاق بالجاءه قابله بالقطف والصفاء ، اذ كان إذا ولج الابواب وخالط الآسباب
وجلس مع الحضور وامتزج بالجمور ، فلا بد ان يلقاءه المنكر لأمره وغير
به المستغرب لوجهه ، فان كان حرأ حياً امسك وتذمم وان كان فظاً غليظاً
فهم وتكلام ، وان يجتنب عند ذلك المخاشنة ويستعمل مع المحاطب له
الملاينة ، ليرد غيظه ويقل حده ويكتف غربه ، ثم إذا طال المدى تكررت
الاحاظ عليه فعرف ، وأنست التفوس به فألف ، ونال من الحال المجتمع
عليها منال من جشم وسيل العنا اليها .

ولقد بلغنا ان رجلاً من هذه المصايبة كان ذا فهم ودراءة وعقل
وحصافة ، طفل على وليمة لرجل ذي حال عظيمة ، فرمقته فيها من القوم
العيون ، وتصرفت بهم فيه الظنون ، فقال له قائل منهم : من تكون اعزك
الله ؟ فقال : انا اول من دعى إلى هذا الحق ، قيل : وكيف ذاك ونحن
لانمرفأك ؟ فقال : إذا رأيت صاحب الدار عرفي وعرفته بنفسى ، فجيء
به ، فلما رأاه بدأه بالسلام بـأـن قال له : هل قلت ايدك الله اطباخك ان
يصنع طعامك زائدأ على عدد الحاضرين ومقدار حاجة المدعون ؟ فقال :

نعم ، قال : فاما تلك الزيارة لي ولأمثالي ، وبها تستظفر لمن جرا مجرها ، وهي رزق انزله الله على يدك وسببه من جهتك ، فقال : مرحبا بك واهلا وقربا ، والله لا جلست إلا مع علية الناس ووجوه الجلسات والانسان اذ قد ظرفت في قوله وتفننت في فعلك .. فليكن ذلك الرجل لنا اماماً نقتدي به وحادياً نحمد وعلى مثاله ان شاء الله .

وامره ان يكثر من تعاهد الجواراتنات (١) المنفذة للسدة المقوية المعدة المشوية لاطعام المسهلة لسييل الانفاس ، فانها عماد امره وقوامه وبها انتظامه والناتمه ، لأنها تعين على عمل الدعوتين ، وتنهض في اليوم الواحد بالاكلتين ، وهو في تناوها كالكاتب الذي يقط افلامه ، والجندي الذي يصلح حسنه ، والصانع الذي يحدد آلاته ، والماهر الذي يصلح ادواته .

* * *

هذا عهد علي بن احمد المعروف بعليكا وحجه عليك ، لم يأكل في ذلك ارشاداً وتوقيفاً وتهذيباً وتنقيفاً ونعتاً وتبصيرآ وتحثرا وتدكيراً فلكن بأوامره مؤمراً ، وبزواجره من درجآ ولرمدهه متبعاً ، ومحفظها مطلعآ ، ان شاء الله والسلام عليك ورحمة الله وبركاته .

تم الكتاب

(١) الجواراتنات : جمع جوارشن ، وهو نوع من الادوية المركبة ، يقوى المعدة وبضم الطعام ، وليس اللفظة عربية (النهاية لابن الاثير) .

صورة ماء في أصل كتاب النطفيل

(من الساعات)

سمع جميع هذا الجزء وهو كتاب النطفيل على الشيخ أبي طاهر
بركات بن ابراهيم القرشى المخوصى بحق سماء من أبي المعالى الحسين بن
جزة صاحبه الشيخ الفقيه ابو الفضل بن عسکر بن محمد بن المحيي، وابو
منصور بن احمد بن محمد بن محفوظ، وصلت السجع بذلك إلى المعم بن
اسحاقيل النبريزى وذلك في شهور سنة تسع وثمانين وخمسين وخمسمائة بدمشق
حرمهما الله تعالى .

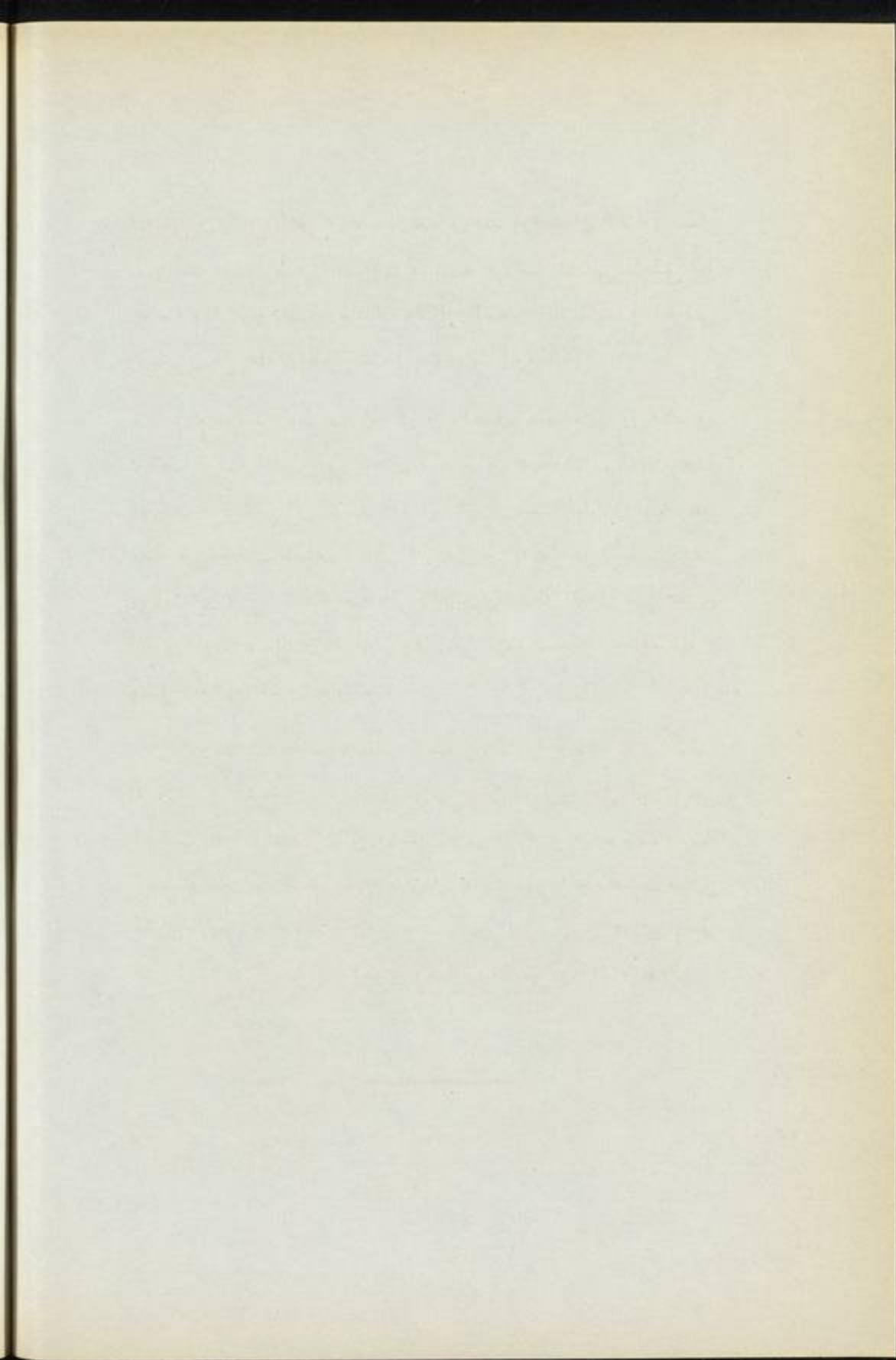
ووجدت على نسخة الاصل وهي اصل هذه النسخة بعد ان قوبلت
إحداها بالآخرى .

سمع كتاب الطفيليين من الشيخ الاجل ابي بكر بن علي بن ثابت
الخطيب البغدادى رضى الله عنه بقراءته على الجماعة المشبوبة بدمشق في
بسانت عين الدولة بظاهر دمشق ، منه الشريف الاجل جلال الدولة
ابوالحسن علي بن عبيد الله الهاشمى ، والشيخ ابو الفضل المسلم بن الحسن
ابن علال المعدل ، والشيخ ابوالحسن جمال القراء علي بن طاوس البغدادى
وابو علي الحسن بن محمد بن احمد بن فضل الكرمانى ، وولده محمد وابنته
فاطمة وصح ذلك في شهور سنة اثنين وخمسين واربعمائة ، وكاتب السجع
في الاصل ابوالحسن بن طاوس ونقل هذه الطبقة افقر عبيد الله واحوجهم

إليه علي بن محمد بن عمر بن عبد الرحمن بن عبد الواحد بن محمد بن المسلم
ابن الحسن بن هلال بن الحسن بن عبيد الله بن محمد الشافعي الدمشقي عفوا
الله عنه وغفر له ولوالديه ولمشايخه ولكافة المسلمين آمين . . . في الخامس
والعشرين من جمادى الأولى سنة احدى وستين وستمائة .

ووجدت بخط عبد الخالق بن احمد بن عبد القادر بن محمد بن
يوشيف يقول : تناول ابني محمد بن عبد الخالق جيم كتاب التطفيل هذا
للخطيب من الشيخ ابي الحسين محمد بن احمد بن عبد الجبار بن توبة وهو
ساعه من الخطيب المصنف ، وقال له : يا ذمي اروي عن الخطيب وذلك
في العشرين من المحرم سنة خمس وثلاثين وخمسين نقله في شهر جمادى
الاولى او اخره علي بن محمد بن هلال من شهور سنة احدى وستين ،
وصلى الله على محمد وآله وصحبه وسلم .

ووجدت طبقة ساع عليه ايضاً يقول فيها : سمع جميع كتاب
التطفيل على الشيخ ابي القاسم بن ابي طاهر بن الورى بحق اجازته من
الخطيب بقراءة عبد الخالق بن عبد القادر بن محمد بن يوسف فسممه
ولده ابو عبد الله محمد بن عبد الخالق في مجالس آخرها يوم السبت مستهل
جمادى الآخرة سنة خمس وثلاثين وخمسين نقل ذلك في جمادى الاولى
السادس والعشرين من سنة احدى وستين ، قاله علي بن محمد بن هلال .



فهارس الكتاب

- ١ - فهرس أصحاب الحديث .
- ٢ - فهرس الأعلام .
- ٣ - فهرس الشعراء .
- ٤ - فهرس الأماكن .
- ٥ - فهرس الأطعمة والأشربة .
- ٦ - فهرس الحيوان والنبات .
- ٧ - فهرس الحروب والمعادن والملابس والآلات . . . الخ
- ٨ - فهرس الكتب والمراجع .
- ٩ - فهرس الخطأ والصواب .
- ١٠ - فهرس مواضيع الكتاب .

١ - فهرس أصحاب الحمد

- أ -

- آدم الطويل : ٢٦
- أبابن طارق : ١٧ - ١٩
- ابراهيم بن احمد بن محمد المقرى : ٤٩
- ابراهيم بن اسحاق المخزوي : ٤٧
- ابراهيم بن جعفر التستري : ٥٣
- ابراهيم بن الجنيد : ٢٥
- ابراهيم بن عبد السلام : ٧٠
- ابراهيم بن عبدالله الاصبهانى : ١٥
- ابراهيم بن عبد الله بن ابراهيم الشطى : ٦٠ ، ٥٥
- ابراهيم بن كامل القاضي : ٨٢
- ابراهيم بن محمد بن حمزه : ٤٧
- ابراهيم بن محمد بن عرارة الشامي : ١٧ - ١٩
- ابراهيم بن محمد بن محمد المقرى : ٤٩
- ابراهيم بن مخلد : ٨٢
- ابن ابي اسرائيل = اسحاق بن رمذان : ٢٠
- ابن ابي اسرائيل المروزي : ٢٢
- ابن ابي الجارود : ٢٢
- ابن ابي حنيف : ٢٠
- ابن ابي سعد : ٦٧ ، ٤٣
- ابن ابي طاهر : ٨٢
- ابن ابي فديك : ٤٧
- ابن الانباري = محمد بن القاسم
- ابن بشار الانباري
- ابن البسرى = علي بن محمد
- ابن البسرى
- ابن بكر : ٨
- ابن جريح : ٧٢
- ابن حامد بن العباس : ٩٠
- ابن حيون : ٤٤
- ابن داوب : ٦٩
- ابن دريد : ٤٨

- | | |
|--|---|
| ابو الاحوص : ٨٠٧
ابو اسحاق التستري - ابراهيم
ابن جعفر التستري
ابو اسحاق الطلحى : ٢٢
ابو اسماعيل بن محمد الصفار : ٢٤
ابو المعالي الفساني الشعيري -
الحسين بن حزرة الفساني الشعيري
ابو المضر الفقيه : ٥٢
ابو امية الطرسوسي : ٢٣
ابو بردة : ٥٢ ابو بكر : ٩
ابو بكر احمد بن علي بن ثابت -
الخطيب البغدادي
ابو بكر الاسماعيلي : ١٣
ابو بكر البرقاني : ١٢
ابو بكر الحرشى الحيرى - احمد
ابن الحسن بن احمد الحرشى الحيرى
ابو بكر الدلال - احمد بن عمر الدلال
ابو بكر الشافعى : ١٨
ابو بكر الصبغانى : ٢٣
ابو بكر العطار - احمد بن يوسف
ابن خلاد العطار | ابن رومان : ٨٦
ابن السماك : ٥٢
ابن شاذان = احمد بن ابراهيم
ابن شاذان
ابن شهاب : ٢٠
ابن شيروديه : ١٢
ابن صدقة : ٥٦
ابن عائشة : ٤٢
ابن عباس : ٢٠
ابن عجلان : ٢٤
ابن عرارة = ابراهيم بن محمد
ابن عرارة
ابن عمر - عبد الله بن عمر
ابن غيلان : ١٢ ، ١١
ابن قندية : ٤٠ ، ٨ ، ٥
ابن هبعة : ٢٠
ابن المبارك : ٨٧
ابن مسهر - علي بن مسهر
ابن نمير - عبد الله بن نمير الخطاري
ابو احمد الحافظ : ١٥
ابو احمد الحريري : ٥٢ |
|--|---|

- | | |
|-----------------------------------|-----------------------------------|
| عبد الرحمن البصري | ابو بكر الفقيه - احمد بن محمد |
| ابو جعفر السمسار - احمد بن | ابن غالب الفقيه |
| جعفر بن احمد بن عبد السمسار | ابو بكر المالكي - احمد بن مروان |
| ابو جعفر الطافى - محمد بن يحيى | ابن محمد المالكي |
| ابن عمر بن علي الطافى | ابو بكر المقرى - احمد بن سليمان |
| ابو جعفر الوراق - محمد بن جعفر | ابن علي المقرى |
| بن علان الوراق | ابو بكر المقرى النقاش - محمد بن |
| ابوالجواب الا حوص بن جواب: ٤٥ | الحسن بن زياد المقرى النقاش |
| ابو حاتم: ٤٨ | ابو بكر النصبي - احمد بن يوسف |
| ابو حذيفة: ٢٣، ٢ | ابن خلاد النصبي |
| ابو حازم: ٤٨ | ابو بكر الهمداني - عبد الله بن |
| ابو حامد الهمذاني الفاضي - احمد | علي بن حويه الهمداني |
| ابن الحسين بن علي الهمذاني الفاضي | ابو بكر بن الانباري - محمد بن |
| ابو الحسن الاصبهانى - علي بن | القاسم بن اشار الانباري |
| يحيى بن جعفر الاصبهانى | ابو بكر بن دريد - ابن دريد |
| ابو الحسن البراز - محمد بن احمد | ابو بكر بن شاذان: ٧٠ |
| ابن رزق البراز | ابو بكر بن عبد الله الاصبهانى: ٥٣ |
| ابو الحسن الثقفي الكوفي - علي | ابو بكر بن عياد: ٣٩ |
| ابن محمد بن سعيد الثقفي الكوفي | ابو بكر بن محمد بن عمر بن حزم: ٧٠ |
| ابو الحسن الحافظ - علي بن احمد | ابو بكر بن المقرى: ٥٧ |
| ابن الحسن الحافظ | ابو جعفر البصري - محمد بن |

- | | |
|---|---|
| ابن محمد بن الفضل القابوسي | ابو الحسن الحناني - محمد بن عبد الله بن محمد الحناني |
| ابو الحسين المعدل - علي بن محمد | ابو الحسن الشرابي - المظفر بن يحيى الشرابي |
| ابن عبد الله بن بشران المعدل | ابو الحسن صاحب العباسى - علي بن الحسين بن محمد بن ابراهيم |
| ابو الحسين الهاشمي - محمد بن علي بن محمد الهاشمى الفاضى | صاحب العباسى |
| ابو داود : ١٠٨، ١٧٤، ١٠٨ | ابو الحسن القمي - علي بن ابوب القمي |
| ابو ذئب : ٤٧ | ابو الحسن المدائى : ٥٢، ٥٩، ٨٦ |
| ابو روق الهمذانى : ٨ | ابو الحسن المصرى - احمد بن القاسم المصرى |
| ابو الزبير : ٧٢ | ابو الحسين الاهوازى - محمد بن احمد الاهوازى |
| ابو الزعراة : ٨، ٧ | ابو الحسين البزار - محمد بن عبد الواحد بن علي البزار |
| ابو سعيد الاصبهانى - الحسن | ابو الحسين الثقفى - محمد بن عثمان |
| ابن محمد بن عبد الله بن حسنو | ابن ابى العاصى الثقفى |
| الاصبهانى | ابو الحسين العطار - حمزة بن احمد بن مخلد العطار |
| ابو سعيد الصيرفى - محمد بن | ابو الحسين القابوسي - عبد الصمد |
| موسى بن الفضل بن شاذان | |
| الصيرفى | |
| ابو سفيان : ١٥ | |
| ابو سلمة : ٢١ | |
| ابو شريح المخزاعي : ٢٤ | |
| ابو شعيب : ١٢ | |
| ابو طالب الدسكري - يحيى بن | |

- على بن الطيب الدسكري
 ابو طالب الزهري الفقيه - عمر
 ابن ابراهيم بن سعيد الزهري
 الفقيه
 ابو طالب الكرماني - محمد بن
 عبد الله بن الحسن الكرماني
 ابو طاهر الخشوعي - برकات بن
 ابراهيم الخشوعي
 ابو عاصم البيل : ٧٢
 ابو عامر العقدي : ٧٠
 ابو العباس الاصم - محمد بن
 يعقوب الاصم
 ابو العباس الدمشقي - عبد الله بن
 احمد الدمشقي
 ابو العباس الطوسي : ٦٧، ٣٥
 ابو العباس المبرد - المبرد
 ابو العباس المرندي - احمد بن
 محمد بن عبد الله المرندي
 ابو العباس اليشكري - احمد بن
 منصور اليشكري
 ابو عبد الرحمن المقرى : ٢٠
 علي بن يعقوب الواسطي
 ابو عبد الله بن الجهم : ٦٨
 ابو عبد الله الخالع - الحسين بن
 محمد الخالع
 ابو عبد الله الصفار الاصبهاني - محمد
 بن عبد الله بن احمد الصفار
 الاصبهاني
 ابو عبد الله العلوى - الحسين بن
 محمد بن القاسم العلوى
 ابو عبد الله الكاتب - محمد بن
 احمد الكاتب
 ابو عبد الله الكوفي - الحسين بن
 جعفر الكوفي
 ابو عبيدة المربزباني - محمد بن
 عمران المربزباني
 ابو عبيدة : ٦٦، ٥
 ابو عتبة الحفصي - احمد بن
 العرج الحفصي
 ابو عثمان المازني : ٤، ٥
 ابو العلاء الاودي : ١٠٨
 ابو العلاء الواسطي - محمد بن
 علي بن يعقوب الواسطي

- | | |
|---|--|
| ابو علي الاسيوطي - الحسن بن الحضر الاسيوطي | ابو علي البصري : ٣٠ |
| ابو عوانة : ١٢ ، ١٣ | ابو علي شعبة : ٦١ ، ٥٥ |
| ابو العيناء : ٣ ، ٢٢ | ابو علي الفقيه - الحسين بن حبيب الفقيه |
| ابو الفتح الازدي الحافظ - محمد ابن الحسين الازدي الحافظ | ابو علي القرشى : ٦٧ |
| ابو الفتح الزهرى الخطيب - منصور ابن ربيعة بن احمد الزهرى الخطيب | ابو علي المؤلو - محمد بن احمد ابن عمرو المؤلو |
| ابو الفرج الاصبهانى : ٤ ، ٣٠ | ابو علي المقرى - الحسن بن علي |
| ابو الفرج الشيرازي - محمد بن عبيد الله الشيرازي | ابن عبد الله المقرى |
| ابو الفضل : ٦٠ | ابو علي الموصلى - سليمان بن الفتح الموصلى |
| ابو الفضل بن عسکر بن محمد | ابو عمر الخراز - محمد بن العباس الخراز |
| ابن النجيبة : ١١٨ | ابو عمر الهاشمى - القاسم بن جعفر بن عبد الواحد الهاشمى |
| ابو القاسم الازهري : ٢٢ ، ٢٣ | ابو عمران : ١٠٨ |
| ابو القاسم الايادى - علي بن محمد | ابو عمرو بن العلاء : ٢٣ |
| ابن علي الايادى | ابو عمرو بن حمران : ١٣ |
| ابو القاسم البرذعى - عبيد الله | ابو عمرو الجهمي - نصر بن علي الجهمي |
| ابن عبد العزيز البرذعى | |

- ابو القاسم بن ابى طاهر بن
 الوردي :
 ابو القاسم التنوخي - علی بن
 المحسن التنوخي
 ابو القاسم الصيرفي - عبید الله
 ابن احمد الصيرفي
 ابو القاسم الطبرانى - سليمان بن
 احمد بن ابوب الطبرانى
 ابو محمد الجوهرى - الحسن بن
 علي الجوهرى
 ابو محمد المدىنى - عبد الله بن
 الحسن بن بندار المدىنى
 ابو مسعود الانصارى البدرى:
 ١٥ - ١٠
 ابو مسلم بن بندار القاضى - احمد
 ابن محمد بن عبد الرحمن بن
 بندار القاضى
 ابو معاوية الصrier : ١٢ ، ١٠١
 ابو منصور بن احمد بن محمد
 ابن محفوظ : ١١٨
 ابو منصور الهمذانى - محمد بن
 احمد بن ابراهيم بن شاذان : ٣٥

الواسطي : ٣٥ ، ٦٧ ، ٨٨	٨٧ ، ٧٠
احمد بن عبد الرحمن الشيرازي : ٣٤	احمد بن الاصفهاني : ٥٣
احمد بن عبد العزيز : ٣٩	احمد بن الحزث بن محمد بن عبد الكريم : ٤٠
احمد بن عبد الله بن احمد بن اسحاق الحافظ = ابو نعيم الحافظ	احمد بن الحزث الحزار : ٥٢
احمد بن عبد الله بن ادريس الترسى : ٢١	احمد بن الحسن بن احمد الحرشى الحيري : ١٩ ، ٢٠ ، ٢٤
احمد بن عبد الله بن الحسن بن ابي المصاص المدوي : ٤٤	احمد بن الحسن البصري : ٥٣
احمد بن عبد الواحد بن عمر الوكيل : ٢٤ ، ٦٠ ، ٣٤ ، ٨٢	احمد بن الحسن بن عبد الجبار الصيرفي : ١٩
احمد بن عبيد : ٦٦ ، ٦	احمد بن الحسن بن علي المقرى : ٦٢ ، ٥٩ ، ٥٨ ، ٣٦ ، ٣٥ ، ٤
احمد بن علي بن ثابت = الخطيب البغدادي	٧٦ ، ٧٣ ، ٦٨ ، ٦٦
احمد بن علي بن الحسين التوزي : ٤٣	٩٨ ، ٩٤ ، ٩٢ ، ٨٥ ، ٨٣
احمد بن علي بن الحسين المحتسب : ٦٨	٧٦١ ، ١٠٨ ، ١٠٦ ، ٢٠٠
احمد بن علي بن محمد المحتسب : ٢٥	احمد بن جعفر بن احمد بن معبد السمسار : ١٧
احمد بن علي بن محمد اليزدي	احمد بن جعفر بن سعدان : ١٠٨
الحافظ : ١٢ ، ١٥	احمد بن حنبل : ١٠٨
احمد بن عمر الدلال : ٢١	احمد بن سعيد بن معدان : ٣٣
احمد بن عيسى الکرجي : ٥	احمد بن سليمان بن علي المقرى : ٢٠ ، ١٩

- | | |
|---|--|
| احمد بن يحيى : ٨٢ | احمد بن القاسم بن الريان المصري : ٢ |
| احمد بن يوسف بن خلاد النصبي
العطار : ٨٦، ٢٠ | احمد بن كامل القاضى : ٣ |
| الازهري = ابو القاسم الازهري
اسحاق : ٨٢ | احمد بن كثیر البجلي : ٧١ |
| اسحاق بن ابى اسرائىل المروزى :
١٨، ١٧ | احمد بن محمد بن احمد العتيقى : ١٠٦ |
| اسحاق بن ابراهيم بن يونس : ٢٢ | احمد بن محمد الطوسي : ٤٣، ٢٥ |
| اسحاق بن ابراهيم الحنظلى : ١٢ | احمد بن محمد بن عبد الرحمن بن
بندار القاضى : ٦٩، ٥٧ |
| اسحاق بن الحسن : ١١ | احمد بن محمد بن عبدالله المرندى : ٢٢ |
| اسحاق بن محمد بن أبان التخumi
٣٩، ٣١ | احمد بن محمد بن عبد الواحد
المنكدرى : ٣٦ |
| اسماويل بن ابراهيم التميمي : ٤٧ | احمد بن محمد بن عيسى البرقى : ١١ |
| اسماويل بن معيد بن اسماويل
المعدل : ٨٢، ٦٣، ٦٠، ٢٤ | احمد بن محمد بن عيسى المكي : ٢٢ |
| اسماويل بن محمد بن احمد
الكشانى : ٤٧ | احمد بن محمد بن غالب الفقيه : ٩ |
| اسماويل بن محمد بن الصفار : ٢٠ | احمد بن مروان بن محمد المالكى
القاضى : ٨٧ |
| اسماويل بن ياسين : ١٨ | احمد بن هسعود بن عمرو : ٧٠ |
| الاصمعي : ٣٤، ٢٣، ٦٠، ٤٠، ٣ | احمد بن هشود الزنبرى : ٧٠ |
| الاعمش : ١٥ - ١٠ | احمد بن منصور اليشكري : ١٥ |
| | احمد بن مهدي : ١٧ |

انس بن مالك : ٩

انيف بن هشام : ٣٨

(ب)

بحر بن نصر : ٨

البرذعي = عبيد الله بن

عبد العزيز البرذعي

بركات بن ابراهيم بن طاهر الفراشي

الخشوعي : ١١٨، ١

بشر بن حيان : ٧٠

بقية بن الوليد : ١٩، ٢٠، ٧١

بكر بن احمد بن سخية الفارسي

القراز : ٧١

بكر بن عبد الله المزنى : ٢٣

(ح)

الحارث « او الحرت » بن محمد بن

ابي اسامه : ٥٨، ٥٨، ٨٦

الحارث بن محمد التميمي : ٢٠

حرب بن هيمون : ٩

حرب بن ابي العلاء : ٣١، ٣٩

الحسن : ٨٧

الحسن بن ابي بكر بن شاذان :

٤٧، ٣٨، ٢٦، ١٩، ١١، ٩

الحسن بن ابي القاسم : ٤٥٧، ٦٠، ٨٠

(ت)

عنان بن محمد بن غالب بن حرب

الضبي : ٢

(ث)

نابت : ٩

ثعلب : ٣٤

- | | |
|---|--|
| الحسين بن حمزة : ١١٨ | الحسن بن أبي إعقوب الأصبهاني : ٥٥ |
| الحسين بن حمزة بن الحسين | الحسن بن حبيب الفقيه : ٢٣ |
| الغساني الشعيري : ١ | الحسن بن الحسين بن العباس |
| الحسين بن عبد الرحمن الحلبي : ٤٤ | النعامي : ٣٩ |
| الحسين بن القاسم الكوفي :
٨٢، ٦٠، ٥٩، ٢٤، ٦ | الحسن بن الحضر الاسمي وطى : ٢٢ |
| الحسين بن محمد بن جعفر الطالع
٣٠٠٢٧، ٦ | الحسن بن سفيان : ١٣ |
| الحسين بن محمد بن جعفر
الرافعي : ٣٦، ٣٤ | الحسن بن الصباح النسائي : ٥٣ |
| الحسين بن محمد بن جعفر الراافي
٧٢، ٦٨، ٦٦، ٦٢، ٥٨، ٤ | الحسن بن عبد الله المغوي : ٤٨ |
| ، ٨٩، ٨٧، ٨٦، ٨٣، ٧٦ | الحسن بن علي بن زكريا : ٤ |
| ١٠٦، ١٠٠ - ٩٨، ٩٤، ٩٢
١١٠، ١٠٨ | الحسن بن علي بن صالح : ٨٤ |
| الحسين بن محمد بن الحسن اخوه
الخلال : ٦٠، ٥٥ | الحسن بن علي بن عبد الله المقرئي : ٨٩ |
| الحسين بن محمد بن الحسن
المؤدب : ٤٧ | الحسن بن علي بن عفان : ١٥ |
| الحسين بن محمد بن القاسم القلوي
٣٢ | الحسن بن علي التميمي : ١٠٨؛ ٣٩ |
| | الحسن بن علي الجوهري : ٢٢، ٥ |
| | الحسن بن عيسى بن المقتدر بالله : ٦٦ |
| | الحسن بن محمد بن احمد بن
فضل الكرمانى : ١١٨ |
| | الحسن بن محمد بن عبد الله بن
حسنو ويه الكاتب : ١٧، ١٣ |
| | الحسن بن محمد الخلائق : ٧٠ |
| | الحسين بن جعفر الكوفي : ١١٠ |

- ١٣٣ —
- | | |
|---|---|
| علي المكري
ربيع : ٨٧
روح بن القاسم : ٢٠ ، ١٩
(ز) | حمزة بن احمد بن مخلد العطار : ٩
حماد بن اسحاق : ٨٢
حماد بن سلامة : ٩
حميد بن عبد الرحمن : ١٠٨
حياة : ٢٠ |
| الزبير بن بكار : ٢٥
زر : ٧
زكريا بن يحيى المروزي : ٢٤
زهير بن عبادة : ١٤
زهير بن معاوية : ١٥ ، ١٢ ، ١٠ | (خ)
الخطيب البغدادي : ١١٨ ، ٨ ، ١
١١٩
١٢٠ : ٧٠
خيشمة بن سليمان الاطرابيسي : ١٩ |
| (س) | (د)
داود بن وسم : ٣
درست بن زياد القشيري : ١٧
٧٢ ، ٧١ ، ٨٨
دعلج بن احمد بن دعلج المعدل : ١٩ |
| معاذات بن نصر بن منصور
البزار : ٢٠ ، ٧
سعيد بن أبي سعيد المقيري : ١٩
٤٧ ، ٢٤ ، ٢٠
سعيد بن عمّان : ٤٦
سعيد بن علي بن ابان الانصاري : ٢٢ | داود بن وسم : ٣
درست بن زياد القشيري : ١٧
٧٢ ، ٧١ ، ٨٨
دعلج بن احمد بن دعلج المعدل : ١٩ |
| سعيد بن عمرو : ١٩
سعيد بن المسيب : ٢٢ | (ر)
الرافقي = احمد بن الحسن بن |

شقيق بن سلمة ابو عمرو :	٧٠	سعید السعین :	٨٨
شقيق :	١٢ ، ١٣	سفیان بن سلمة :	٧٠
شیبان :	١٣ ، ٢١	سفیان بن عینة الھلابی :	٧
(ص)		سفیان الثوری :	١١٨ ، ٢ ، ٧
الصاغانی :	٨٩		٢٤ ، ١٢
الصلات بن مسعود الجحدري :	١٨ ، ١٧	سلمة بن کھل :	٢
الصولی :	٩٠	سلیمان بن احمد بن ابی الطیرانی :	١١
(ط)		سلیمان بن احمد بن سهل الدیماجی :	١٠٦
طاھر المخشعی :	١	سلیمان بن الاشت :	١٧
طلحة بن عبد الله :	٨	سلیمان بن حرب :	١٠ ، ٩
(ع)		سلیمان بن الفتح الموصلي :	٥٠
عائشة (زوجة النبي) :	١٩ ، ٢٠	سلیمان المنقري :	٧٠
عاصم بن ابی النجود :	٧	مندی بن صدقۃ :	٣٥
العباس بن راشد الخراسانی :	٨٦	سہل بن احمد بن سهل الدیماجی :	١٠٦
العباس بن علي الصولی :	٥٧	(ش)	
العباس بن محمد الدوری :	٣٩ ، ٤	شعبۃ :	١٠
		الشعی :	٨٦

٨٩ ، ٨٦

العباس بن هشام : ٣٨

العباس بن يزيد البحرياني : ١٧

١٩

عبدالخالق بن احمد بن عبد القادر

ابن محمد بن يوسف : ١١٩

عبد الرحمن بن شيبة : ٤٧

عبد الرحمن بن اخي الاصمعي

٢٣ ، ٣

عبد الرحمن بن سلام الجمحي : ٩

عبد الرحمن بن عثمان الدمشقي : ٢٣

عبد الرحمن بن عمر النجاشي : ٤٤

عبد الرحمن بن عمران : ٢٣

عبد الرحمن بن عمرو : ١٥

عبد الرحمن بن مخلد : ٦٨

عبد الرحيم بن واقد : ٨٦

عبد السلام بن حرب : ١٠٨

عبد الصمد بن علي بن محمد بن مكرم

الطستي : ٢١

عبد الصمد بن محمد بن الفضل

القاوسي : ٥٠

عبد العزيز بن ابي طاهر الصوفي

٢٣

عبد العزيز بن علي الوراق : ١٨

عبد الملك بن الحسن المعدل : ٩

عبد الملك بن عمير : ٢١

عبد الله بن ابي سعد : ٣٥ ، ٣١

عبد الله بن احمد الدمشقي : ٢٠

عبد الله بن احمد الصيرفي : ٣٤

عبد الله بن احمد بن حنبل : ١٠٨

عبد الله بن اسحاق الخصيب

الدوري : ١٨

عبد الله بن الحسن بن بندار

المديني : ١٣

عبد الله بن جعفر : ٦

عبد الله بن جعفر بن احمد بن

فارس : ١٠٨ ، ١٠

عبد الله بن داود الحربي : ١٢

عبد الله بن سعيد بن الحصين

الكندي : ٤٧

عبد الله بن سليمان : ١٥

عبد الله بن عثمان : ٨٨

عبد الله بن عدي ، ٥٦ : ٥٩	عبد الله بن عدي ، ٥٦ : ٥٩
٨٨ ، ٨٧ ، ٨٥	٨٤
عبد الله بن محمد بن احمد البناز	عبد الله بن علي بن حمود
٦٧ ، ٣٥	الظمداني : ٣٢
عبد الله بن محمد بن احمد المقربي	عبد الله بن عمر : ١٧ - ٢٢ ، ٣٠
٤٣ ، ٢٥	٧١ ، ٤٧ ، ٤٦
عبد الله بن هوسى : ٢١	عبد الله بن محمد بن زياد : ١٢
عنان بن محمد بن يوسف العلاف	عبد الله بن محمد بن شير ويه : ١٢
١١	عبد الله بن مسعود : ٧
عروبة السلمي : ١٥	عبد الله بن مسلم بن قتيبة - ابن
عروبة بن الزبير : ٢٠ ، ١٩	قتيبة
عصمة بن كمال : ٥٦	عبد الله بن نذير الطارفي : ١٥ ، ١٣
عطاه بن ابي رباح : ٣٠	عبد الله بن وهب : ٨
عطاه بن عجلان : ٢٠	عبد الملك بن عبد العزيز : ٢٠
عقيل (ابن ابي طالب) : ٤٠	عبد الله : ٨٥
عكرمة (مولى ابن عباس) : ٧١	عبد الله بن احمد بن بكر
علي بن ابان : ٢٢	النحوي : ٥
علي بن ابي علي البصري : ٣٠ ، ٨	عبد الله بن احمد بن عبات
٨٨ ، ٨٥ ، ٧٤ ، ٤٩	الصيرفي : ٣٤ ، ٨
علي بن ابي المعدل : ٦٣ ، ٥	عبد الله بن عبد الرحمن السكري
علي بن احمد بن الحسن الحافظ	٣٥
٧١	

- علي بن احمد بن عمر المقرى : ٢٢ ، ٤٠
- علي بن الحسن بن علي الفاضى ١٧ ، ١٣
- التنوخي : ٢٧ ، ٢٩ ، ٣١ ، ٣٣
- علي بن اسحاق المادراى : ٨٨
- علي بن الحسن بن احمد بن محمد ٦٧
- ابن عمر : ١٠٣
- علي بن الحسن بن شقيق : ٨٧
- علي بن الحسن بن صالح الرازي ١٠١
- علي بن الحسن بن الصقر : ٤٧
- علي بن الحسن بن المترفق ٨٤ ، ٥٩ ، ٥٦
- الطرسوى : ٨٤ ، ٥٩ ، ٥٦
- علي بن الحسين بن محمد الاصبهاني ٦٠ ، ٦٠
- = ابو الفرج الاصبهاني ٦٠ ، ٦٠
- علي بن ادوب القمي : ٩٠ ، ٩٠
- علي بن سحيم : ٨٦
- علي بن سعيد الكندي : ٣٩
- علي بن سهل بن المغيرة : ٧٠١
- علي بن طاووس البغدادي ١١٨
- علي بن عبد العزير : ١٢
- علي بن عبيد الله الهاشمي : ١١٨
- علي بن عمر بن احمد الحافظ : ٨
- علي بن مسهر : ١٣ ، ١٢
- علي بن محمد = ابن حيون ١٢ ، ٨٦ ، ٨٣
- علي بن محمد بن احمد المصري ١٤
- علي بن محمد بن البسرى الهمذانى ٧٦ ، ٧٢ ، ٦٢ ، ٥٨ ، ٣٤
- ٩٢ ، ٨٩ ، ٨٧ ، ٨٦ ، ٨٣
- ٩٨ ، ٩٤ ، ١٠٦ ، ١٠٠
- ١١٠ ، ١٠٨
- علي بن محمد بن السري الهمذانى ٦٨ ، ٦٦ ، ٥٨ ، ٣٦ ، ٤
- علي بن محمد بن سعيد الشعفى الكوفي : ١٣
- علي بن محمد بن علي الايدى ٨٦ ، ٢٠
- علي بن محمد بن علي الناقد : ١٩
- علي بن محمد بن عمر الشافعى ١١٩

علي بن يحيى بن جعفر الاصبهانى

١١ ، ٢

عمار بن رزيق : ١٥

عمار بن زيد : ١٥

عمر بن ابراهيم بن معید الزهري

الفقیہ : ٣٦

عمر بن احمد الواقع : ١٥ ، ١٩

عمر بن اسماعيل بن عبد العزیز

ابن عمر بن عبد الرحمن بن

عوف : ٤٣

عمر بن القاسم الترسى : ١١

عمرو : ٢٤

عمرو بن ثوب الجذامي : ١١

العمرى : ٣٢

عنبلة بن عبد الرحمن : ٨٦

عيسى بن عبد الرحيم : ٤٤

عيسى بن موسى بن ابى محمد بن

المتوكل : ٤٧ ، ٣٨

اللیث : ٨٣

(م)

المبرد : ٢٤ ، ٦٠ ، ٦٥

المبرك : ٨٧

(غ)

غالبقطان : ٢٣

الحسن بن علي : ٢٧، ٥٩	٢٣، ١٥	محمد بن اسماعيل البخاري : ٤٧
محمد : ٢٦		محمد بن العباس الخراز : ٥
محمد الكوفي : ٢٠		محمد بن العباس الخراز : ٣٦
محمد بن ابراهيم بن غيلان : ١٨		محمد بن ابى خراسان : ٣٢
محمد بن ابى حمداد : ٦		محمد بن جعفر الميمى الكوفي
محمد بن احمد بن حدان : ١٢	٤٩، ٣٤	محمد بن جعفر المطيري : ٢٣
محمد بن احمد بن رزق البزار : ٧		محمد بن جعفر بن علان الوراق
محمد بن احمد بن عبد الجبار بن توبة : ١١٩	١٠٨	محمد بن حرب الهملاي : ٢٢
محمد بن احمد بن علي الكاتب : ٦٠، ٢٣		محمد بن الحسن بن احمد الاهاوازي
محمد بن احمد بن عمر « عمر » اللؤلؤي : ١٧		محمد بن الحسن بن دريد : ٢٣
محمد بن احمد بن يعقوب : ١٨		محمد بن الحسن بن زياد المقرى
محمد بن احمد الاهاوازي : ٤٨		النقاش : ٣
محمد بن احمد الحكبي : ٨٨		محمد بن الحسن بن عبيد الله البزار
محمد بن احمد الكوفي : ٤٤	٨٧، ٨٢، ٨٠، ٦٠، ٣١، ٢٦	محمد بن الحسن بن المؤمن : ٤١
محمد بن احمد المقرى : ٦٦		محمد بن الحسن بن محمد بن احمد
محمد بن اسحاق السراج : ١١٨		ابن فضل الكرمانى : ١١٨

عبد الفادر بن محمد بن يوسف

١١٩

محمد بن عبد الرحمن البصري : ٤٢

محمد بن عبدالرحمن بن بندار : ٥٧

محمد بن عبد الرحيم المازني :

٥٢ ، ٨٦٥

محمد بن عبد الصمد : ٨٦

محمد بن عبد العزيز : ٨٧

محمد بن عبد الكرم العبدي : ٤٠

محمد بن عبد الله بن ابراهيم

الشافعي : ٢٦ ، ١٧ ، ١٣ ، ١١

محمد بن عبد الله بن احمد الصفار

١١

محمد بن عبد الله بن اسيد المدنى

٥٥

محمد بن عبد الله بن الحسن

الكرمانى : ٧٦

محمد بن عبد الله بن سليمان

الحضرمي : ٧٠

محمد بن عبد الله بن عبد الحكم

٢٠

محمد بن الحسين الاذدي الحافظ

١٨

محمد بن الحسين بن احمد بن

عبد الله بن بكرير : ٤٠

محمد بن الحسين بن الفضل القطان

٣

محمد بن حميد بن الحسين بن حميد بن

الربيع الحراز : ٨٨

محمد بن خالد بن عمرو : ٥٥

محمد بن خلف بن المرزاean : ٣٦

٤٧ ، ٤١ ، ٣٨

محمد بن دينار : ٨٧

محمد بن زكريا الغلابي : ٥٥

محمد بن زيد بن علي بن مروان

الكوني : ٥٢

محمد بن معينا الخزاعي : ٣٥ ، ١٧

محمد بن سلمة : ٣١

محمد بن سليمان بن الخضر العكبري

٥٣

محمد بن شفنة الغفاري : ٤٣

محمد بن عبد الظاهر بن احمد بن

محمد بن علي بن عبيدة الله اللكريخي	محمد بن عبد الله بن محمد الحنائي
٨١ ، ٧٥ ، ٦٥ ، ٣٢ ، ٢٧	٧٠
محمد بن علي بن محمد الهاشمي القاضي : ٤١	محمد بن عبد الله الكاتب : ٣٦
محمد بن علي بن يعقوب الواسطي ٧١ ، ٥٢ ، ٢٠	محمد بن عبد الله المنادي : ٥٩ ، ٩
محمد بن علي الحربي : ١٥	محمد بن عبد الملك الفرشى : ١٩
محمد بن عمران المرباني : ٦٠	محمد بن عبد الواحد بن علي البزار
٧٤	٨٦ ، ٥
محمد بن عمران بن موسى الكاتب ٩٠ ، ٢٢ ، ٥	محمد بن عبد الواحد بن محمد بن جعفر : ٥٢ ، ١٨
محمد بن عمر بن القاسم الترسى : ١١	محمد بن عبيد الله بن شيخير الصيرفي : ٨٨ ، ٨٥
محمد بن عمرو بن البحتري الزار : ٦٧ ، ١٠ ، ٧	محمد بن عبيد الله بن يزيد : ١٠
محمد بن عمرو بن عام : ٢٢	محمد بن عمار بن أبي العاص الثقفى : ٧١
محمد بن عمرو بن حزم : ٧٠	محمد بن علي بن الحسن بن شقيق
محمد بن عيسى الهمданى : ٨٨ ، ٨٥	٨٧
محمد بن غالب : ٢٦	محمد بن علي بن الحسن الجلاب
محمد بن فضيل : ٤٨ ، ٤٧	٦١ ، ٥٨ ، ٥٧ ، ٣٤ ، ٢٧
محمد بن القاسم = ابو العينا	١٠٨ ، ٦٥ ، ٦٤
	٤٤

- المطيري : ٣١
 المظفر بن يحيى الشرابي : ٢٢
 معاذ بن المثنى : ١٧ ، ١٣
 المعمر بن اسماعيل التبريزى : ١١٨
 المقري = سعيد بن أبي سعيد
 المقري
 المنجاش بن الحارث : ١٣
 منصور بن ربيعة بن احمد
 الزهري الخطيب : ٢٦
 موسى بن مسعود : ١٢
 موسى بن هارون : ١٩ ، ٩
 (ن)
 نافع بن جبير : ١٧ - ٢٤ ، ٢٠
 ٧١
 نصر بن علي الجهمي : ٧٢ ، ٧١
 النضر بن أنس : ٩
 (و)
 وصيف البناء : ١٠٠
 وضاح بن حسان : ٢٣
 محمد بن القاسم بن بشار الانباري
 ١٠٦ ، ٦٦ ، ٦٣ : ٥٢ ، ٤١ ، ٣٤ ، ٥
 محمد بن القاسم بن خلاد : ٤
 محمد بن القاسم صاحب المطوي
 ١٩
 محمد بن محمد بن ابراهيم بن غيلان
 البراز : ١١
 محمد بن محمد بن زيد الملوى
 ٤٢ ، ٣٠
 محمد بن موسى بن الفضل بن
 شاذان الصيرفي : ٣٩ ، ١١ ، ٩
 محمد بن يحيى بن عمر بن علي بن
 حرب الطائى : ٧
 محمد بن يحيى الکسائى : ٥٩
 محمد بن يعقوب الاصم : ١٩ ، ٩
 ٣٩ ، ٢٤ ، ٢٠
 محمد بن يوسف الغريري : ٤٧
 محمد بن يوسف القرىابي : ١١
 المدائى = ابو الحسن المدائى
 مسدد : ١٣ ، ١٧
 مصعب الزبيري : ٦٣ ، ٢٥

يحيى بن خليفة الدارمي : ٣١	وكيع بن الجراح : ٨٧ ، ٨٨
يحيى بن زكريا الجراوي العلاف ١٤	الوليد بن مسلم الدمشقي : ٨٦
يحيى بن سعيد : ٢٢	الوليد بن معن الموصلى : ٣٦
يحيى بن علي بن الطيب الدسكري ٨٨	وهب بن جرير : ١٠٠
	(ه)
يحيى بن محمد الحنفى : ١٣	المدادي : ٦٠
يحيى بن مسلم : ٧١	هدبة بن خالد : ١٣
يحيى بن معين : ٨٩ ، ٣٩	اهيم بن عدي : ٤٠
يحيى الفراء : ٦٨	
يزيد بن عبد الرحمن الدالانى : ١٠٨	(ي)
يزيد بن عطاء : ١٤ ، ١٢	يحيى بن اسماويل الواسطي : ٢٦
يحيى بن خالد ابوزكريا ١٠٨ ، ١٠	يحيى بن الحسن المغربي : ٧
يونس بن حبيب : ٩	يونس بن حبيب : ٢٠ ، ١٩
	يونس بن محمد : ٩

٢- فهرس الأئمَّة

ابن حجر : ل	(أ)
ابن خلكان : ل ، ٣٩	
ابن دراج - ابوسعید بن دراج الطفيلي	ابراهيم بن اسحاق : ٥٥
ابن السبكي : ي	ابراهيم بن سعيد الزهري : ٣٦
ابن شاذان : ٧٠	ابراهيم بن طاهر الخشوعي : ١
ابن شاكر : د	ابراهيم بن المهدى : ٤٦ ، ٤٥
ابن عباس : ٧١	ابراهيم بن هلال الصابى : ١١٢
ابن عبد ربه : ل ، ٦٢	ابراهيم بن يونس : ٢٢
ابن عرس الموصلى : ١٢٢	ابراهيم الحنبلي : ١٢
ابن عساكر : ك ، ل ، ٣٩	ابراهيم الخليل : ٨٦ ، ٥٦
ابن العاد : ي	ابن ابي اصيبيعة : د
ابن غيلان البزار : ١٨ ، ١١	ابن الانير : ك ، ٢٨ ، ٣١
ابن الفرات : ه	ابن الاهدل : ط
ابن قتيبة (راجع فهرست اصحاب الحديث)	ابن الجصاص الجوهري : د
ابن ماكولا : ي ، ك	ابن جني : ٣٩
	ابن الجوزي : ه ، ط ، ك ، ٤٢
	٦٨ ، ٥٧

- | | |
|--|--|
| ابو عمار البراز - منصور | ابن مالك : ٧٦ |
| ابو عمان البراز | ابن المعتز : د ، ز |
| ابو علي المعدل : ٥ | ابن منظور : ل ، ٩٨ ، ٥ |
| ابو عمرو الطفيلي : ٥٦ | ابن ولاد : ٧٦ |
| ابو الفرج الاصفهاني : ل ، ٦٨ | ابو اسامة : ٥ |
| ابو الفضائل الانطاكي - ابو اسحاق بن حجر الانطاكي | ابواسحاق بن حجر الانطاكي : ٢٨ |
| اسحاق بن حجر الانطاكي | ابواسحاق الصابي - ابراهيم بن هلال الصابي |
| ابو القاسم بن مسلمة : ي | ابو اسرائيل المروزي : ١٧ |
| ابو مالك الهاك : ٥٥ | ابو بكر « الخليفة الاول » : ٠ |
| ابو محمد بن الم توكل على الله | ١١٤ ، ٥٧ ، ٢١ |
| ٤٧ ، ٣٨ | |
| ابو موسى الاشعري : ٤١ ، ٦ | ابوبكر بن شاذان : ٩ ، ١١ ، ١٩ |
| ابو النجود : ٧ | ابو بكر الهمذلي : ٢٨ |
| ابو الهيثم بن التيهان : ٣١ | ابو تراب - علي بن ابي طالب |
| ابو يحيى القرطبي : ٣٩ | ابو الحارث جرين : ٥٢ ، ٥٣ |
| احمد بن اسحاق الحافظ : ٣ | ابو حنيفة : ٤٨ ، ٤٩ |
| احمد بن ايوب الطيراني : ١١ | ابو سعيد بن دراج الطفيلي : |
| احمد بن بكر التميمي : ٥ | ٦٨ ، ٦٧ ، ٦٠ |
| احمد بن الحسن : ٧١ | ابو سعيد المقربي : ١٩ |
| احمد بن حдан : ١٢ | ابو شعيب (الصحابي) : ١٠ - |
| احمد بن دملاع المعدل : ١٩ | ١٣ |

احمد بن رزق البزار : ٢١ ، ٧

٢٣

(ب)

- مختيار «الملك البوهي» : ١١٢
 بشر النصراني : ١١١
 بشر بن هارون الكاتب : ١١٠
 بطليموس : ٢٩
- احمد بن سهل الديباجي : ١٠٦
 احمد بن عثمان الصيرفي : ٨
 احمد بن عبد الله بن بکیر : ٤٠
 احمد بن علي : ٢٣
 احمد بن عمر المقری : ١٣

(ت)

- تیمور = احمد تیمور
 الشعالي : ل ، ٥٢ ، ٩٨ ، ٨٤ ، ١٠٣
- احمد بن حمرو المؤلوي : ١٧
 احمد بن فارس : ١٠٨ ، ١٠
- احمد بن مخلد العطار : ٩
 احمد بن معبد السمسار : ١٧

(ج)

- جابر بن يزيد : ٣٥
 الجاحظ : « راجح فهرست اصحاب الحديث » : ل ، ٣٢ ، ٦٠
 جعفر بن ابی طالب : ٤٧ ، ٣٨
 جعفر بن احمد بن فارس : ١٠ ، ١٠٨
 جعفر بن احمد بن معبد السمسار : ٩
- احمد تیمور : ك ، ٥ ، ٩
 اسحاق الخصیب الدوری : ٤٩ ، ١٥
 اسحاق بن ابراهیم الموصی : ٥٨
 اسحاق الخصیب الدوری : ١٨
 اسماعیل بن عبد العزیز بن عمر
 ابن عبد الرحمن بن عوف : ٤٣
 اشعب بن جبیر : ٦٣
 ام سلیم : ٩

١٧

جعفر بن حمدان : ١٠٨

جعفر بن عبد الواحد الهاشمي : ١٧

جعفر بن القاسم الهاشمي : ٧١

جعفر بن محمد : ٥٣

الجواليق : ك ، ٣٣

(ح)

الحارس بن أبي موسى الاشعري : ٤١

حامد بن العباس : و

حرب بن الحارس بن أبي موسى

الاشعري : ٤١

الحرث بن محمد بن عبد الكرم : ٤٠

الحسن البصري : ٥٣

الحسن بن أبي عصام المدوي : ٤٤

الحسن بن احمد الاهوازي : ٣٦

الحسن بن احمد الحرثي : ١٩ ،

٢٤ ، ٢٠

الحسن بن احمد بن عبد الله بن

بکیر : ٤٠

الحسن بن ابشر الصابوني : ٥٥

الحسن بن بندار المديني : ١٣

٨٢، ٩٠١، ٩٠٨

رشاً : ٥٠

(خ)

الرشيد «هارون» : ٥٢، ٥

الخصيب «والى مصر» : ٣٥

٥٨، ٥٣

الحضر «النبي» : ٥٧

رضا كحالة : لـ

الخطيب البغدادي : ح، ط، ي

رقبة بن مصقلة العبدى : ٤٩، ٤٠

١١٨، ١٠٨، ٨٤، ٢٩، ٨٠٩

الخفاجى : لـ

(ز)

خلاد النصيبي : ٢٠

الزيدي : لـ

خلف : ٨٢

زكريا بن منظور = ابو يحيى

(د)

القرطى

الدارقطنى : ي

زكريا المحرابي العلاف : ١٤

داود الانطاكي : لـ

زيد بن علي بن هروان الكوفي

٥٢

(ذ)

الذهبي : ي

(س)

سالم بن عبد الله : ٦٣

(ر)

الراغب الاصبهانى : ٣٢

سبط ابن الجوزي : ط

سعدي بن معاذ : ي

رسول الله : ي، ٢٠، ٩، ٢١

سعید بن الحصین الکندي : ٤٧

٧٣، ٢٤، ٤٧، ٤٨، ٤٧، ٢٠

عبد الجبار الصوفي : ١٩	سفهيان الثوري : ٩٦
عبد الحميد بن طفيلي : ٧٤	سليمان بن الحضر : ٥٣
عبد الرحمن بن بندار :	سليمان بن علي المقرري الواسطي
٦٩ ، ٥٧	٧٧ ، ٣٥
عبد الرحمن بن عوف : ٤٣	السيوطى : ٥
عبد الرحيم المازق : ٥٢ ، ٨ ، ٥	(ش)
عبد العزيز البرذعي : ٨٥	الشافعى : ٢٠
عبد العزيز بن عمر بن عبد الرحمن	شداد بن عاد : ٢٦
ابن عوف : ٤٣	الشطوي : ١٠
عبد القادر بدران : ك	
عبد الله بن ابراهيم : ١٣	
عبد الله بن ابراهيم الشافعى : ١١	(ط)
عبد الله بن ابراهيم الشطوي : ٥٥	طارق بن نافع : ١٨ ، ١٧
عبد الله بن احمد بن اسحاق : ٣	طه الحاجری : ٤٠ ، ٣٣ ، ٣٢
عبد الله بن احمد الصفار الاصبهانى	طاہر الهاشمى : ٣٠
٦١	طفيل العرائس (او الاعراس) :
عبد الله بن ادريس النرسى : ٢١	٧٤ ، ٦ ، ٤
عبد الله بن اسيد المدى : ٥٥	(ع)
عبد الله بن بشران المعدل :	
٢٠ ، ٧	عائشة (زوجة النبي) : ١٠ ، ٩
عبد الله بن بکير : ٤٠	عباس المطفل : ٥٨

- | | |
|---|---|
| علي بن الحسين : ٦٨
علي بن الحسين التوزي : ٤٣
علي بن حمدوه : ٣٢
علي بن عبد الله الصوري : ٤٤
علي بن عبد الله الكرجي : ٦٥
علي بن عبد الله الكرخي : ٢٧
علي بن زكريا : ٤
علي بن عرس الموصلي = ابن عرس الموصلي
علي بن عفان : ١٥
علي بن محمد : ٢٥
علي بن محمد البزدي الحافظ : ٢٥
علي بن محمد بن مكرم الطستي : ٢١
علي بن محمد بن هلال : ١١٩
علي بن يعقوب الواسطي : ٢٠

عليكا الطفيلي : ١١٧، ١١٢
عمران بن موسى : ٢٢، ٥
عمر بن احمد : ٢٢، ٢٠، ٨
عمر بن الخطاب : ٤٨، ٢٢، ٢١

١١٤، ٧١، ٥٧ | عبد الله بن جعفر : ٣٨
عبد الله بن الحسن بن ابي العصام
العدوي : ٤٤
عبد الله بن حسنوه : ١٣
عبد الله بن سليمان الحضرمي : ٧٠
عبد الله بن شخير : ٨٥
عبد الله بن طاهر : ١١، ١١١
عبد الله بن عبد الحكم : ٢٠
عبد الله بن محمد الحناني : ٧٠
عبد المطلب بن هاشم : ٣٠
عبد الملك القرشي : ١٩
عبد الواحد الهاشمي : ١٧
عبد الواحد بن علي البراز : ٧٦، ٥
عبد الواحد بن محمد بن جعفر : ٥٥، ١٨
عرارة الشاعي : ١٩، ١٧
عز الدولة = مختار
علي بن ابي طالب : ي : ٢٨، ٢٠
علي بن احمد = عليكا
علي بن الحسن الجلاب : ٢٧، ٢٢

٦١، ٥٧، ٣٤ |
|---|---|

عمر بن عبد الرحمن بن عوف: ٤٣
عمر بن علي بن حرب الطائي: ٧
عمرو الملا - هاشم بن عبد مناف
عمرو بن الخطري: ٧
عمرو بن عام الكابي: ٢٢
عيسى « النبي »: ٥٦
عيسى الابوبي: ط
عيسى بن محمد بن ابي خالد: ٦٨
عيسى بن المقender بالله: ٦٦

(ك) كاتب جلي: ك
(م) المؤمن: ٤٤ - ٤٦
المتوكل على الله: ٤٧، ٣٨
الحسن بن علي: ٩
محمد بن ابان النخعي: ٣١
محمد بن ابراهيم: ٥٦
محمد بن ابراهيم بن اسحاق: ٥٥
محمد بن ابراهيم بن غيلان: ١١
محمد بن ابي اسامة: ٨٦
محمد بن ابي الفهم: ٣١
محمد بن ابي محمد بن المتوكل
علي الله: ٣٨ - ٤٧
محمد بن احمد: ٢٥، ٦٧
محمد بن احمد العتبي: ١٠٦
محمد بن احمد الكشاني: ٤٧
محمد بن احمد المصري: ١٤
محمد بن احمد المفربي: ٤٣

(ف) الفضل بن شاذان الصيرفي: ١١، ٩
الفيفوي: ك

(ق) القاسم « الخليفة العباسى »: ي
القاسم بن بشار الانباري: ٥
القالي: ل، ٣٢
 QSAMA BEN ZHIBER : ٢
القلقشندى: ل، ٦٤

- | | |
|---------------------------------|--------------------------------------|
| محمد بن عبد الله المرندى : ٢١ | محمد بن البسرى : ٣٤ ، ٦٢ |
| محمد بن عبد الواحد الشكدرى : | محمد بن إشار الانبارى : ٥ |
| ٣٦ | محمد بن جعفر الخالع : ٢٧ |
| محمد بن عرعرة : ١٩ | محمد بن جعفر الراافعى : ٣٤ |
| محمد بن علي الإيادى : ٨٦ ، ٢٠ | محمد بن جعفر الراافعى : ٤ ، ٦٢ |
| محمد بن علي الناقد : ١٩ | محمد بن حرب الahlالى : ٢٢ |
| محمد بن عيسى البرى : ١١ | محمد بن الحسن : ٤٧ |
| محمد بن عيسى المكي : ٢٢ | محمد بن الحسن اخو الخلال : ٥٥ |
| محمد بن عمران : ٣ | محمد بن زيد العلوى : ٤٢ ، ٣٠ |
| محمد بن غالب : ١٣ ، ٩ | محمد بن السرى الهمدانى : ٤ ، ٦٦ ، ٥٨ |
| محمد بن الفضل الغابوسى : ٥٠ | |
| محمد بن القاسم الملوى : ٣٥ ، ٣٢ | محمد بن سعيد الثقفى : ١٣ |
| ٦٧ | محمد بن طولون الدمشقى : ٤٠ |
| محمد بن مكرم الطستى : ٢١ | محمد بن عبد الرحمن بن بندار : |
| محمد بن نصیر الخلدى : ٧٠ | ٦٩ ، ٥٧ |
| محمد بن يوسف العلاف : ١١ | محمد بن عبد الله بن بشرات |
| مسوان بن محمد : ٨٧ | المعدل : ٢٠ ، ١٤ ، ٧ |
| ٥٧ | محمد بن عبد الله بن حسنویه |
| مسعر بن كدام : ٤١ ، ٤٠ | الاصبهانى : ١٣ ، ١٧ |
| مسعود بن عمرو : ٢٠ | محمد بن عبد الله بن مظاهر : ١١٠ |
| معاوية بن ابى سفيان : ي | ١١١ |

معد بن عدنان : ٣٩

المقتدر بالله : ٦٦، ٥٥، و ٦٦

المكتفي بالله : ٥

منصور ابو عنان البزار : ٧

موسى «ابن عمران النبي» : ٥٦، ٥٧

موسى بن الفضل بن شاذان

الصيرفي : ١١، ٩

المهدي بن المنصور : ج ، د

الميداني : ل ، ٢٢ ، ٦٤

ياقوت الجوي : ك ، ل ، ٩

يحيى بن جعفر الاصفهاني : ١١٠٢

يحيى بن خالد (البرمي) : ٥٨

يحيى بن عمر بن علي بن حرب
الطاوی : ٧

يعقوب الاصم : ٢٠ ، ١٩ ، ٩

يعقوب الواسطي : ٢٠

يوسف بن خلاد العطار : ٨٦

يوسف بن خلاد النصبي : ٢٠

يوسف القریبی : ١١

(ن)

النبي = رسول الله

نصر بن علي الجاضمي : ١

نصر بن منصور ابو عنان البزار

٧

نوح الطفيلي : ٦٥

النويري : ل ، ٦٤

(و)

الوطواط المكتبي : ٨٢

الوليد بن حرب بن الحارس بن

٣ - فهرس النساء

- | | |
|----------------------------------|---------------------------------------|
| اسحاق بن ابراهيم الموصلي : ٥٨ | (أ) |
| امرأة القيس : ٥ | ابرهة العبادي : ٢٦ |
| بنان الطفيلي : ٣٥ ، ٣٦ ، ٦٢ ، ٦٣ | ابن الرومي : ٣١ |
| جحظة : ٣٢ | ابن الزمكدم : ٢٧ ، ٢٨ |
| جعفر بن أبي الفضل : ٦٠ | ابو الحارث الموصلي : ٣٠ |
| الحمدوني : ٦٥ | ابو الحسن الاسدي : ٤٩ |
| الحالدي : ٥٠ | ابو الحسن بنان - بنان |
| احمد بن سعيد الطائي الكاتب : ٤٩ | ابو روح الهروي : ٣٦ |
| ابو هفان : ٦٠ | ابو العراقيب المدني : ٦٩ |
| ابو يعقوب : ٤٩ | ابو عبد الله البناني : ١٠٣ |
| ابو فرعون : و | ابو علي سليمان بن الفتح - ابن الزمكدم |
| ابو نواس : ٥٨ ، ٣٥ | ابو هفان : ٦٠ |

(ع)

عبد الله بن عثمان - بنان

عبد الله بن قيس الرقيات : ٣٨

علي بن العباس - ابن الرومي

علي بن محمد بن عثمان - بنان

(د)

دكين الراجز : ٦٦

(ذ)

ذو الرمة : ٣٩

(غ)

غيلان بن عقبة - ذو الرمة

(س)

سلیمان بن الفتح الموصلي - ابن
الزمکدم

(م)

محمد بن علي بن عبيده الله

الكرخي : ٢٧

مساور الوراق : ٣١

المسامي : ٨٠

(ط)

طفيل العرائس « او الاعراس » :

٧٤ ، ٤

(ظ)

ظفر بن عبد الله الهروي - ابو

هبة الله بن مسرة : ٥٠

روح الهروي

٤- فهرس الادماكه

(ج)

(أ)

- جادة البصرة : ٦
- اصبهان : ط ، ٢ ، ٣ ، ١٣ ، ٨٨
- الجزائر : ٢٩

- اسكندرية : ٢٩
- ایران : ٥١

« ح »

(ب)

- حران : ٦٧
- الحرمان « مكة والمدينة » : ط
- حفر ابى موسى الاشعري : ٦
- حلوان : ٨٨
- الحيرة : ح

- بصري : ج
- بصرة : ط ، ٢ ، ٦ ، ٨ ، ١٧
- ٩٠ ، ٧١ ، ٥٥ ، ٤٤ ، ٤٢
- بستان عين الدولة : ١١٨
- بغداد : و ، ط ، ٤٤ ، ٤٥ ، ١١٢
- بوشنج : ٣

« خ »

(ت)

- خوزستان : ٥١
- خیبر : ی

- تاہرت : ٢٩
- تیارہ : ٢٩

القدس : ط	« د »
(ك)	دمشق : ط ، ل ، ٤٩ ، ١١٨
الكوفة : ط ، ٤ ، ٥ ، ٤٣ ، ٤٨	دير كعب : ٤١
(م)	الدينور : ط ، ٢٦ ، ٢٦
المدينة : ح ، ط ، ٤٣ ، ٦٣	(ر)
٦٤	الري : ط
مدينة السلام = بغداد	(ز)
صرو : ٨٤	زرود : ٣٠
مسجد النبي : ٤٠ ، ٤٩	(س)
مصر : ٤٤ ، ٥٩ ، ٨٤ ، ٨٧	سكن قريش : ٥٥
مكة : ج ، ط ، ٦٠ ، ٨	(ص)
موصل : ٢٨	صفين : ٢٨
(ن)	صور : ط
نيسابور : ط ، ٩ ، ١٢ ، ١٩	صين : ٢٧
(ه)	(ط)
محمدان : ط	الطاائف : ح
(و)	(ع)
الواadi : ٤٣	عربستان : ٥١
(ي)	عدن : ٨١
يثرب = المدينة	العقبة : ٤٣
يمن : ح	فاسان : ٥٧ ، ٦٩

٥- فهرس ادب طعنة و ادلة تصرية

(ث)

ثرييد ، ثرائد : ٧٤ ، ٤١ ، ٣٠

١٠٤ ، ١٠٣

« ج »

جبن : ١٠٢

جردق ، جرادق : ١٠٨

جوذاب ، جواذب : ٨٠ ، ٢٨

١٠٥ ، ١٠٤

جوز : ٥٢ ، ٣٣

جوزينج : ٥٢

« ح »

حصرمية : ٩٨

حلوى ، حلواه : ٥٣ ، ٥٢ ، ٣٢

٨٠ ، ٧٨

حلليب : د

(أ)

أبا زير ، أبزار = توابل

ارز : ١٠٥

المخذان سرخسي : ١٠٨

(ب)

بزمورد = زمورد

اطيخ : ٥٦

بغل ، البقلية ، بقول : ٧٤ ، ٥٨

١٠٢ ، ٩٩ ، ٩٧ ، ٩٠ ، ٧٥

١٠٤

بيضة الفيلة : ٧٦ ، ٦٥

(ت)

تابل ، توابل : ١٠٤ ، ٤٥

غر : ٣٢ ، ٢١

رفاق : ١٠٤

« ز »

زعفران : ٤٠ ، ٩٩

زماورد : ٧٨

زيتون : ١٠٢

زيرجاج : ٩٩

« خ »

خبز : ٣ ، ٤٦ ، ٥٢ ، ٦٧ ، ١٠٢

خبيص : ٣٢ ، ٥٢ ، ١٠٢

خشتنان : ٣٣

خشكار : ١٠٢

خشكنان ، خشكناج : ٣٣ ، ٣٢

خل : ٩٨ ، ١٠٢ ، ١٠٤

سكباج : ٩٨

سكر : ٢٨ ، ٣٣ ، ٣٣ ، ٤٠

٩٩ ، ٥٣ ، ٥٢

« د »

دقيق : ١٠٩ ، ٧٢

دوشاب : ١٠٨

دهن الجوز : ٤٠

دهن الفستق : ٤٠

دهن اللوز : ٥٢

سید المرق - سكباج

« ر »

« ش »

رز : ٢٨

شواه : ٩٩

رغيف : ٦٨ ، ٦٠ ، ٢٧ ، ٢٦

شيرج : ٧٨ ، ٤٠

١٠٨

«ع»

كتاب : ٥٩	عدسية : ٩٨
كرمازك : ١٠٣، ١٠٢	عصيدة ، عصائد : ١٠٣، ١٠٢
كشكيبة : ١٠٤، ٩٨	١١٠، ١٠٨
كمك : ٧٥، ٣٣	عسل : ٥٣، ٤٠، ٣٢

«ل»

لبن : ٩٨، ٤٨	اللوزج : ٥٣، ٥٢، ٤١، ٤٠
لحم : ٩٨، ٧٨، ٥٩، ٢٨	١٠٢، ١٠٠، ٩٩، ٧٥، ٧٢
١٠٢	فستق : ٤٠، ٣٣
لقدمة الخليفة - زماورد	قصصصة - قت
لقدمة القاضي - زماورد	فقاع : ١٠١
لوز : ٥٣، ٤٠، ٣٣	
لوزينج ، لوزنجة : ٥٣، ٥٢	
١٠٢، ٩٩، ٧٥	قت : ٩٣

ليون : ٧٨

قطائف : ١٠٥، ١٠٤، ٥٢	قتيد : ٧٥

«م»

ماء الورد : ٣٣	قلية ، قلايا : ٩٩، ٢٨
الماباقلي : ١٠٢	قح - حنطة

الماحسن : ١٠٢

ماورد : ٥٣

مخ الاطمة = سكاج

مرقة : ١٠ ، ٩

مصلية : ٥٩

مضيرة : ٩٨ ، ٩٠

ملح درانى : ١٠٨

مهياً = زماورد

ميسر = زماورد

(هـ)

هرىسة ، هرایس : ٩٩ ، ٧٥

١٠٤ ، ١٠٣



٦ - فهرس الحيوان والنبات

١٠٤ ، ١٠٢ ، ٩٥

(أ)

جرجير : ٤١

ابل : ١١٥

جزور - شاه

اوزة : ١٠٥

معفيل : ٤

(ب)

(ح)

باذنجان : ٩٨ ، ٨٧

حباب : ٢٨

باز : ٧٤

حمار : ٩٣ ، ٦٣

باقلاء : ٩٨

حمل ، حملان : ١٠٤ ، ١٠٢ ، ٩٨

برغوث : ٤

حنظل : ٥١

بطه : ١٠٢

حيمة : ٥٠ ، ٣١

بلغ ، بغال : ٥

(خ)

(ث)

حس : ٩٦

تبان : ١١٥

خيار : ١٠٤

(ج)

خيزران : ٦٤

جدي ، جداء : ٧٥ ، ٧٢ ، ٢٨

١٠١، ٩٣ : شعير	(د)	دبق : ٤
(ض)	دجاجة ، دجاج : ٨٧ ، ٧٨ ، ٧٦	١٠٢ ، ٩٩
١٠٤ : ضأن		دراج : ٧٦
(ط)		ذئب : ٥٠ ، ٢٨
٥٠ : طي	(ذ)	ذباب : ٨٠ ، ٦٩ ، ٢٨ ، ٢٧
«ع»		ذر : و
٨٠ ، ٦٩ ، ٢٨ ، ٢٧ : عباب		رحلة : ١٠٤
١١٥		رشا : ٥٠
٩٨ : عنز	(ر)	زعفران : ٤٠
(ف)		زيتون : ١٠٢
٢٩ : فرس		فداء : ١٠٤
٧٤ : فهو		فيل : ٤١
(ق)	(ز)	
١٠٤ : قداء		
٤ : قل	(ش)	شاه : ٢٨ ، ٢١

(م)

معز : ٤١

(ن)

نخل : ٤٠

نعم : ٤٨

نعل : و

(ك)

كبش : ١٠٤

كركي : ٧٦

كلب : ٧٠

(ه)

هندباء : ٩٦



٧- فهرس المفهوم والماءدة

() والملابس والآلات والنقود والمركبات والكلمات اللغوية
والمصطلحات الأخرى

(ب)

بهلوك ، بهاليك : ٩٢

(أ)

أبا زير : ٤٥
إبريز : د

(ت)

تقليد : ٨

أبلينيات : ١٠٢

تمانيل : د

ابو الحارث : ٣١

اجتهاد : ٨

(ث)

احزاب : ٢٨

نوب : ٩٣ ، ٩٢

ارشم : ٥

اشنان : ١٠٣

(ج)

اصطراط :

جام : ٧٥ ، ٥٤ ، ٥٣

اطلس : ٥٠

جرجير : ٤١

اعذار : ١١٤

جزور : ٢٨

إمعن ، إمعنة : ٨ ، ٧

جفنة : ١٠٢

أنطاطي - نعطي

جهازات : ٥	خيم : ٤٦	
جوبه : ٤١		
جوذاب : ٢٨	(د)	
جوز بحاج : ٥٢	دامر : ٥	
جون : ١٠٩	دامق : ٥	
دانق : ٩٩، ٩٣، ٨٧	درهم ، دراهم : ٥، ٤٦، ٤١	(ح)
حاء التحويل : ١٣، ١١، ٧	٩٢، ٩٩، ٦٨	
٨٨، ٧٠، ١٩، ١٧	دينار ، دنانير : ٥، ٥، ٥	
حباب : ٢٨	١١١، ٩٩، ٩٥، ٩١، ٩٠، ٨٧	
حرير : ٤٧	دواب : ٥	
حقيقة : ٨		
(ذ)		
ذحول : ٥١	(خ)	
ذمر : ٥١	خبيص : ٣٢	
ذهب : ١٠٩، ٥	خر : ٥	
(ر)	خشككناج : ٣٢	
رأش : ٤	خلال : ١٠٣، ٦٥	
خوان : ٧٨، ٥	خندق : ٥	
رشا : ٥٠	خوان : ٩٥، ٥٩، ٣٦، ٢٩	
	١٠٥، ١٠٢، ٩٧	

رقاق : ٩٥

رقية : ٥٠

(ش)

شاه : ٣٢

شطرنج : ٣٢

شمول : ٤٢

(ز)

زاج : ٥

زل : ٦

(ص)

زلال : ٥

صاحب الشرطة : و

صحن : ١٠٤

صحنا : ١٠٢

صومعة : ٩٩

(س)

سحالة : ١٠٩

سجون : و

(ض)

سراج : ١٠٣

سفينة : ١١٤ ، ٩١

سكر طبرزد : ٥٢

(ط)

سكين ، مكاكين : ٥٦

طبرزد : ٥٢

طبق : ٦٤

طست : ١٠٢

طفل : ١١٣ ، ٤

طفليل : ٥

سمن : ١٠٩

سنة : ٩

شهرية : ٥٨

سيف : ٥١

قدر ، قدور :	٩٥	طنجبر : ٤٠ ، ١٠٥ ، ١٠٩
قسقاس :	٥	طنز : ٢٨
قبع :	٤١	طيفورية : ١٠٩ ، ١٠٢
قلية :	٢٨	طيلسان ، طيالسة : ١١٠ ، ٥٥
فلسفة ، فلانس :	٥٥ ، ٧٧ ، ٧٧	
	١١٠	« ع »
فنينة :	٩٧ ، ١٠١	نجين : ٩٥
قوس :	٦٣	عن : ٤٨
فهرمان ، فهارمة :	١١٤	عمارية - هودج
		عنبر : د
(ك)		
كاغد - ورق		« غ »
كفة :	٧٧ ، ١١٠	غضارة : ٥٧ ، ١٠٢
كير :	٥٣	
(ل)		
لازورد :	د	فضة : د
لبن :	د	
لحام :	١١ - ١٥	(ق)
لعمظ :	٥	قدح ، اقداح : ٤٨ ، ٦٢ ،
لعموظ :	٥	١٠٢ ، ١٠١

لوزينج : ٥٢

نعل : ٥٣ ، ٦٥

نطبي : ٩٣

(م)

(و)

محقب : ٨

محلب : ٦٥

مسك : د

مطرب : ٤٥

مطمورة : ٢٧

معث : ٢٨

غير : ١٧ ، ١٨ ، ١٩ ، ٧١

وشى : د

مقود : ٣٣

مكرم : ٥

مكوك : ٩٣

هنديل : ١٠٢

منظرة : ٥٩

هودج : ٤٦ ، ٩٣

ميددة : ٢٨

(ي)

(ن)

يوم الاحزاب = الاحزاب

نقيل : ٥

يوم الخندق = الخندق

نشيش : ٥٣

يوم الفتح : ي

نضار : د

٨- فهرس الأوصم والأقوام والمشاهب

(ص)

صحابة : ١١

«ع»

عرب : ج

«غ»

غطفان : ٤

(ف)

فرس : ج

(م)

مخزوم «بنو» : ٦٦

(ه)

هاشم «بنو» : ١١٠

هلال «بنو» : ٦

(أ)

اسرائيل «بنو» = يهود

أعراب : ٨٢

أنصار : ٣٩، ١٥، ١٣، ١٠

(ت)

تعيم : ٦٦

(خ)

خوز : ٥١

(ر)

رومانيون : ج

(س)

سنة : ٧

(ش)

شيعة : ط

(ي)

يهود : ي، ٣٤

٩ - فَرْسُ الْكَنْبِ وَالْمَرْاجِعُ

- (أ) تاریخ بغداد للخطیب : ط
تاریخ دمشق لابن عساکر : ك
لـ ، ٣٩ ،
التذكرة لداود الانطاكي : ٣٣ ،
٧٨
تذكرة الحفاظ للذهبي : ي
تقرب التهذیب لابن حجر : ٣٩
أمالی القالی : ل
- (ث) انتصار لامام ائمه الامصار
لسبط ابن الجوزي : ٤٠
- (ج) البخلاء للجاحظ : ٤٠ ، ٣٢
جامع سفيان الثوري : ٩٦
- (ذ) ناج العروس للزبيدي : ك ، ٣٠
- ذيل أمالی القالی : ٣٢
٩٨ ، ٨٣ ، ٤١

طبقات الشعراء لابن المعزّز، ز

(ز)

زيدة الاندوذج فيها ورد في
الفالوذج لـ محمد بن طولون
الدمشقي : ٤٠

كتاب الظرف والمتاجنن لابن

الجوزي : ٤٢ ، ٥٧ ، ٦٨

الظرفاء والشحاذون لصلاح الدين

المتاجد : د، و

«ع»

العقد الفريد لابن عبد ربه : ل

٦٢

عيون الاخبار لابن قتيبة : ٤٠

(ش)

عيون الانباء لابن ابي اصيبيعة :

د

عيون التواريخ لابن شاكر : د

٧٨

صبح الاعishi لـ القلقشندي : ل ، ٦٤
صلة الطبرى لـ عرب : ه ، و

«غ»

غرر المصاديق الواضحة لـوطواط :

٨٢

(ف)

فوات الوفيات لابن شاكر : ٣٨

طبقات الشافعية الكبرى لابن

السبكي : ي

صروج الذهب المسعودي : ه	(ق)
المزهر لسيوطى : ه	القاموس المحيط لغفiroز أبادى :
المصباح المنير لفيومي : ك ، ٤٨	ك ، ٧٠
معجم الادباء لياقوت : ك	(ك)
معجم البلدان لياقوت : ل ، ٨٤ ، ٦	الكامل لابن الائир : ك
معجم المؤلفين لرضا كحالة : ك	الكشف للزمخشري : ٧٨
معجم ما استعجم للبكري :	كشف الظنون لكتاب جلي : ك
العرب لجواليق : ك ، ٣٣	(ل)
المقصور والمددود لابن ولاد	لسان العرب لابن منظور : ك ،
وابن مالك : ٧٦	٩٨ ، ٤١ ، ٣١ ، ٢٨ ، ٥٥
المنجد للويس شيخو : ك ، ٣٢	١٠٧ ، ١٠٠
٧٧ ، ٦٥ ، ٥٢	
المنتظم لابن الجوزي : ك	(م)
المنهج لابن جني : ٣٩	المجسطى لبطليموس : ٤٩
(ن)	جمع الامثال للميدانى : ل ، ٢٧
النهاية لابن الائير : ك ، ٩٣ ، ٢٨	٦٤ ، ٥٩
١١٧	
نهاية الارب للنويري : ل ، ٣٦	محاضرات الادباء للرااغب : ٣٢
٨٤ ، ٨٢ ، ٦٤	مخنث الصلاح : ك ، ٧٧ ، ٦٥
(و)	المرصم لابن الائير : ك ، ٣١
وفيات الاعيان لابن خلكان ل ، ٣٩	١٠٣

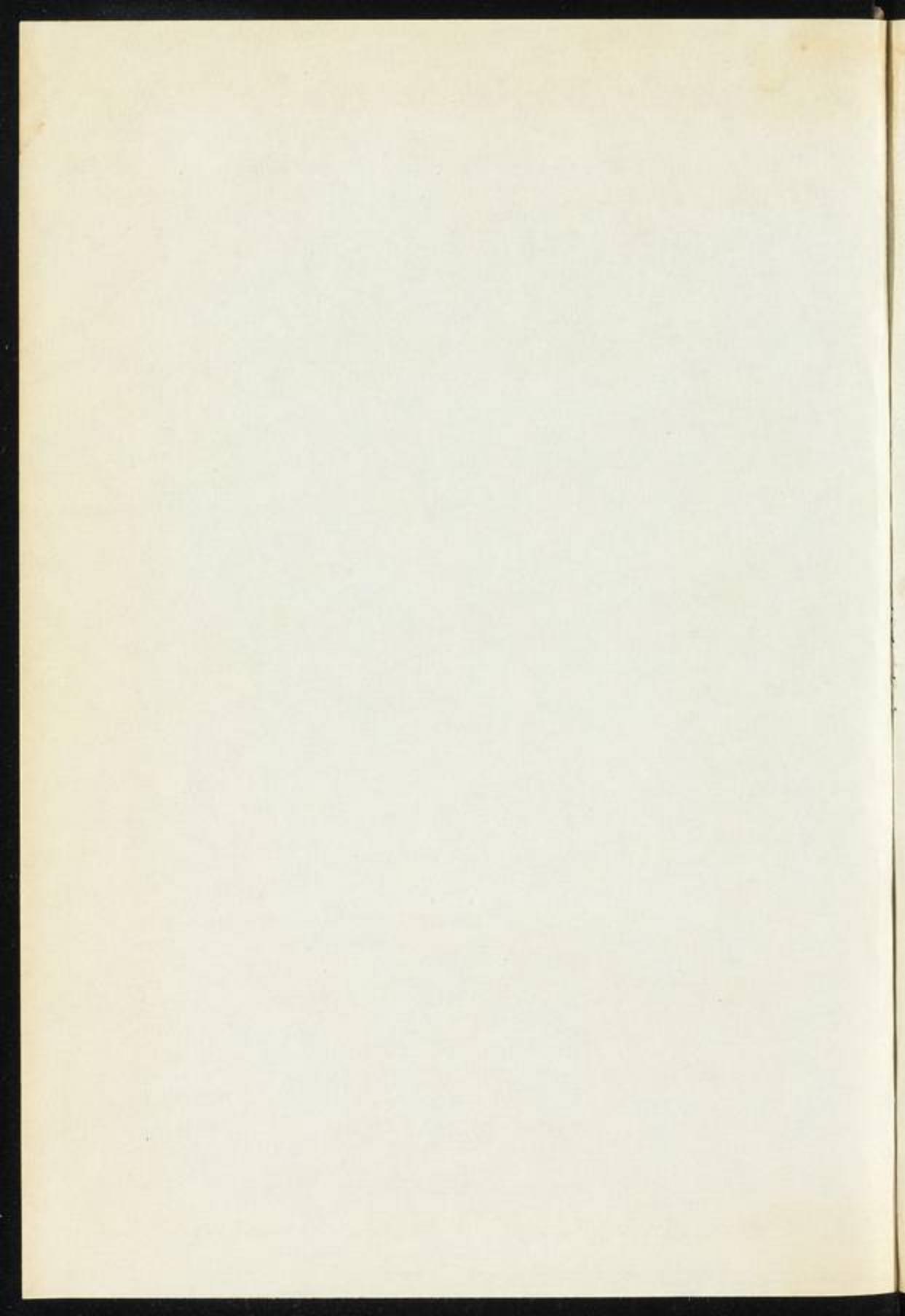
١٠ - فهرس المظاواه والصواب

الصواب	المظاواه	النحو	المعنى	الكلمة	النحو	المظاواه	الصواب
١٢	١	٥٧	٧	كتبه	٥٧	ابي الفرج	الفرج ابى الفرج
١٢	١٧	٦٥	١٤	درست	٦٥	اخوان الخوان	خوان درست
١٤	١٩	٦٧	٦	قر فر	٦٧	بن الفرج	الفرج بن الفرج
١٢	٢٧	٦٩	١٢	مخلوق اورع	٦٩	مخلوق اورع	اورع مخلوق
٢٧	٢٧	٦٩	١٥	البعام البقال	٦٩	المعيدان	المعيدان الميدان
١٢	٢٩	٧٢	٥	بره	٧٢	الاخري الاخرى	اخري بره
١٣	٣٠	٧٦	٥	البقلية	٧٦	بن ابي علي	بن ابي علي البقلية
٣١	٣١	٧٨	١٦	المرصد كالشيرج	٧٨	المرصع	المرصع كالشيرج
١٢	٣٨	٨٤	١٢	غذاءنا على	٨٤	غذاءنا	غذاءنا على
١٥	٣٩	٩١	١	سميداً سعيداً	٩١	لابن خلكان	لابن خلكان سعيداً
١١	٤١	٩٩	٤	السمدان	٩٩	قوماً	السمدان قوماً
١٥	٤٣	١٠٢	١٧	الفصائف	١٠٢	حكم الوادي	الوادي الفصائف
١٠٨	١	١٠٨	١	خبرنا	١٠٨	خبرتنا	خبرنا

١١ - فهرس مواضع الكتاب

الصفحة	الموضوع
ج	«المقدمة» التطفيل: بوعشه وأشكاله ، بقلم : كاظم المظفر
١	خطبة الكتاب ٤ معنى التطفيل في اللغة وأول من نسب إليه
٧	ما كان يسمى به التطفيلي في الجاهلية
٩	فيمن دعي إلى طعام يستصحب معه غيره
١١	من طفل على عهد رسول الله ﷺ من الصحابة
١٧	التغليظ على من آتى طعاماً لم يدع اليه
٢٦	فيمن ذم التطفيل واصحابه ، ونها به غيره وعابه
٣٤	فيمن حمد التطفيل ، واحتج لاهله وذكرهم بالجليل
٣٨	من طفل من الأكابر والاشراف وأهل العلم والادب
٤٧	من عرض بالتطفيل ولم يصرح
٥٢	من أحب تطفيل غيره عليه ، فسهل له السبيل إليه
٥٥	أخبار من صرف إلى التطفيل همته ، وجعل ذلك صناعته وحرفته
٦٢	أخبار من منع عن الدخول ، فاحتال وتسرب إلى الوصول
٦٩	بعض المحفوظ عن التطفيليين
٧٤	وصايا التطفيليين
٨٠	من اخبار التطفيليين
٨٣	من اشعار بنان التطفيلي
٨٤	من اخبار بنان
٨٦	ما اسند بنان من الاخبار

الموضوع	الصفحة
خبر بنان بالبصرة	٩٠
ما حفظ عن بنان في رسوم التطهيل وحدوده وأحكامه	٩٢
قول بنان في تقديم الوقت لحضور الدعوة	٩٤
قول بنان في تغير الموضع	٩٧
قول بنان في صنوف الأطعمة وأنواع الأكل	٩٨
مجموع أخبار بنان	١٠٦
نسخة عهد في التطهيل	١١٢
صورة ما في اصل كتاب التطهيل من السمات	١١٨
« فهرس الكتاب »	١٢١
١ - فهرس أصحاب الحديث	١٢٢
٢ - فهرس الاعلام	١٤٤
٣ - فهرس الشعراء	١٥٤
٤ - فهرس الاماكن	١٥٦
٥ - فهرس الأطعمة والاشربة	١٥٨
٦ - فهرس الحيوان والنبات	١٦٢
٧ - فهرس الحروب والمعادن والملابس والآلات . . . الخ	١٦٥
٨ - فهرس الامم والآقوام والمذاهب	١٧٠
٩ - فهرس الكتب والمراجع	١٧١
١٠ - فهرس الخطأ والصواب	١٧٤
١١ - فهرس مواضيع الكتاب	١٧٥
—	١٧٦



P. 11

Library of



Princeton University.

